الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية
قسم تربية حركية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية

تخصص تربية حركية

معوقات التربص الميداني لطلبة السنة ثالثة معهد

علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة

دراسة ميدانية الميداني لطلبة السنة ثالثة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

إعداد الطالب:

* شيتور صدام حسين

من إشراف:

د/حمدي سامية

السنة الجامعية:2017/2016

شكر وعرفان

قال تعالى: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾ النمل

نحمد الله عز و جل على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل المتواضع و ليس من المروءة ان تطوى صفحات هذه المذكرة دون ان نشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل سواء من قريب او من بعيد، خاصة صاحب الفضل علينا و خير سند الدكتورة "حميدي سامية" التي لم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها و على ما منحته من وقتها و علمها و جهدها ، كما لا ننسى ان نشكر كل اساتذة معهدعلوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية ،

وكل من كانت لهم بصمات لا تجحد في انجاز هذا العمل.

صدام حسين

الإهداء

إلى من قال فيها الرحمان:

" و قضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا "

إلى البلسمة الليلة ، الناضجة ، أمي حفظها الله من كل سوء

إلى من لم أضجر من عظيم نصائحه و لن أنسى جميل فضله ، أبي الغالي..

إلى قرة عيني إخوتي :محمد, حمزة .طارق, سكينة, الصديق, هاجر

إلى جدتي أطال الله في عمرها.

إلى أبناء و بنات أعمامي و أخوالي إلى كل الأهل و الأقارب

إلى روح جدي الطاهرة إلى أختي دعاء رحمها الله.

إلى من قاسموني أجمل اللحظات حمودي ,ياسين ,صلاح سيف, وليد . امين . نونو

جليل .اخي العزيز العباس زيد

إلى من ذكرهم قلبي و نسيهم قلمي .

إلى من ساعدني في العمل شريف

إلى كل هؤلاء اهدي ثمرة جهدي

و أخيرا نحمد الله و نشكره جزيل الشكر على إتمام هذا العمل المتواضع

و نرجوا الله أننا قد وفقنا في ذلك.

حسين

شكر

اهداء

قائمة المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

مقدمة.....أ

الفصل التمهيدي مدخل عام للدراسة

1.إشكالية البحث.....02

2.فرضيات.....04

3.أهمية الدراسة.....05

4.أسباب اختيارالموضوع.....05

5.أهداف الدراسة.....06

6.تحديد المفاهيم والمصطلحات.....07

7.الدراسات السابقة.....08

8.التعليق على الدراسات السابقة.....15

الجانب النظري

الفصل الأول التربية العملية

تمهيد..... 18

1.مفهوم التربية العملية.....19

2.تعريف التربية العملية من الجانب الإجرائي.....20

3.تعريف التربية العملية.....21

4. مراحل التربية العملية 24

1.4.مرحلة التهيئة المعرفية للطالب المعلم.....24

2.4.مرحلة المشاهدات المتلفزة.....25

3.4.مرحلة التدريس المصغر.....25

5.مرحلة التدريس الفعلي.....28

6.أهمية التربية العملية.....31

7.أهداف للتربية العملية.....32
8.مشاكل الطالب المعلم في التربية العملية.....34
1.8.مشاكل شخصية..... 34
2.8.مشاكل تخص الإدارة المدرسية.....34
3.8.مشاكل خاصة بالإشراف..... 34
4.8.مشاكل خاصة بالمدرسة المتعاونة..... 35
5.8.مشاكل خاصة بإعادة التكوين التربوي في الكلية 35
6.8. مشاكل خاصة بالتلاميذ..... 36
9.الأخطاء التي يقع فيها طلاب التربية العملية 36
1.9.عند التحضير للدروس.....36
2.9. عند تنفيذ الدرس.....36
خلاصة الفصل.....38

الفصل الثاني المرحلة المتوسطة

تمهيد.....40
1.البلوغ.....41
2.مراحل البلوغ.....41
3.عوامل بروز علامات البلوغ.....41
1.3.العوامل الخارجية.....42
2.3.العوامل الداخلية.....42
4.الضغوط النفسية للبلوغ.....42
1.4.الضغوط الاجتماعية لتغيرات البلوغ.....42
2.4.الضغوط البيولوجية لتغيرات البلوغ.....43
5.تعريف المراهقة.....44
1.5.التعريف التربوي للمراهقة.....44
2.5.التعريف التربوي الذي اتفق عليه العلماء.....45
3.5.يعرفها علماء النفس.....45
6.مدة المراهقة.....45

7.أطوار المراهقة.....46
8.أهمية دراسة مرحلة المراهقة.....46
9.مراحل المراهقة.....47
1.9.منمرحلة ما قبل المراهقة.....47
2.9.المبكرةالمبكرة.....47
3.9.المرحلة المتأخرة.....47
1.3.9.البلوغ و المراهقة.....48
2.3.9.البلوغ.....48
3.3.9.المراهقة.....48
4.3.9.التحول الجسمي من الطفل إلي الرشد.....48
5.3.9.طفرة النمو لدى المراهق.....48
6.3.9.النمو الجنسي لدي الإناث.....48
7.3.9.التطور الجنسي لدي الذكور.....49
10.أنماط المراهقة.....49
1.10.المراهقة المتكيفة.....49
2.10.المراهقة الانسحابية المنطوية.....50
3.10.المراهقة العدوانية.....50
4.10.المراهقة المنحرفة.....50
11.خصائص النمو في مرحلة المراهقة.....51
أولا.النمو الجسمي.....51
ثانيا.النمو الفيزيولوجي.....52
ثالثا. النمو العقلي المعرفي.....53
رابعا.النمو الجنسي.....54
خامسا.النمو الأخلاقي.....55
12.جوانب النمو المعرفي لدي المراهق.....55
1.12.الإدراك.....55
2.12.التذكر.....55
3.12.التفكير.....55

4.12.التخيل.....56
5.12.الميل.....56
13.مشاكل المراهقة.....56
1.13.مشكلات خاصة بالشخصية.....56
2.13.مشكلات مشكلات تتصل بالصحة والنمو.....56
3.13.مشكلات تتصل بالمكانة الاجتماعية.....56
4.13.مشكلات المشكلات الجنسية.....56
5.13.مشكلات المراهق داخل أسرته.....56
6.13.مشكلات تعود إلى المدرسة.....57
7.13.مشكلات تمس المعايير الأخلاقية.....57
14.التغيرات التي تطرأ على المراهق.....57
1.1.14.التغييرات النفسية.....57
2.1.14.التغيير الانفصالي.....58
3.1.14.التغييرات الاجتماعية.....59
4.1.14.التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية.....60
15.علاقةالمراهقةبالمدرسة.....60
16.خصائص ومميزات الأنشطة الرياضية بالنسبة للمراهق.....61
17.أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق.....61
خلاصة الفصل.....53

الفصل الثالث الجامعة الجزائرية

تمهيد.....65
1.تعريف الجامعة 66
2.الجامعة الجزائرية.....66
3.الكفاءة الجامعية.....66
4.مفهوم الكفاءة.....67
5.مستويات الكفاءة.....67
1.5.مستوي العمودي.....67
1.1.5.الكفاءة القاعدية.....67

2.1.5.الكفاءة المرحلية.....68
3.1.5.الكفاءة الختامية.....68
2.5.مستوي الأفقي.....68
1.2.5.الكفاءة المستعرضة.....68
6.مركبات الكفاءة.....68
1.6.القدرة.....68
2.6.الاستعداد.....69
3.6.المهارة.....69
7.أنواع الكفاءات.....69
1.7.الكفاءة المعرفية.....69
2.7.كفاءة الأداء.....69
3.7.كفاءة الانجاز.....69
8.خصائص الكفاءة.....70
9.أسس تحديد الكفاءات.....71
1.9.الأساس الفلسفي.....71
2.9.أساس الممارس.....71
10.الكفاءات المهنية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....72
1.10.الكفاءات اللغوية.....72
2.10.الكفاءات البدنية والمهارية.....74
11.الكفاءات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....74
1.11.الكفاءات الأكاديمية والنمو المعرفي.....74
2.11.كفاءات تخطيط الدروس.....74
3.11.كفاءات التنفيذ.....75
4.11.كفاءات ضبط الدرس.....75
5.11.كفاءات التقويم.....75
6.11.الكفاءات الإدارية.....76
7.11.كفاءات التواصل الإنساني.....76
12.الكفاءات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية.....76

13.نظام (ل.م.د) وأسباب اعتماده في الجزائر.....77
1.13.أسباب اختيار الجزائر نظام (ل.م.د).....78
2.13.اعتماد الجزائر نظام (ل.م.د).....79
3.13.طريقة تكوين دروس نضام (ل.م.د).....80
4.13.أهم عقبات نضام (ل.م.د) في الجزائر.....81
14.التربية البدنية والرياضية.....82
1.14.مفهوم التربية البدنية والرياضية.....83
2.14.التربية البدنية والرياضية من حيث موضوعها.....83
3.14.عملية التربية البدنية والرياضية.....84
15.أهداف التربية البدنية والرياضية.....84
16.أهمية التربية البدنية والرياضية.....85
17.أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق.....86
18.أستاذ التربية البدنية والرياضية.....87
1.18.أستاذ التربية البدنية و الرياضية و العملية التدريس.....87
2.18.أستاذ التربية البدنية و الرياضية و المرحلة العمرية (المراهقة):.....87
3.18.تنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية في الجزائر.....87
خلاصة الفصل.....89

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للبحث

1.الدراسة الاستطلاعية.....91
2. المنهج المستخدم.....91
3. مجتمع الدراسة.....92
4. عينة الدراسة.....92
5. أدوات الدراسة.....92
6. صدق الأداة.....93
1.6 الصدق الظاهري.....93

2.6 صدق المحكمين.....94
7..مجالات البحث.....95
1.7المجال الزماني.....95
2.7المجال المكاني.....107
8. صعوبات البحث.....107

الفصل السادس

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

1.عرض نتائج الدراسة.....97
1.1.عرض نتائج المحور الأول.....98
1.2. عرض نتائج المحور الثاني.....111
1.3. عرض نتائج المحور الثالث.....122
2–مناقشة وتحليل النتائج في ظل الفرضيات.....131
1.2.مناقشة نتائج الخاصة بالفرضية الأولى.....131
2.2.مناقشة نتائج الخاصة بالفرضية الثانية.....131
3.2.مناقشة نتائج الخاصة بالفرضية الثالثة.....132
3. استنتاجات..... 133
5. اقتراحات.....134
6. خاتمة.....135
7. المراجع
7. ملاحق

قائمة الأشكال

رقم الجدول	قائمة الأشكال	الصفحة
01	مدرج تكراري يمثل التزام الأستاذ المشرف مع المتربصين	98
02	مدرج تكراري يمثل مدى تجديد الأستاذ المشرف من أساليبه مع الطلبة المتربصين	99
03	مدرج تكراري يمثل مدى قدرة الأستاذ على توصيل المعلومات	100
04	مدرج تكراري يمثل مدى مراعاة الأستاذ لخبرات السابقة للمتربصين	101
05	مدرج تكراري يمثل مدى مساهمة الأستاذ المشرف في حل المشكلات والصعوبات التي يواجها الأساتذة المتربصين	102
06	يوضح مدى استقرار الأستاذ المشرف في الحصة	103
07	مدرج تكراري يمثل مدى اندماج الأستاذ في الحصة من حيث التخطيط(الحصص **السابقة والقادمة)**	104
08	مدرج تكراري يمثل تعاون الأستاذ المشرف مع المتربصين في الحصة	105
09	مدرج تكراري يمثل منهجية الأستاذ في العمل	106
10	مدرج تكراري يمثل مدى مساهمة الأستاذ المتربص في ابداء رأيه	107
11	مدرج تكراري يمثل مدى التزام الأستاذ المشرف بالوقت المخصص	108
12	مدرج تكراري يمثل منهجية الأستاذ في العمل	109
13	مدرج تكراري يمثل كيفية تقويم الأستاذ المشرف للطالب المتربص	110
14	مدرج تكراري يمثل مكانة المظهر عند الطالب المتربص أثناء أدائه للتربص	111
15	مدرج تكراري يمثل مدى التزام الطالب المتربص خلل حصص التربص	112
16	مدرج تكراري يمثل مدى صعوبة التنقل لأداء التربص	113
17	مدرج تكراري يمثل ثقة الطالب المتربص أثناء أداءه للتربص	114

18	مدرج تكراري يمثل تأثير اللياقة في أداء الدرس العملي	115
19	مدرج تكراري يمثل مدى صعوبة اتقان المهارات الحركية المقرر تدريسها	116
20	مدرج تكراري يمثل يوضح مكانة تخصص التربية البدنية والرياضية عند الطالب مقارنة مع التخصصات أخرى.	117
21	مدرج تكراري يمثل مدى الانفعال الذي يواجه الطالب المتربص أثناء الدرس	118
22	مدرج تكراري يمثل مدى الضيق الذي يواجه المتربصين	119
23	مدرج تكراري يمثل نظرة الطالب المتربص نحو التربصات من الناحية المادية	120
24	مدرج تكراري يمثل مدى تأثير غياب الأستاذ المشرف في تنفيذ برنامج المتربص	121
25	مدرج تكراري يمثل مدى تقبل التلاميذ للطالب المتربص	122
26	مدرج تكراري يمثل مدى تعاون التلاميذ في الدرس أثناء قيام المتربص بالحصص	123
27	مدرج تكراري يمثل مدى التزام التلاميذ بالحضور في الدرس	124
28	مدرج تكراري يمثل حلات الإعاقة لدى بعض التلاميذ في الحصص	125
29	مدرج تكراري يمثل مدى التزام التلاميذ خلال الحصة (مراجعة مواد أخرى)	126
30	مدرج تكراري يمثل عدد التلاميذ بالقسم واحد في المدرسة	127
31	مدرج تكراري يمثل مدى التزام التلاميذ باللباس الرياضي	128
31	مدرج تكراري يمثل كثرة أعذار التلاميذ للهروب من الحصة	129
33	مدرج تكراري يمثل أسباب امتناع التلاميذ من الحضور لحصة الرياضة	130

قائمة الجداول

رقم الجدول	قائمة الجداول	الصفحة
01	يبين محاور استبيان معوقات التربص الميداني لطلبة سنة ثالثة ل.م.د	94
02	يوضح التزام الأستاذ المشرف مع المتربصين	98
03	يوضح مدى تجديد الأستاذ المشرف من أساليبه مع الطلبة المتربصين	99
04	يوضح مدى تجديد الأستاذ المشرف من أساليبه مع الطلبة المتربصين	100
05	يوضح مدى مراعاة الأستاذ لخبرات السابقة للمتربصين	101
06	يوضح مدى مساهمة الأستاذ المشرف في حل المشكلات والصعوبات التي يواجها الأساتذة المتربصين	102
07	يوضح مدى اندماج الأستاذ في الحصة من حيث التخطيط(الحصص **السابقة والقادمة)**	103
08	يوضح يمثل تعاون الأستاذ المشرف مع المتربصين في الحصة	104
09	يوضح يمثل منهجية الأستاذ في العمل	105
10	يوضح مدى مساهمة الأستاذ المتربص في ابداء رأيه	106
11	يوضح مدى التزام الأستاذ المشرف بالوقت المخصص	107
12	يوضح منهجية الأستاذ في العمل	108
13	يوضح كيفية تقويم الأستاذ المشرف للطالب المتربص	109
14	يوضح مكانة المظهر عند الطالب المتربص أثناء أدائه للتربص	110
15	يوضح تكراري يمثل مدى التزام الطالب المتربص خلل حصص التربص	111
16	يوضح صعوبة التنقل لأداء التربص	112

17	يوضح ثقة الطالب المتربص أثناء أداءه للتربص	113
18	يوضح تأثير اللياقة في أداء الدرس العملي	114
19	يوضح مدى صعوبة اتقان المهارات الحركية المقرر تدريسها	115
20	يوضح يوضح مكانة تخصص التربية البدنية والرياضية عند الطالب مقارنة مع التخصصات أخرى.	116
21	يوضح مدى الانفعال الذي يواجه الطالب المتربص أثناء الدرس	117
22	يوضح مدى الضيق الذي يواجه المتربصين	118
23	يوضح نظرة الطالب المتربص نحو التربصات من الناحية المادية	119
24	يوضح مدى تأثير غياب الأستاذ المشرف في تنفيذ برنامج المتربص	120
25	يوضح مدى تقبل التلاميذ للطالب المتربص	121
26	يوضح مدى تعاون التلاميذ في الدرس أثناء قيام المتربص بالحصص	122
27	يوضح مدى التزام التلاميذ بالحضور في الدرس	123
28	يوضح حلات الإعاقة لدى بعض التلاميذ في الحصص	124
29	يوضح مدى التزام التلاميذ خلال الحصة (مراجعة مواد أخرى)	125
30	يوضح عدد التلاميذ بالقسم واحد في المدرسة	126
31	يوضح مدى التزام التلاميذ باللباس الرياضي	127
32	يوضح كثرة أعذار التلاميذ للهروب من الحصة	128
33	يوضح أسباب امتناع التلاميذ من الحضور لحصة الرياضة	129

مقدمة:

يعدإعدادالأستاذوتهيئتهلمطالبالمهنةولمقتضياتالعصرمنالأمورالتيتحظىباهتمامممستمرفيجميعالنظمالتعليمية .فالأستاذهو محور العمليةالتعليمية،ولهدورهالقياديفيالعمليةالتربوية،فهومصدرالمعرفةالعلميةوالذييزودهمبالمهاراتوالخبراتالتربويةداخلالصفوفوخارجها.

والتربية العملية هي الخطوة الأولى للأستاذ في التطبيق العملي للتدريس بمدارس التعليم الذي تختتم به المعاهد والجامعات والكليات التربوية برنامج إعداد الأساتذة،وهي عبارة عن برنامج تدريبي يعرف أحيانا بالتربية الميدانية وقد تستمر فترة التربية العملية فصلا دراسيا كاملا لمدة نصف سنة وقد تمتد إلى عام كامل أو أكثر أو اقل.[1]

ونظراً لأهمية تدريب المعلمين من كون التدريب أضحى حركة أو نشاطاً عالمياً، تتجسد فيه فكرة التربية المستمرة مدى الحياة المهنية للمعلم، والتي اكتسبت قبولاً كبيراً من المتخصصين والمسؤولين عن شؤون التنمية بحيث أصبح تدريب المعلمين لا يمكن الاستغناء عنه في ظل ما فرضه العصر الذي نعيشه من متطلبات وقضايا.[2]

وعرفت التربية العملية تعريفا مفصلا بأنها " برنامج تدريبي تقدمه مؤسسات إعداد المعلمين على مدى فترة زمنية محددة، تحت إشرافها ويهدف هذا البرنامج إلى إتاحة الفرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ماتعلموه من معلومات نظرية ، تطبيقا عمليا أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلية في المدرسة ، الأمر الذي يعمل على تحقيق الألفة بينهم وبين العناصر البشرية والمادية للعملية التعليمية من جهة، كما يعمل على إكسابهم الكفايات التربوية في الجوانب المهارية و الانفعالية من جهة أخرى" [3] .

إن للتربيةالعملية أهمية كبيرةفي مجالالتربية البدنية والرياضية،فضلا عنطبيعةعملمعلمالتربية البدنية والرياضيةعلىوجه الخصوص،والتيتتصفبزيادةالفعالياتوالأنشطةالبدنيةوالحركيةكماأنهاتنفذفي أغلبالأحوالفيالملاعبوالصالاتالرياضيةالمغلقة .فضلاعنأنالتربيةالعملية هيالمجالالوحيدالذييترجمفيهالطالبالمعلممماتعلمهمنمعلوماتونظريات ومعارفإلىواقعفعلي .

1عبد الرحمان صالح العبد الله ،التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين ، دار الوائل للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن ،ص41

2عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العملية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2001، ص59.

3 عبد الرحمان صالح العبد الله، التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين، مرجع سابق، 2004، ص41.

فطبيعة الكفاءة التي يمتلكها، والمهارات التي تقتضيها أداؤه التعليمي تنمو وتكتسب قوة وعمقًا في التدريب العملي وتكرار الممارسة.

ولقد تم تقسيم دراستنا المتمثلة في معوقات التربص الميداني لطلاب قسم سنة ثالثة ل.م.د بالمرحلة المتوسطة وذلك من اجل إعداد الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة إلى ستة فصول، الفصل الأول تضمن تحديد إشكالية الدراسة وضبطها ثم صياغة فرضياتها بعدها تم عرض أهمية وأهداف الدراسة ثم ذكرنا الأسباب التي أدت إلى اختيار هذا الموضوع بالتحديد ومن ثم تعريف وتحديد المفاهيم الأساسية للدراسة والدراسات السابقة .ثم الجانب النظري متمثلا في الدراسة النظرية اشتمل على الفصل الثاني الذي تضمن التربية العملية وفيه تحدثنا عن مفهوم التربية العملية وأهدافها وأهميتها ومراحلها وقائدتها واهم الأخطاء التي يرتكبها الطالب المتربص وصعوبات التي يقع فيها وتحديد أهم جوانبها ،والفصل الثالث تم التطرق فيه إلى موضوع التربية المرحلة المتوسطة حيث قمنا في البداية بالتطرق إلى البلوغ الذي هو مرحلة تسبق المراهقة وتعريف المراهقة واهم خصائصها وكذلك مراحل هذه المرحلة وتحديد أهمية دراسة هذه المرحلة، والتكلم عن أنماطها والتغيرات التي تطرأ عليها وعلاقتها بالتربية العامة وتطرقنا أيضا إلى اهتمامات المراهق لأهميتها، أما الفصل الرابع تضمن موضوع الجامعة الجزائرية وفيه تطرقنا إلى تعريف الجامعة ومفهوم الكفاءة ومستوياتها وأنواعها وخصائصها مع ذكر أسس تحديها وإبراز الكفاءات المهنية للأستاذ التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة وأيضا التطرق إلى نظام التدريس الجامعي (ل.م.د) الحالي وأسباب اعتماده في الجزائر وذكر درجات هذا النظام وكيفية سيره ومبادئه واهم العقبات التي تواجه هذا النظام كما لم ننسي أستاذ التربية البدنية والرياضية ومفهوم التربية البدنية والرياضية وأهميتها وكذا أهدافها بالنسبة للمراهق وتنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية في الجزائر.

أما الجانب التطبيقي فيها الفصل الخامس والسادس تناولا لإجراءات المنهجية للدراسة، والمتمثلة في تحديد المنهج المستخدم، بعدها وصف عينة الدراسة ثم وصف أداة الدراسة، معتنا ولدراسة صدق وثبات الأداة بالإ ضافة إلى مجالات البحث المكاني والزماني وأيضا الأساليب المعتمدة في المعالجة الإحصائية للبيانات المتحصل عليها، والفصل السادس تم عرض وتحليل مناقشة النتائج المتحصل عليها والتعليق عليها مدى تحقق فرضيات الدراسة.

إشكالية الدراسة:

يعتبر الأستاذ حجر الأساس في العملية التعليمية، فهو يلعب دوراً قيادياً بارزاً في العملية التربوية ويتحمل عبئاً كبيراً في سبيل إكساب طلبته العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات داخل الفصول وخارجها، وليس هناك خلاف حول أهمية دوره الفعال فهو المثل الأعلى والقدوة الصالحة لطلبته، حيث تؤثر جوانب شخصيته في كثير من الأنماط السلوكية التي يمارسها طلابه وقد أصبح إعداد الطالب وتهيئته لمتطلبات المهنة من جهة، ومقتضيات العصر الحديث من جهة أخرى، من القضايا التربوية التي تحظى باهتمام متزايد في كثير من النظم التعليمية المعاصرة، وأصبح تطوير المؤسسات والنظم القائمة على إعدادها بهدف رفع كفاءتها التعليمية لمواجهة الحاجات الجديدة للمجتمع ولتمكنها من أن تخرّج أساتذة ذوي كفاءة علمية ومهنية، هو الآخر مطلباً ملحاً وهدفاً رئيساً تسعى إليه كثير من الدول في أنحاء مختلفة في عالمنا المعاصر.

ولكي يقوم أستاذ التربية الرياضية برسالته خير قيام، لابد أن يُهيأ له الإعداد المناسب ليطلع بمسؤولياته، وهذا يتطلب إمداده بالبرامج والخبرات، وتقديم الفرص التي لا بد أن تهيأ له من خلال برامج موضوعة على أسس علمية، ذات أهداف تعليمية واضحة ومحددة، وأن تتاح له الفرصة لاستغلال كل قدراته وإمكاناته، لكي تحقق أهدافه حتى نصل إلى نتائج مرضية ومثمرة، وبذلك يكون قد أسهم بشكل جدي فيما هو منوط به، باعتباره أحد العوامل الهامة المؤثرة في تربية النشء.[1]

فعملية التعليم نفسها عملية معقدة صعبة ويزيد صعوبتها وجود فروق فردية بين كل شخص وآخر فلذا فإن النمو المهني للأستاذ يشير إلى التطور الذي يطرأ على الأساليب السلوكية المرتبطة بالطرق التربوية، كما يشتمل هذا النمو التطور الأكاديمي للأستاذ وإلمامه بالأساليب التربوية الحديثة بغرض تنمية كفاياته التعليمية والسلوكية.

[1] ابو النجا عز الدين،معلم التربية الرياضية، مكتبة شجرة الدر،ط1، المنصورة–مصر،1982، ص4.

ومن ثم توفر برامج الصقل والتدريب أثناء الخدمة للمتخصص المهني فرص النمو والخبرة والإتقان والجودة، وتقابل احتياجاته في هذا الصدد،كما تزود المتخصص المهني بحلول نظرية تطبيقية لكافة المعوقات التي من المحتمل مواجهتها في الواقع الميداني لتخصصه سواء كانت مشكلات فنية أو تربوية أو غيرها. وبذلك يتضح مدى تزايد أهمية برامج تدريب المعلمين أثناء الخدمة للتوطيد باستمرار الكفاءة القائلة: "التربية عملية مستمرة مدى الحياة وتستمر في حياة الفرد والمجتمع دون انقطاع".

وتعد مرحلة التربص الميداني من أهم مراحل الإعداد المهني للطالب المتربص على اعتبار أنها تشكل إحدى المنعطفات الرئيسة في حياته المهنية، وهي السبيل الوحيد للتحقق من مدى صلاحية إعداده العلمي والنظري للمقررات التي أنهاها بنجاح في تخصص التربية البدنية والرياضية.

إن التعليم الجزائري يشهد في الفترة الأخيرة عملية تطوير تفرضها طبيعة المرحلة، وهذا يستلزم التعرف على المشكلات والمعوقات التي تواجه تربص طلبة التربية الرياضية أثناء الخدمة.

ولتجسيد ذلك فإن إعداد الطالب هو الوسيلة والطريقة المثلى للوصول إلى تلك النتيجة بواسطة التربص الميداني الذي يعتبر الخطوة العلمية التي يخطوها الطالب المتربص ويمارس خلالها معلوماته النظرية وخبراته المحدودة إلى غيره من الطلاب في مراحل التربص المستهدفة، ويحتاج المتربص إلى المعلومات يعرفها

ويستوعبها جيدا بل ويحتاج إلى القدرة على الابتكار والإبداع والاستجابة السريعة والفورية للمواقف المتغيرة التي تفرضها ظروف ومعطيات التربص والتي تتطلبها ردود أفعال الطلاب ومدى استجابتهم للتربص المستهدف.

إلا أن هناك العديد من المعوقات والصعوبات التي تواجه الطالب المتربص عند ممارسة هذه التربصات الميدانية والتي من الواجب عليه أن يجعلها إضافة ومحفز إيجابي بدلا من أن تكون عقبة سلبية تستنفذ طاقته وتشتت مجهوده دون ثمرة واضحة،كما أن لهذه التربصات

أثر ومردود إيجابي يتضح على الطالب المنضبط والحريص على تحسين مستواه العلمي والميداني في مجال تخصصه.

وانطلاقا من هذا نطرح التساؤل التالي:

ما معوقات التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ل.م.د. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية في المرحلة المتوسطة. ؟

من خلال التساؤل العام نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

_هل نقص كفاءة الأستاذ المشرف من الصعوبات التي تواجه الطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

_ هل نقص كفاءة الطالب المتربص من المعوقات التي تواجه التربص الميداني بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

_ هل عدم تعاون التلاميذ من المعوقات التي تواجه الطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية؟

2-الفرضيات:

- ✓ **الفرضية العامة:**

_ هناك معوقات لتربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ل.م.د. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية في المرحلة المتوسطة. ؟

ومن خلال الفرضية العامة طرحت الفرضيات الجزئية التالية:

_ نقص كفاءة الأستاذ المشرف من المعوقات التي تواجه الطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

_ نقص كفاءة الطالب المتربص من المعوقات التي تواجه الطالب المتربص الميداني بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

_ عدم تعاون التلاميذ من المعوقات التي تواجه الطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

3-أهمية الدراسة:

تتجلي أهمية هذه الدراسة في تشخيصها لأهم الصعوبات التي يواجهها الطلبة المتربصون في تخصص التربية الرياضية خلال فترة التربص الميداني،كم أنها تقدم تغذية عكسية عن واقع التربص الميداني للمسؤولين عن برنامج التربية العملية في الجامعات،والأطراف المشاركة في تنفيذ هذا البرنامج من مديري المدارس المتعاونة والمعلمين المتعاونين بالإضافة إلى الطالب المتربص، علاوة على انه يسهم في تسهيل عملية التربص الميداني ومساعدة الطلبة في انجاز الأهداف المرجوة بأقل قدرة من الصعوبات،التعرف علي

- ✓ كفايات الأستاذ المشرف.
- ✓ كفايات الطالب المتربص.
- ✓ تعاون التلاميذ مع الطالب المتربص.

4-أسباب اختيار الموضوع:

إن الهدف من دراستنا هذه يتمحور حول عدة نقاط نذكر منها:

_ تكسب هذه الدراسة أهمية خاصة لكونها تعالج أداء طلبة التربية العملية بغية تصحيح المسار أو تعديل البرنامج أو إجراء بعض التغيرات في مواد التربية العملية بما يتفق وتحقيق أهدافها.

_ تكسب هذه الدراسة أهمية خاصة في كونها تأخذ برأي للأساتذة والأستاذات في تقويم أداء المتربصين وتشجيعهم على الاهتمام بالطلبة وتحسين أداء المتربصين.

_ تشجع هذه الدراسة مديري المؤسسات التربوية على الاهتمام بالمتربصين لأنها تشعرهم بمكانتهم ودورهم في خدمة الطلبة المتربصين من خلال الاعتماد على رأيهم في تقويم أداء الطلبة.

_ يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على معاهد التربية البدنية والرياضية من حيث التعرف إلى أهم ايجابيات أداء الطلبة المتدربين أهم سلبياته وأهم نواقصه وذلك من اجل تطويره وتحسينه.

_ التعرف على فعالية التربية العملية في تنمية اتجاهات الطلبة نحو مهارات التربية البدنية والرياضية.

_ التعرف على الدور الإرشادي الذي يقوم به مشرف التربية العملية في تنمية مهارات التدريس في حصة التربية العملية للطلبة المتربصين.

_ البحث عن بعض المقترحات لتفعيل برامج وطرق التدريب في التربية العملية لزيادة كفاءة التدريب وتنمية مهارات التدريس للطلبة المتربصين من خلال أراء المختصين في هذا المجال.

5-أهداف الدراسة:

_ يتناسب مع إمكانياتنا.

_ قلة الدراسات السابقة.

_لفت انتباه الأساتذة المشرفين على حصة التربية العملية من اجل بناء نضري موحد وإعداد نماذج تدريبية موجه لطلبة وفق أساليب ومهارات التدريس الحديثة.

_ رغبة الباحث في الاطلاع أكثر على هذا الموضوع ودراسته بشكل دقيق وفق الإمكانات والمشاركة في الجهود القائمة في تحسين أداء البيداغوجي للطلبة من خلال حصة التربية العملية.

_ إثراء مكتبة الجامعة وتوفير البحوث للدفعات القادمة.

6-تحديد المفاهيم والمصطلحات:

1/التربية العملية (التربص الميداني):

التعريف اللغوي: هي فترة من التدريب الموجه، يقضيها الطالب المعلم بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، والتي يختارها الطالب أو تحددها له الكلية، ويقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه خلال أيام متفرقة طوال العام الدراسي وأيام متصلة في نهاية العام الدراسي.[1]

وعرف عامر الشهراني " التربية العملية بأنها " الخبرة الواقعية والحقيقة التي يمر بها الطالب في فترة زمنية محددة_ فترة التدريب الميداني_ ويقوم فيها بجميع النشاطات التعليمية التي يقوم بها المعلم الأساسي وهذه النشاطات تساعد الطالب المعلم علي اكتساب العديد من المهارات والخبرات والكفايات التربوية التي يحتاجها المعلم ليقوم بعملية التدريس بفعالية".[2]

التعريف الإجرائي:

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها" الجانب التطبيقي لبرامج إعداد المعلمين يتم فيه تطبيق المبادئ والمفاهيم التي تم دراستها في الجانب النظري من الإعداد لتدريبهم وتأهيلهم لمهنة التدريس.[3]

2/الطالب المتربص:

_ التعريف اللغوي:هو الذي يطلب العلم، ويطلق عرفا علي تلميذ في مرحلتي التعليم الثانوي والمرحلة الجامعية، ونقول طالب بالشيء يعني طلبه وأراده طالبه بالشيء يعني سأل بإلحاح ما يعتبره حقا له طالبه بحصته بوفاء دينه بإرثه بحقه.

_ التعريف الإجرائي:

---

[1] أحمد حين اللقانوعلى احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتاب،ط2، القاهرة،1999،ص30.

[2] عامر عبد الله الشهران، مرشد الطالب المعلم في التربية العملية، مطابع دار البلاد، ط1، جدة، 1994، ص.6

[3] تفعيل الأساليب الإشرافية على التربية العملية، جامعة أم القرى، من وجه نضر مشرفي وزارة التربية والتعليم، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق التدريس – إشراف تربوي، ص9.

الطالب الحاصل على شهادة الباكالوريا ويكون متفرغ للدراسة في كلية التربية تفرغا كاملا، أو من يحمل شهادة الليسانس بتخصص من كلية التربية البدنية والرياضية أو أي كلية تمنح شهادة التأهيل للتعليم وملتحق في برنامج دبلوم التأهيل التربوي ولم يلتحق بالعمل.

3/المرحلة المتوسطة (المراهقة):

- التعريف اللغوي:

المراهقة من الناحية اللغوية تعني الاقتراب أو الدنو من الحلم وهي مشتقة من الفعل العربي "راهق" أي دنى واقترب.

- التعريف الاصطلاحي:

إن المراهقة(Adolescence) مشتقة من الفعل اللاتيني (Adolecer) وتعني كبر ونمى بمعنى التدرج نحو النضج في جميع الخصائص البدنية، الجنسية، الانفعالية، العقلية للمرء.

- التعريف الإجرائي:

المراهقة هي عبارة عن مرحلة عمرية تتميز بعدة تغيرات من الجانب الجسمي والعقلي والمعرفي والاجتماعي والفسيولوجي والانفعالي ،بحيث تكون بدايتها بالبلوغ وتنتهي بالنضج في مظاهر النمو المختلفة.

7-الدراسات السابقة:

لاشك أن كل باحث يعتمد في دراسته على دراسات سابقة تشبه موضوع بحثه، وهذا من اجل تناسق البحوث في ما بينها في معالجة موضوع ما دون تكرار البحث، وبهذا يكون كل بحث هو عبارة عن تكملة لبحوث أخرى.

_ الدراسة الأولى:

وهي رسالة ماجيستر للباحث نشوان احمد الصفار تحت سنة 2009 عنوان" المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية في أثناء فترة التدريب الميداني."

ومن أهداف هذه الدراسة:

– التعرف على المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة.

_ التعرف على المشاكل الميدانية التي يلاقيها الطلبة الجامعين في مرحلة أدائهم للتدريب الميداني.

_ التعرف على درجة حدة مشكلات مجال البحث.

– التحقق عما إذا كان يوجد فروق في بعض المتغيرات "الجنس، الخبرة، المؤهل" في المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء تدريبهم في الخدمة".

أهمية الدراسة:

يعتبر إعداد وتدريب معلم التربية الرياضية أثناء الخدمة من القضايا الهامة فهو يلعب دوراً قيادياً بارزاً في العملية التربوية ويتحمل عبئاً كبيراً في سبيل إكساب طلبته العلم والمعرفة والمهارة وتزويدهم بالخبرات داخل الفصول وخارجها، ومن هنا تأتي أهمية الدراسة والتي تتمثل في:

_ تتناول موضوعاً مهماً في البيئة الفلسطينية هو المعوقات التي تواجه تدريب معلم التربية الرياضية في فلسطين حيث هناك نقصاً واضحاً في الكادر التعليمي في هذا المجال.

_ معلم التربية الرياضية والبدنية المتدرب لرفع كفاءته وتحسين أدائه مما ينعكس بالإيجاب على الطلبة وتدريس التربية الرياضية.

_ من المأمول أن تفيد هذه الدراسة المشرفين التربويين والقائمين على برنامج تدريب معلمي التربية الرياضية من أجل تطوير العملية الإشرافية في التربية البدنية الرياضية.

عينة الدراسة: اختار الباحث 140 طالب بطريقة عشوائية من قسم سنة ثالثة تربية بدنية ورياضية.

المنهج المستخدم: استخدم الباحث المنهج الوصفي في وصف وتحليل أحداث البحث.

أهم التوصيات:

_ العمل على زيادة برنامج التربية العملية.

_ زيادة زيارات المشرفين والزمن الذي يستغرقه مع الطالب المتربص.

_ ضرورة تعريف الطالب المتربص للتلاميذ.

_الدراسة الثانية:

دراسة الدكتور حاتم جبر أبو سالم 2009 جامعة القدس المفتوحة منطقة شمال غزة التعليمية.

عنوان الدراسة: المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة بمحافظات غزة.

الهدف من الدراسة: التعرف على المعوقات التي تواجه تدريب معلمي التربية الرياضية أثناء الخدمة والتحقق عما إذا كان يوجد فروق في بعض المتغيرات "الجنس، الخبرة، المؤهل" في المعوقات التي تواجه المعلمين أثناء تدريبهم في الخدمة.

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد تم اختيار 167 معلم ومعلمة من العاملين في تدريس التربية الرياضية في التعليم الفلسطيني العام بمحافظات قطاع غزة.

أداة البحث: استبانة المعوقات التي تواجه معلمي التربية الرياضية في التدريب أثناء الخدمة.

وتضمنت الاستبيان المجالات الخمسة التالية:

1- مجال المعوقات المتعلقة بالمتدربين.

2- مجال المعوقات المتعلقة بزمن البرنامج.

3- مجال المعوقات المتعلقة بجهة الإشراف.

4- مجال المعوقات المتعلقة بالمدربين.

5- مجال المعوقات المتعلقة بالإمكانيات والأدوات

وصيغت فقرات العبارة التي تضمنها كل مجال من هذه المجالات حيث كانت (76) فقرة في صورتها الأولية.

حيث كان المجال الأول (15) فقرة. والمجال الثاني (11) فقرة، والمجال الثالث (13) فقرة، والمجال الرابع (19) فقرة، والمجال الخامس (18) فقرة.

نتائج الدراسة:

إن جهة الإشراف على التدريب أثناء الخدمة غير مهتمة بتخصص التربية الرياضية ولا توفر المستلزمات الأساسية لتدريب معلمي التربية وغير جادة في ذلك.

أما فيما يتعلق بالمعوقات المتعلقة بالمدربين يرجع الباحث السبب إلى عدة عوامل متشابكة مؤثرة بشكل مباشر وغير مباشر وبكون تخصص التربية الرياضية من التخصصات الحديثة في الجامعات الفلسطينية وينتج عن ذلك عدم وجود مدربين يقومون بتدريب معلمي التربية الرياضية بشكل ايجابي، ومع ازدياد المعلمين، وكثرة الخريجين والتحاقهم بأعمالهم في المدارس الحكومية بالتعليم الفلسطيني ونقص المؤهلين بتخصص التربية الرياضية من أصحاب المؤهلات العليا، كل ذلك أثر على المعوقات المتعلقة بالمدربين وزاد من تلك المعوقات.

أما بالنسبة للمعوقات المتعلقة بزمن البرنامج ترجع إلى عدم التخطيط الجيد لوضع الدورات التدريبية وفق زمن يتناسب مع الازدحام الذي يعاني منه معلمي التربية الرياضية وخاصة أن لكل مدرسة معلم تربية رياضية يدير النشاط الداخلي والنشاط الخارجي، بالإضافة للجدول المدرسي وذلك يحد من فرض المعلم ويحدث تعارض بين أوقات التدريس والتدريب أثناء الخدمة مما يؤدي إلى إرهاق المعلمين مما لا يكفي لتطوير المعلمين من الناحية المهنية والبدنية على حد سواء.

أما فيما يتعلق بالمعوقات المتعلقة بالإمكانات والأدوات ومكان التدريب،فيرجع الباحث إن عدم تناسب مكان التدريب مع بعض المعلمين وتنقلهم من مكان إلى آخر بعيد مما يعوق التدريب لديهم أثناء الخدمة ناهيك عن حداثة تدريب معلمي التربية الرياضية ،مما يعني أن الإمكانات والأدوات ومكان التدريب غير مجهزة بكل المستلزمات، من أدوات رياضية وملاعب وأماكن تبديل الملابس وصالات العرض وعدم تناسب مراكز التدريب مع الأماكن السكنية التي يشوبها الضجيج الكبير.

الدراسة الثالثة:

دراسة ماجستير للباحثة بعنوان" مشكلات برنامج التربية العملية من وجهة نضر طلاب المستوي الرابع بكلية التربية جامعة الخرطوم."

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم مشكلات التربية العملية من وجهة نضر طلاب المستوى الرابع بكلية التربية الرياضية جامعة الخرطوم، وهي المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء فترة التدريب وأيضا المشكلات التي تواجه المسؤولين والموجهين التربويين الذين يقومون بالإشراف على الطلاب وتوجيههم.

المنهج: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي للوصول إلى النتائج التي تحقق أهداف الدراسة كما استخدمت الاستبيان كأداة لجمع المعلومات بعد أن تم اختيار عينة عشوائية بلغت 100 طالب وطالبة الكلي والبالغ عددهم425.

أهم النتائج:

_فترة التربية العملية غير كافية

_ عدم توفر الدوريات الحديثة والمتخصصة في برنامج التربية العملية

_ الزمن الذي يستغرقه المشرف مع الطالب غير كافي.

_ عدم توفر الإمكانات المادية اللازمة لبرنامج التربية العملية.

أهم التوصيات:

_ العمل على زيادة فترة التربية العملية.

_ ضرورة زيادة زيارات المشرفين والزمن الذي يستغرقه مع الطالب المعلم

_ ضرورة تعريف الطالب المتربص للتلاميذ.

_ ضرورة إبلاغ المتربص بمنهاج التدريسي لكل مادة من المواد الدراسية.

_ الدراسة الرابعة:

وهي دراسة محمد احمد شاهين رسالة دكتوراه بجامعة القدس المفتوحة تحت عنوان " مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس المفتوحة من وجهة نضر الدارسين".

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات التطبيق الميداني التي يواجهها الدارسون في جامعة القدس المفتوحة أثناء فترة التدريب الميداني وعلاقتها ببعض المتغيرات النوعية (الجنس، التخصص)، والتفاعل بينهما. وتحقيقها لذلك طورت أداة للدراسة تضمنت (40) فقرة، موزعة على 4 محاور وطبقت عينة طبقية عشوائية حجمها (246) دارسا ودارسة، أخذت من خمس مناطق متغيرة.

أهم النتائج التي وصلت إليها الدراسة:

أظهرت النتائج أن ترتيب المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني في المجالات الأربعة التي اشتملت عليها أداة الدراسة مرتبة حسب أهميتها من وجهة نضر الدارسين كالآتي: مجال دور المشرف الأكاديمي، فمجال المدرسة المتعاونة ،ثم مجال خطة التدريس، وأخيرا مجال الطلبة المتعاونة.

كما أظهرت النتائج أن هناك فروق فردية دالة إحصائيا بين الجنسين من حيث المشكلات التي تواجههم في التطبيق العلمي، إذ تعاني الإناث من هذه المشكلات بدرجة اعلي من الذكور في كافة المجالات. ولم تظهر النتائج أثرا دالا للتفاعل بين الجنس والتخصص على المشكلات التي يواجهها الدارسون أثناء التطبيق الميداني.

_الدراسة الخامسة:

دراسة سعود خرشا وممدوح الشرعة وعز الدين النعيمي بعنوان" الصعوبات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة".سنة 2008.

هدفت الدراسة:

إلىالتعرفعلى الصعوبات التي يواجهها طلبة التربية العملية في الجامعة الهاشمية وجامعة الإسراء الخاصة وتكونت العينة الدراسة من(133) طالبا وطالبة موزعين علي (73) طالبا وطالبة في الجامعة الهاشمية و(60) طالبا وطالبة موزعين في جامعة الإسراء الخاصة سنة 2008/2007 ولغايات تحقيق هدف الدراسة تم تطوير استبانة اشتملت علي 69 صعوبة موزعة علي 5 مجالات:

1_مجال المدرسة المتعاونة.

2_مجال برنامج التربية العملية.

3_ مجالالطالب المعلم.

4_ مجال المعلم المتعاون.

2_ مجال المشرف الأكاديمي.

منهج الدراسة: اعتمد الباحثين على المنهج الوصفي.

نتائج الدراسة: إ ن أهم الصعوبات التي تواجه الطلبة المعلمين هم على الترتيب:

ازدحام الصفوف الدراسية، زيادة العبء الدراسي للطالب المتعلم أثناء تنفيذ برنامج التربية العملية، بعد المدارس المتعاونة عن مناطق سكن الطلبة المتعلمين ،كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزى لنوع الجامعة ولصالح الجامعات الخاصة كما أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات صعوبات التربية العملية تعزي الجنس والتخصص.

8_التعليق على الدراسات السابقة:

قد تبين للباحث بعد مراجعته للدراسات السابقة أن جميع الدراسات تتفق في اعتمادها علي المنهج الوصفي واستعملوا نفس أداة الدراسة الميدانية وهي الاستبانة، وكذلك وان اغلب الدراسات بحثت في جانب معرفة المعوقات التي تواجه التربص الميداني لطلبة التربية البدنية والرياضية وتحديد أهم هذه المشكلات التي قابلت الطلبة المتربصين أثناء قيامهم بهذا التربص الميداني وتحديد الدور الكبير لما تقدمه حصة التربية الميدانية ،وكذلك تتفق كل الدراسات في ضرورة زيادة حجم حصص التربص الميداني ودراسة العلاقة بين الطالب المتربص والأستاذ المشرف أثناء حصة التربية البدنية والرياضية، كذلك تدعو إلي ضرورة تعريف الطالب المتربص بالتلاميذ من خلال النتائج المتوصل عليها.

تمهيد

التربية العملية مرحلة هامة وضرورية من مراحل إعداد الطالب فهي الفترة الزمنية التي يسمح فيها لهم تطبيق ما تعلموه نظريا داخل المؤسسة التربوية، وتعطيهم الفرصة للتعرف على متطلبات الغرف الدراسية الحقيقية وإعدادهم نفسيا وتعليميا وإداريا وتوجيه مربين وأساتذة مؤهلين.

وتحتل التربية العملية مكانة متميزة إذا يطلق عليها الإعداد قبل الخدمة فهي تمثل مختبرا تربويا يقوم فيه الطالب بتطبيق معظم المبادئ التربوية بشكل أدائي وعملي في الميدان الحقيقي لها (وهيالمدرسة المتوسطة والثانوية) بالتالي تصبح عملية إعداد الأساتذة عملية تتصف بالواقعية وإنها ذات معني وقيمة وضيفة هذا ما يدركه الطلبة المتربصون وهم يقومون بالتربص في المؤسسات التربوية ويحققون اكبر فائدة من خلال برامج التربية العملية لأنهم تعاملوا مع التلاميذ، والمناهج والإدارة المدرسية وتمكنوا من اكتشاف الصعوبات والمشكلات الميدانية بشكل واقعي كما أنهم حاولوا تجريب بعض المبادئ والمفاهيم والنظريات التي درسوها في كلياتهم.

1_ مفهوم التربية الميدانية:

تعددت التسميات حول مفهوم التربية الميدانية فبعضهم أشارإليها بالتمرين العملي،أو التربية العملية والتدريبعلي التدريس،أو التربية الميدانية،ورغم تعدد المسميات فالهدف واحد إلاأن الالتزام بمفهوم التربية الميدانية هو الأفضل باعتبار أن ميدان التربية هو الأعم ولأشمل لمهام الطالب المعلم في الميدان التربوي من أداءات ومهارات وتخطيط للدروس وتنفيذها وتنويعها وعلاقات اجتماعية وتفاعلات صفية ونقد وتقويم وقيادة تربوية ومواجهة للمشكلات والالتزام بقواعد إدارية وخلقية واتجاهات وقيم متعلقة بمهنة التدريس.

فالتربية الميدانية إذا اكبر من عملية التدريس نفسها إما قضية التمرين أو التدريب أو التطبيق العملي فهذا يتم في معامل التربية الميدانية ،وهي حجرات الدراسة وهذا جزء من التربية الميدانية الشاملة إضافة إلى عملية الإشراف والتوجيه من مشرف تربوي متخصص متمرس بالميدان التربوي والتعاون بين المعلم المتعاون في المدرسة ومدير المدرسة في جهود منضمة مخطط لها لتزويد الطالب المعلم بمعارف تربوية عملية نابعة من الميدان وتحسين وتطوير المهارات التدريسية بشكل بناء تختفي فيه العشوائية لأن عملا يبنى علي ذلك لا يحقق غاياته ،ولا تقتصر التربية الميدانية علي الفترة التي يتم فيها التطبيق العملي للدراسات النظرية في المدارس بل الفترة التدريسية التي يتم فيها تطبيق ما تعلمه الطلاب المعلمون من المسافات التربوية النظرية في كلياتهم والتعرف علي البيئة المدرسية عن قرب.

وبهذا يمكننا تعريف التربية الميدانية بأنها " الخبرة الواقعية التي يمر بها الطالب المعلم فترة التدريب الميداني فيقوم فيها بتطويع طرق وأساليب ما تتطلبه العملية والتعليمية التربوية التي يقوم بها المعلم الأساس من خلال المواقف العملية الحقيقية التي تمكنهم من ترجمة ما تعلموه من مسافات عملية ونظرية"[1].

[1] داوود درويش حلس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية، آفاق للنشر،ط1، غزة–فلسطين،2008،ص11.

يعرفها سالم والحليبي "هي كل الوسائل والطرق والأنشطة والاستراتيجيات التي يتخذها المشرف والمعلم بقصد إكساب الطالب المعلم الجوانب المعرفية والمهارية والانفعالية بعملية التدريس"[1].

ويعرفها سعيد جابر المنوفي بأنها" ذلك الجانب من برامج إعداد المعلمين وتدريبهم الذي يتناول الجانب التطبيقي الميداني من عملية إعداد المعلمين وتدريبهم الذي يتناول الجانب التطبيقي الميداني من عملية إعداد المعلمين وتدريبهم الذي يتيح للطلبة المعلمين فرصة الاحتكاك والتدريب في مدارس التطبيق ليطبقوا ما درسوه في الجامعة من مفاهيم ومبادئ ونظريات تربوية تطبيقا وأدائيا وعلى نحو سلوكي"[2].

2_تعريف التربية العملية من الجانب التطبيقي:

هي الجانب التطبيقي من برنامج إعداد المعلمين وتأهيلهم قبل الخدمة وفي أثناء الخدمة وفي الصف وخارجه ومن قبل الدارس المعلم بإشراف هيئة التدريب والتأهيل في الجامعة ولمعلم والمدرسة المضيفة. يتضمن مرحلة المشاهدة فالمشاركة ثم الممارسة، ولها مكونات ثلاثة:

- ✓ المكون المعرفي الإدراكي.
- ✓ المكون الوجداني الانفعالي.
- ✓ المكون الأدائي.

والتربية العملية هي مجمل الأنشطة والخبرات التي تنظم في إطار برامج تربية المعلمين لمساعدة الدارس المعلم علي اكتساب الكفايات المهنية والمسلكية الضرورية لمهماته التعليمية، والتربية نظام رباعي يتكون من العناصر (الأنشطة) وسائر المدخلات والمخرجات[3].

[1] عبد اللطيف الحليبي ومهدي سالم، التربية الميدانية،مكتبة العبيكان، ط1،الرياض–السعودية، 1996، ص68.

[2] سعيد جابر المنوفي،المدخل الي التدريس الفعال،دار الصوتية للتربية، ط1،الرياض–السعودية، 1995، ص21.

[3] ww.stqou.com_ منتدى طلاب القدس المفتوحة الملتقي الطلابي الأول في جامعة القدس المفتوحة، ص2.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها" الجانب التطبيقي لبرامج إعداد المعلمين يتم فيه تطبيق المبادئ والمفاهيم التي تم دراستها في الجانب النظري من الإعداد لتدريبهم وتأهيلهم لمهنة التدريس[1].

وفي برنامج التأهيل التربوي للمرحلتين الأساسية والمرحلة الثانوية سيدرس الطالب مساقين في التربية العملية بواقع 7 ساعات معتمدة وسيطبق ما يزيد عن 180 ساعة تدريبية في الميدان بحيث يتوافق ذلك مع إستراتيجية أعداد وتأهيل المعلمين التي تم إعدادها من قبل وزارة التربية والتعليم، وفي هذا الدليل حاولنا إن نضع الخطوط العريضة لكل من سيستعمل في التربية العملية من الطالب والمعلم المرشد في المدرسة الشريكة والمعلم المشرف من الجامعة ومدير المدرسة الشريكة ودوائر وكليات التربية في الجامعات[2].

عادة ما يبدأ الطالب خبرته في التربية العملية بحضور حصص المشاهدة لمدة أسبوعين. وهي فترة هامة تمتصّ كثيراً من قلق الطالب وتمدّه بالثقة، ففيها يتعرف على جوّ المدرسة وقوانينها ومعلميها ليستقي منهم الخبرات التدريسية ويجد الفرصة في التعرف أيضاً على المشرف وأسلوبه في النقد والتقويم وتقديم المساعدات والإرشادات. كما تتوثق الصلة بينه وبين زملائه للتعاون وللاستفادة منهم.[3]

3_ تعريف التربية العملية:

عرفها احمد اللقاني وعلي الجمل بأنها"فترة من التدريب الموجه، يقضيها الطالب المعلم بالمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية، والتي يختارها الطالب أو تحددها له الكلية، ويقوم أثناءها بالتدريب على تدريس مادة تخصصه خلال أيام متفرقة طوال العام الدراسي، وأيام متصلة في نهاية العام الدراسي"وتتم تحت إشراف تربوي وهي تهدف

[1]وجه نضر مشرفي وزارة التربية والتعليم دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق التدريس، بجامعة أم القرى، عمان–الأردن، ص9.

[2]جواد عبادي عبد الله بشرات ورفاء الرمحى وغسان حازم أبو جزرة،دليل التربية العملية،ط1، عمان–الأردن، ص3.

[3]محسن محمد حمص، المرجع الشامل في التربية الميدانية، نظريات – تطبيقات، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض،2004،ص31.

إلى إتقان المهارات التدريسية بطريقة عملية[1].

وقد عرفت بعض هيئة التدريس بكلية التربية بجامعة المنصورة التربية العملية بأنها" مجموعة النشاطات التي يقوم طلاب كلية التربية ومعاهد إعداد المعلمين بأنها مجموعة النشاطات التي يقوم بها طلاب كليات التربية ومعاهد إعداد المعلمين من خلال احتكاكهم المباشر بالتلاميذ في المدارس التي يختارها معلموهم ليتمرنوا ويكتسبوا المهارات اللازمة لمهنة التدريب".[2]

وعرفها محمد زياد حمدان بأنها " تلك الفترة الزمنية التي يسمح فيها لطلاب التربية بالتحقيق صلاحية إعدادهم النضرين قسيا وتعليميا وإداريا لخبرات ومتطلبات الصفوف الدراسية الحقيقة بإشراف وتوجيه مربين مؤهلين من كلية الإعداد ومدرسة التطبيق معا من إحداهما".[3]

وكما عرفها جردات وزملاؤه بأنها" العملية التربوية والمنضمة الهادفة إلى إتاحة الفرص أمام الطلبة المعلمين لتطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية بشكل أدائي وعمل في الميدان الحقيقي لها".

وهو وسيلة المدرسة، مما يؤدي إلى اكتساب الطالب المعلم للكفايات التربوية التي تتطلبها طبيعة الأدوار المتعددة والمتغيرة للمعلم".[4]

كذلك عرفها يس قنديل بأنها" المقررات والتدريبات والبرامج التي تقدمها أو تنظمها مؤسسات إعداد المعلم بهدف مساعدة الطلاب المعلمين على التعرف على الجوانب التطبيقية للعلوم التربوية والنفسية من جهة، وتدريبهم على توظيف المعلومات المهنية من مواقف العمل الواقعية للمعلم من جهة أخرى".[5]

---

[1] احمد حسن اللقاني وعلى الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس،عالم الكتاب،ط2،القاهرة،1999،ص12.

[2] محمد ماجد الخطايبة: التربية العملية الاسس النظرية وتطبيقاتها، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط1،عمان-الأردن،2002،ص14.

[3] محمد زيدان حمدان،التربية العملية الميدانية- مفاهيمها وكفاياتها وممارستها، مؤسسة الرسالة،بيروت،1981،ص30.

[4] عزت جردات وذوقان عبيدات وهيف أبو غزالة وخيري عبد اللطيف، التدريس الفعال،مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع، ط4،عمان،ص9.

[5] يس قنديل،التدريس وإعداد المعلم،دار النشر الدولي،ط1،الرياض-السعودية،1999،ص119.

وعرف عامر الشهراني التربية العملية بأنها " الخبرة الواقعية والحقيقة التي يمر بها الطالب في فترة زمنية محددة_ فترة التدريب الميداني _ ويقوم فيها بجميع النشاطات التعليمية التي يقوم بها المعلم الأساسي، وهذه النشاطات تساعد الطالب المعلم علي اكتساب العديد من المهارات والخبرات والكفايات التربوية التي يحتاجها المعلم ليقوم بعملية التدريس بفعالية".[1]

وعرفتها فتحية عساس بأنها" أحد جوانب الإعداد التربوي، ويخصص لها فترة زمنية محددة لإتاحة فرصة للطلاب المعلمين لتطبيق ما درسوه نظريا من المقررات الأكاديمية والثقافية والتربوية بصورة عملية في المدارس".[2]

وكذلك عرفت التربية العملية (الميدانية) في المعاهد والكليات التربوية بالمملكة العربية السعودية بأنها الفترة الزمنية التي يقضيها طالب أو طالبة المعاهد والكليات التربوية بالمملكة العربية السعودية لمشاهدة وممارسة التدريس بمدارس التعليم العام وهذه الفترة غالبا ما تكون في الفصل الدراسي الأخير الذي سبق التخرج، وذلك بإشراف أحد أعضاء هيئة التدريس أو المحاضرين من قسم المناهج وطرق التدريس بالكلية التي ينتمي اليها الطالب، وفي إطار النظم والقواعد المتبعة في مدرسة التدريب الحديث.[3]

وعرفها كايد عبد الحق بأنها" التطبيق الميداني للخبرات التربوية بما تتضمنه من معارف ومهارات واتجاهات وقيم واهتمامات وأساليب عمل بما تشمله من وسائل وطرائق التدريس وأنشطة وبما تتضمنه من أدوات تقوم بطرائقه المختلفة".[4]

ويتضح من خلال التعريفات السابقة إن التربية العملية الميدانية هي برنامج تدريبي تقدمه كليات التربية ومعاهد المعلمين خلال فترة زمنية محددة وتحت إشراف تربوي متخصص، وفيها تتاح الفرص للطلاب المعلمين لاكتساب الخبرات وتطبيق المعلومات وتطوير المهارات التي تتطلبها مهنة التدريس أثناء قيامهم بمهام التدريس الفعلي في مدرسة التدريب.

---

[1] عامر الشهراني، مرشد الطالب المعلم في التربية العملية، مطابع دار البلاد،ط1،جدة–السعودية ،1994، ص6.

2 فتحية معتوقبن بكري عساس،معاير تقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات،مكتب التربية العربي لدول الخليج،الرياض–السعودية،1994، ص81–110.

[3] المعاهد والكليات التربوية بالمملكة العربية السعودية، دليل التربية الميدانية، مطابع جامعة الملك سعود، جدة–السعودية، 1993، ص12.

[4] كايد عبد الحق، التربية العملية وأسسها وتطبيقها، ط2، عمان–الأردن، 1982، ص7.

وكما تتفق التعريفات السابقة على عنصرين أساسين تتضمنهما التربية العملية (الميدانية) وهما:

- ❖ توفير وتهيئة فرص ملائمة لتحويل المعرفة النظرية التربوية إلى ممارسات تطبيقية صفية.
- ❖ الإشراف التربوي المنظم.

4_ مراحل التربية العملية:

تمر التربية العملية بعدة مراحل:

4_ 1_مرحلة التهيئة المعرفية للطالب المعلم:

ويتم في هذه المرحلة تهيئة الطلاب المعلمين ذهنيا ونفسيا وقبل الخروج لمدارس التدريب. ويعقد كل مشرف مع طلابه عدة اجتماعات حيث يتم خلالها تعريفهم بطبيعة التربية العملية وأهميتها وأهدافها، والمهام التي يقوم بها الطالب خلال فترة التدريب، وكذلك أدوار كل من المشرف والمعلم المتعاون ومدير المدرسة في التربية العملية الميدانية.

كما يتم في هذه الاجتماعات مناقشة بعض الأمور والقضايا التي يتعرض لها الطالب المعلم في مدرسة التدريب كما تتاح الفرصة للإجابة عن التساؤلات المختلفة التي يطرحها الطلاب المعلمون.

4_2_ مرحلة المشاهدات المتلفزة:

وهي مرحلة أخرى من التهيئة للطالب المعلم، ولكنها أعمق من المرحلة الأولي وهي مرحلة التهيئة المعرفية حيث يعد التلفزيون التعليمي والفيديو كاسيت من التقنيات الحديثة في العملية التعليمية التي لها مقدرة فائقة علي جذب انتباه المشاهدين ونقل الأفكار والمفاهيم والتعبير عنها بوضوح.

وفي هذه المرحلة تتاح الفرصة للطالب المعلم لمشاهدة نماذج تدريسية متنوعة بواسطة أجهزة الفيديو والتلفزيون التعليمي مما يمنحه فدرا جيدا من الخبرة يمكن الاستفادة منه قبل إن تجربة التربية العملية الميدانية.

4_3_ مرحلة التدريس المصغر:

يمثل التدريس المصغر أداة متقدمة تهدف إلى إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتدريب على الأنشطة التعليمية وإكساب المهارات التدريسية المنشودة،وكذلك إمداده بالتغذية الراجعة عن طريق الوسائل البصرية فبل خوض هذا الطالب المعلم تجربة التدريس الفعلي في المدارس. وفكرة التدريس المصغر حديثة العهدنسبياوقد تبناها بعض رجال التربية في جامعة ستانفورد بولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية عام 1960، لتدريب طلبة التربية الميدانية، وتهيئتهم للحياة المدرسية التي سيعلمون في جوها.[1]

ويمكن تعريف التدريس المصغر بأنه: ممارسة حقيقية للتدريس على مقياس مصغر في حجم الصف، وفي وقت التعليم، وهو مصمم لتنمية مهارات جديدة وتطوير مهارات سابقة.

فالتدريس المصغر تدريس حقيقي ذو أبعاد مصغرة، حيث يقوم الطالب المعلم بتدريس درس مصغر محدد الأهداف– هدف أو هدفان– لمجموعة صغيرة من المتعلمين من زملاء الطالب المعلم يتراوح عددهم من 5_ 10 أشخاص، ولمدة قصيرة من الزمن تتراوح من 5– 15 دقيقة، وعادة ما يتم تسجيل هذا الدرس بكاميرا الفيديو وإعادة المشاهدة للاستفادة من النقد البناء للمشرف وللزملاء وللطالب المعلم نفسه(نقد ذاتي) ويعيد الطالب المعلم تدريسه مرة أخرى للاستفادة من التغذية الراجعة الناتجة من عمليات النقد في محاولة لتحسين مهاراته المستهدفة وتحسين أدائه.

ويمكن تحديد مراحل (خطوات) التدريس المصغر كما يلي:

التخطيط للتدريس–الملاحظة من قبل المشرف والزملاء – التسجيل بالفيديو – المشاهدة والنقد من قبل المشرف والزملاء والمتدرب نفسه – إعادة التسجيل والمشاهدة(إذا لزم الأمر) حني يتمكن من المتدرب من توظيف التغذية الراجعة توظيفا سليما يمكنه من تحسين أدائه وتجاوز أخطائه.

[1] محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية، دارالنشر، ط1، أسيوط–مصر،2006، ص23.

ومن المهارات التي يمكن تنميتها لدي الطالب المعلم عن طريق استخدام أسلوب التدريس المصغر ما يلي:

أ_ مهارة تهيئة الموقف التعليمي. ب_ مهارة شرح وعرض الدرس.

ج_ مهارة استخدام الأسئلة. د_ مهارة التفاعل اللفظي.

هـ_ مهارة التعزيز. و_ مهارة استخدام الوسائل التعليمية.

4_4_ مرحلة المشاهدة الحية داخل مدرسة التدريب:

وفيها يطلب من الطالب المعلم القيام بعملية المشاهدة قبل البدء في عملية التدريس الفعلي،وتتم المشاهدة الحية داخل مدرسة التدريب وفقا لخطة معينة لها أهدافها، وتتضمن الخبرات العملية التي يكتسبها الطالب من ملاحظة الحياة المدرسية بصفة عامة، والخبرات التعليمية التي تدور في مواقف تعليمية متنوعة ويكلف الطالب المعلم بملء هذه البطاقة المقننة من خلال مشاهدته وملاحظاته،وكتابة تقارير مفصلة عن هذه المشاهدات.[1]

وعلى ذلك تنقسم المشاهدة الحية داخل مدرسة التدريب إلى قسمين:

- ❖ مشاهدات خارج الفصول وتشمل النظام المدرسي والحياة المدرسية وأنشطتها.
- ❖ مشاهدات داخل الفصول وتشمل ملاحظة المعلم المتعاون في المدرسة أثناء قيامه بأدواره التدريسية والتربوية.

وتهدف مرحلة المشاهدة الحية داخل مدرسة التدريب إلى ما يلي:

1_ تعرف الطالب المعلم علي المجتمع المدرسي والإمكانيات المتوفرة في المدرسة.

2_ مساعدة الطالب المعلم علي التكيف مع الجو المدرسي الجديد.

3_ إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم للتعرف على الأنشطة المدرسية.

[1] محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية، مرجع سابق، ص24.

4_ إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم للتعرف على أنماط متعددة من العلاقات الإنسانية داخل المجتمع المدرسي.

5_ إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم للتعرف على الأساليب والمهارات التدريسية لمعلم الفصل. وأهمها:

_ المظهر العام للمعلم والحركة في الفصل، ومدى وضوح الصوت.

_ استخدام المعلم للسبورة من حيث التنظيم وحسن الحظ.

_ تهيئة المعلم لتلاميذ لاستقبال الدرس الجديد.

_ أساليب المعلم وطرق تدريسه المتنوعة.

_ استخدام المعلم للأسئلة وكيفية تنويعها.

_ استخدام المعلم للوسائل التعليمية ومدى مناسبتها لموضوع الدرس.

_ مدى تجاوب تلاميذ الفصل مع المعلم.

_ مدى قدرة المعلم علي استثارة تلاميذه والحد من الملل في الفصل.

_ مدى استخدام المعلم لأساليب التعزيز الايجابية والسلبية.[1]

_ مدى قدرة المعلم على إدارة واستثارة تلاميذه والحد من الملل في الفصل.

_ مدى قدرة المعلم على إدارة واستثمار وقت الحصة.

6_ الفرصة أمام الطالب المعلم لتعليم كيفية التصرف في مواقف يشاهدها أثناء عملية الملاحظة والمشاهدة.

[1] محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية، مرجعسابق، ص25.

7_ محاولة ربط ما تعلمه نظريا في الكلية بما يلاحظه أو يشاهده أثناء حضوره مع المعلم المتعاون خلال فترة المشاهدة.

8_ تعلم آداب الملاحظة وأساليبها والاستفادة من ذلك في المستقبل.

9_ تعرف الطالب المعلم علي خصائص التلاميذ وسلوكهم في الصف.

10_ إكساب الطالب المعلم اتجاهات نحو مهنة التدريس.

11_ إكساب الطالب المعلم مهارات النقد والتقويم السليم.

ويجب قبل تنفيذ المشاهدة أن يقدم مشرف التربية العملية التوجيهات والمعلومات عن أهداف المشاهدة وأهميتها وكيفية تنفيذها،وذلك من خلال برنامج التهيئة الذي يتلقاه الطلاب المعلمون قبل توجيههم الي مدارس التدريب.

وتختلف مدة الملاحظة (المشاهدة) وموقعها في تسلسل برنامج إعداد المعلم من كلية الي أخرى ومن معهد الي آخر فقد تبدأ فترة المشاهدة من السنة الثانية وتستمر الي نهاية البرنامج، أو تبدأ في السنة الثالثة أو الرابعة.

وفي بعض الكليات التربوية تبدأ المشاهدة في الأسابيع الأولى _ أسبوعان غالبا _ من فصل التدريب الميداني بعد التوجيه الي مدارس التدريب.[1]

5_ مرحلة التدريس الفعلي:

وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

أولا. المرحلة الأولي:

وفيها يقوم الطالب المعلم بمشاركة المعلم المتعاون في تنفيذ بعض المهام التعليمية كتحضير الدروس وتنفيذ بعضها ومناقشتها مع التلاميذ وتصحيح الواجبات، وإعداد بعض الوسائل التعليمية والتعاون مع المعلم الأساسي الي حد كبير في تنفيذ الدروس، ولكنه يشارك

[1] محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية،مرجع سابق،ص26.

المعلم الأساسي في بعض المهام، مما يجعله أكثر طمأنينة وأقل وترا حني يتعود على مسؤوليات إعداد الدروس وتنفيذها، وعلى مواجهة التلاميذ، ويجب أن تسير مرحلة المشاركة في التدريس مع المعلم الأساسي وفق الخطة التربوية المعدة لذلك.[1]

ثانيا. المرحلة الثانية:

وتعد هذه المرحلة من أهم المراحل في برنامج التربية العملية الميدانية، حيث يكون الطالب المعلم مسؤولا مسؤولية كاملة عن تنفيذ جميع المهام والنشاطات التعليمية التي يتطلبها الموقف التعليمي، ومن هنا يحب علي الطالب المعلم أن تكون لديه على الأقل الخبرات والمهارات والكفايات التدريسية الأساسية للقيام بالتدريس الفعلي للتلاميذ بمفرده.

ومن النقاط الرئيسة التي يجب أن يهتم بها الطالب المعلم أهداف هذه المرحلة ما يلي:

1_ التخطيط الفعال الشامل للدرس، والذي يتضمن: عنوان الدرس ومكانه وزمانه _ الأهداف السلوكية للدرس – العناصر الرئيسية _ الوسائل التعليمية المستخدمة _ خطوات السير في الدرس وتشمل: التمهيد للدرس، عرض الدرس، ختام الدرس، الملخص السبوري، تقويم الدرس، الواجبات المنزلية والنشاطات الخارجية للدرس.

2_ اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة للدرس بحيث تكون: وثيقة الصلة بموضوع الدرس _ مثيرة لانتباه التلاميذ صادقة المعلومات _ مناسبة لأعمار وخبرات التلاميذ_ صالحة وفى حالة جيدة _ تزيد قدرة التلاميذ على التأمل والملاحظة.

3_ تهيئة التلاميذ قبل بداية الدرس من جميع الجوانب: التهيئة الجسمية _ التهيئة العقلية _ التهيئة النفسية _ التهيئة الفيزيقية.[2]

4_ عرض عناصر الدرس بطريقة فعالة مثيرة مع ملاحظة ما يلي: التأكد علي الأهداف السلوكية للدرس _ ربط معلومات التلاميذ السابقة بالمعلومات الجديدة _ استخدام عدة

[1] محمد ماجد الخطايبة، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، دار الشروق للنشر والتوزيع،ط1،عمان–الأردن2002، ص95.

[2] محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية،مرجع سابق،ص27.

أساليب وطرق تدريسية مثل: طريقة المحاضرة طريقة المناقشة، طريقة حل المشكلات، طريقة التجريب، أسلوب الدراما _ استخدام الوسائل. [1]

-التعليمية الاستخدام الصحيح مكانا وزمانا

_ ربط عناصر الدرس بحياة التلاميذ كلما أمكن ذلك

_ تنوع الأمثلة لتأكيد فهم الموضوع ومراعاة الفروق الفردية

_ المشاركة الايجابية والفاعلة لتلاميذ في الدرس _ استخدام السبورة بطريقة صحيحة

_ وضوح الصوت وتنوعه _ ربط عناصر الدرس يبعضها البعض

_ استخدام أساليب التعزيز الايجابية (المدح والثناء) مثل: بارك الله فيك، ممتاز، ... الخ

_ الاهتمام بتوجيه التلاميذ نحو البحث والاطلاع خارج الكتاب المدرسي.

5_ علق الدرس بمراجعة عناصر مع التلاميذ في صورة أسئلة أو مناقشة.

6_ تقويم الدرس بطرح أسئلة مرتبطة بالأهداف السلوكية للدرس.

وهناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها في المرحلة الثانية من التدريب الفعلي على التدريس، أهمها ما يلي:

1_ التأكد من أن الطالب المعلم قادر علي التخطيط الفعال للدروس.

2_ تكثيف الزيارات الميدانية من قبل المشرف للطالب المعلم في بداية هذه المرحلة بهدف التأكيد من أن العملية التعليمية وبرنامج التدريب يسير كما ينبغي.

3_ تقويم كل حصة من قبل المشرف وتقديم التوجيهات والملاحظات(التغذية الراجعة) لطالب المعلم عقب الانتهاء من التدريس.

[1] محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية،مرجع سابق،ص27-28.

4_ مشاركة المعلم المتعاون ومدير المدرسة في تقويم الطالب المعلم وتقديم التوجيهات والملاحظات المفيدة له.

وبعد الانتهاء من فترة التدريب الميداني في مدرسة التدريب سواء كان هذا التدريب منفصلا أي يتم مرة كل أسبوع أم متصلا أي يتم في عدة أسابيع متصلة _ يتم التقويم الشامل والنهائي للتربية العملية الميدانية للوقوف على الأهداف التي تحققت من خلالها، والأهداف التي لم تتحقق وأهم الصعوبات التي وقفت حجر عثرة في طريق تحقيق هذه الأهداف، في محاولة لتحسين هذه الصعوبات في المستقبل وتحسين الأداء.[1]

6_ أهمية التربية العملية:

تمثل التربية العملية جزءا مهما في برامج الأعداد التربوي التي تقدمها المعاهد والكليات التربوية في جميع أنحاء العالم، فهي البوتقة التي تنصهر فيها كل الخبرات النظرية التي حصل عليها الطالب المعلم.

ويمكن تحديد أهمية التربية العملية في النقاط التالية:

1_ تمثل التربية العملية مختبرا تربويا يقوم فيه الطلاب المعلمون بتطبيق معظم المبادئ والنظريات التربوية بشكل

أدائي وعملي في الميدان الحقيقي لها وهو المدرسة، وبذلك يتحقق الربط بين النظرية والتطبيق. وتصبح عملية

إعداد المعلمين عملية تتصف بالواقعية من جهة وبأنها ذات معنى وقيمة وظيفية من جهة أخرى.

2_ تتيح الفرصة للطالب المعلم لاكتساب العديد من المهارات الأساسية للتدريس مثل: مهارة التخطيط للدروس ومهارة عرض الموضوعات الدراسية، ومهارة إدارة المناقشة داخل الفصل، مهارة ضبط البيئة الصفية ومهارة التقويم وغيرها من المهارات التربوية الأخرى اللازمة للمعلم الناجح.

[1] فتحي الكرداني ومصطفى السايح، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، دار الجامعيين للطباعة والنشر،ط1 ،2002، ص 15-16.

3_ أنها تتيح الفرصة للطالب المعلم للتعرف على المجتمع المدرسي ومكوناته المختلفة مقل الإمكانات البشرية والمادية في المدرسة.

4_ تعطي صورة حقيقية عن مهنة التدريس للطلاب المعلمين والتي سوف تكون مهنتهم المستقبلية، وما يترتب على ذلك من أعباء ومسؤوليات.

5_ أنها الفرصة الفريدة التي يختبر فيها الطالب المعلم نفسه، ويختبر رغبته الحقيقية وميوله الصادقة لكي يصبح معلما بالفعل. وبالتالي فهي فرصة ليكون فيها معلم المستقبل اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس.

6_إنها تعد لطالب المعلم لمواجهة تحد أساسي وهو أن يكتسب تحت توجيه المشرف المتخصص فهما واسعا وعميقا لعملية التعليم، وأيضا معرفة مشكلات التعليم الحقيقية.

7_ إنها تحدث تغيرات في سمات الطالب المعلم الشخصية، حيث يتحول خلال فترة قصيرة من دور الطالب الي دور المعلم والقائد والمسئول.

8_ إنها تمثل خبرة فريدة للطالب، حيث تتيح له فرصة التفاعل مع التلاميذ وكذلك مع كل المعاملين في المدرسة في مواقف تعليمية حقيقية.[1]

10_ تعد المحك الرئيسي لتأكيد الصفة المهنية للتعليم وأنه ليس حرفة يسهل اكتسابها، بل مهنة لها أصولها ومقوماتها ودستورها الأخلاقي.[2]

7_ أهدف التربية العملية:

يحدد كل من عامر الشهراني والحسن المغيدي وفريا أبو ستة أهداف التربية العملية الميدانية فيما يلي:

1_ إكساب الطالب المعلم المهارات الأساسية اللازمة التي تطبقها طبيعة عمل المعلم.

[1] محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية، مرجع سابق،ص11

[2] محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية، مرجع سابق،ص11-12.

2_ إتاحة الفرصة أمام الطالب المعلم لتطبيق ما تعلمه من مبادئ ونظريات تربوية في الميدان الواقعي.

3_ إتاحة الفرصة للطالب المعلم للتعرف على عناصر الموقف التعليمي في الواقع المدرسي.

4_ إتاحة الفرصة للطالب المعلم لاكتساب قدراته وإمكاناته التدريسية.

5_ التعرف على البيئة المدرسية عن قرب، والانخراط في المجتمع المدرسي.

6_ التعرف على الجو الاجتماعي في المدرسة وتحقيق التكامل الأكاديمي والمهني.

7_إكساب الطالب المعلم بعض الاتجاهات الايجابية نحو مهنة التدريس مثل: الصبر والتحمل والقدرة على اتخاذ القراروالإخلاص،والصدق، وغيرها.

8_ إكساب الطالب المعلم مهارات التقييم الذاتي.

9_ إتاحة الفرصة للمشرف والمعلم المتعاون وإدارة المدرسة لتقويم الطالب المعلم من حيث إمكاناته كمعلم وكذلك مدى ملائمته لمهنة التدريس.

10_ تهيئة المناخ أمام الطالب المعلم الذي يبدأ فيه الإحساس بالمسؤولية الكاملة نحو مهنة التدريس ومتطلباتها.[1]

ويحدد حسان محمد أهداف التربية العملية على النحو التالي:

1_ تعرف مكونات النظام المدرسي والتفاعل المنظومي بين هذه المكونات.

2_ اكتساب الكفايات اللازمة لتخطيط الدروس اليومية وتنفيذها وتقويمها وإدارة الفصل.[2]

3_ اكتساب اتجاهات نحو المدرسة ومهنة التدريس والتلاميذ.

[1] عامر الشهراني والحسن المغيدي وفريال أبوستة، فاعلية برنامج مقترح التربية العملية في تمنية المهارات العامة للتدريس لدي طالبات كليات التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية،دمياط، جامعة المنصورة،العدد30،1999، ص162-198.

[2] محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية،مرجع سابق،ص14-15.

4_ اكتساب بعض السمات الشخصية اللازمة لمهنة التدريس.

5_ إكساب بعض الشروط اللازمة للخدمة.

6_اكتساب بعض الكفايات اللازمة لخدمة البيئة.[1]

8_مشاكل الطالب المعلم في التربية العملية

8_1_ مشاكل شخصية:

_عدم ارتداء الملابس الرياضية.

_عدم الحضور في الموعد المحدد، التهاون، كثرة العيابات.

_الخجل وقلة القدرة على حل المشاكل.

8_2_ مشاكل تخص الإدارة المدرسية:

_تسلط المدير وعدم اهتمامه بالطلبة المعلمين.

_ سوء برمجة حصة التربية البدنية والرياضية في جدول الزمني للمواد الدراسية.

_نضرة المعلمين والإدارة لمادة التربية البدنية والرياضية على أنها مادة غير أساسية.

_ التهديد بإلغاء التربص الميداني لطلبة التربص الميداني.

_ تقليل حصص التربية البدنية والرياضية حصة في الأسبوع.

8_3_ مشاكل خاصة بالإشراف:

_ تسلط المشرف على طلبة ونح

_المشرف يسمع من معلم المدرسة ولا يستمع لطلبة المعلمين.

[1] فتحي الكرداني ومصطفى السايح، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق،ص34.

_ تهاون المشرف التأخيرات العيابات.[1]

_ عدم استعمال أدوات ووسائل التقويم الموضوعي.

_ تحيز المعلم المشرف لبعض الطلبة دون الأخر.

_ كثرة انتقادات المشرف وتوجيهاته إرشادات.

8_4_ مشاكل خاصة بالمدرسة المتعاونة:

_ بعد المدرسة عن مكان السكن وقلة المواصلات.

_ قلة وسائل البيداغوجية في المدرسة.

_ رداءة الملاعب ونقص التجهيزات بها.

_ برمجة حصص التربية البدنية والرياضية في وقت واحد.

_ وجود عوائق داخل المساحة المتاحة.

_ عدم وجود غرف تغير الملابس، أماكن للغسل، النظافة.

8_5_ مشاكل خاصة بإعادة التكوين التربوي في الكلية:

_ شعور الطلبة المعلمين بقلة الاستفادة من الإعادة بالكلية.

_ تعليم كيفية أداء المهارات ولكن دون تعلم كيفية تطبيقها.

_كثرة الطلبة في الفوج التربية العملية حيث لم تتح الفرصة لممارسة التدريس مع زملائي في الكلية.

[1] عصام ابن متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي،طرق التدريس والتربية البدنية والرياضية بين النظري والتطبيق،ط1،دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ،2006،ص268-278.

_ قلة الدروس النموذجية من طرف الأساتذة المشرفين وبعد الجانب الدراسي على الجانب الواقعي[1].

8_6_ مشاكل خاصة بالتلاميذ:

_ الاعتذارات الكثيرة لتلاميذ قصد الإعفاء من حصة التربية البدنية والرياضية.

_ انشغال بعض التلاميذ في دراسة مواد علمية أخرى أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

_ عدم الاهتمام بالزي الرياضي "الأحذية الرياضية"، الشغب، الفوضى لدى بعض التلاميذ.

_ كثافة عدد التلاميذ في قسم وضعف المستوي المهادي والبدني للتلاميذ.

9_ الأخطاء التي يقع فيها طلاب التربية العملية:

9_1_ عند التحضير للدروس:

_ تلخيص محتوى الدرس الي حد أقصى.

_ تحضير أهداف سلوكية لا تتوافق مع قدرات التلاميذ.

_ اختيار طرق وأساليب تدريسية لا تتناسب مع هدف الدرس.

_ عدم التفكير في الربط بين الدرس السابق والدرس الحالي.

_ التخطيط الغير المنظم في توزيع الوقت على مراحل الدرس.

_ عدم التأكد من صلاحية الوسائل العملية.

_ استعمال مراجع قديمة في تحضير الدروس.[2]

[1] عصام ابن متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي،طرق التدريس والتربية البدنية والرياضية بين النظري والتطبيق،مرجع سابق،ص268-278.

[2] ماجد محمد الخطابة، التربية العملية وتطبيقاتها، دار الشروق والنشر وتوزيع، ط1، عمان-الأردن، 2002، ص87-98.

9_2_ عند تنفيذ الدرس:

_ عدم الالتزام بمحتوى بطاقة الحصة وتسلسل المراحل.

_ إعطاء معلومات ومعارف خاطئة وغير دقيقة عن المهارة المستعملة.

_ لا يأخذ اجراءات الأمن والسلامة في أداء الممارس.

_ عدم التحضير وتشجيع التلاميذ.

_ لا يبدأ التدريس قبل إجراء الإحماء وتقليص فترة الإحماء

_ قلة الخبرة في استعمال الوسائل التعليمية.

_ الضرب المبرح للتلاميذ أمام الزملاء.

_ النرفزة واللجوء الي التهديد والخروج عن الآداب العامة لضبط التلاميذ.

_ كثافة عدد التلاميذ في قسم وضعف المستوي المهادي والبدني للتلاميذ.[1]

[1] عصام ابن متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي،طرق التدريس والتربية البدنية والرياضية بين النظري والتطبيق،مرجع سابق،ص268-278.

خلاصة الفصل:

إن عملية التربية العملية في جوهرها تعطي من يقوم لها بالحق في تربية المتربصين الذين سوف يقومون بدورهم تعليم الطلاب في المراحل العملية المختلفة لذا يجب أن يقوم بها من توجد لديه القدرات والصفات المميزة التي تقيم على كفاءته واستحقاقاته.

الوظيفة الإنسانية الأخلاقية وعلي هذا الأساس فان عملية إعداد الطلاب الذين يرغبون في التأهيل للعمل بها كأساتذة ومربين في مجال التربية البدنية والرياضية فهي تعتبر من العمليات و الوسائل الهامة و الضر وروية يجيب الاهتمام وإعطاء الأهمية الخاصة و الأولية بحيث يتم المرحلة الأولي اختيار أفضل الطلاب الراغبين ف ولوج مهنة التعليم والذين توجد لديهم توجهات حقيقية لهذه المهنة والصفات الملائمة والمناسبة للعمل مع التلاميذ في مراحل التعليم المختلفة وعملية الاختبار هذه يجب أن تقوم لها نخبة من الأساتذة ذوي الخبرة والتخصص المهني والأمانة العالية لأنه تتوقف عليها تقرير مصير المتعلمين في المستقبل.

إن عملية تصوير التربية العملية ليست عملية صعبة بحد ذاتها فلوا خذنا منهج التدريسي العلمي السابقة والتي طبعا أنها لوقت طويل لحد نهاية قائمة مبنية علي بنية تقليدية وفي أساسها العامة والخاصة كما أن التدريب العلمي لا يزال يعيش لحد بعيد علي هاته النسبة لذا يجب أن يكون التجديد شامل مبني على أسس علمية بغية إخراجه من المفاهيم القديمة والتركيز على المعاير الجديدة فكليات التربية البدنية والرياضية مهمتها إعداد مجموعة من الأساتذة وإنمائهم إن تبين كادرا معلمتهم بماهرات وطرق التدريس الحديثة المكتسبة من ممارسة مهنة بكفاءة عالية.

تمهيد:

لا شك أن من أهم المراحل التعليمية الأولى التي تكون في حياة التلميذ مرحلة المتوسطة هي الأساس الذي تبنى عليه بقية المراحل اللاحقة،غير انه وفي معظم المنظومات التربوية ينظر إلى المرحلة المتوسطة على أنها مرحلة متميزة نظرا لمحتويات برامجها التعليمية وكونها تظم المتعلمين في مرحلة حرجة من مراحل النمو، ألا وهي المراهقة، هذه الأخيرة التي تعتبر بمثابة جسر ينتقل من خلاله الفرد من مرحلة الطفولة إلى البلوغ ثم مرحلة الرشد و لهذا فمن الطبيعي أن يتعرض التلميذ في هذه المرحلة لمشكلات عديدة ومتاعب بدرجة قد تفوق غيرها من مشكلات العمر.

وينتظر من المتوسطة بمختلف مكوناتها المادية والمعنوية وبمختلف الخدمات التي تقدمها الاستجابة لمتطلبات نمو التلاميذ ومقابلة احتياجاتهم المختلفة بما يكفل لهم النمو السوي المتكامل المتزن في جميع جوانب الشخصية.

ولقد اتفق علماء التربية ومفكريها بأن ممارسة الرياضة تساهم بشكل فعال في ترقية وتهذيب سلوك المراهق، ولذلك سنحاول أن نعطي شرحا كافيا لهاته المرحلة.

1_ البلوغ:

يعرف البلوغ بأنه مرحلة من مراحل النمو الفسيولوجي العضوي التي تسبق المراهقة وتحدد نتائجها وفيما يحول الفرد من كائن لا يحصي إلي كائن قادر على أن يحافظ على نوعه واستمرار سلالته وتتميز مرحلة البلوغ بأنها المرحلة الثانية في حياة الفرد التي تصل فيها سرعة النمو إلى أقصاها وتمتد المرحلة الأولى قبل الميلاد إلى منتصف السنة الأولى بعد الميلاد وتحدث تغيرات جوهرية عضوية ونفسية في حالة الفرد مما يؤدي بالنمو السريع في البلوغ احتلال اتزان البالغ لاختلاف السرعة السنة للنمو و السرعات الجزئية المصاحبة لها، وتنتمي أحيانا هذه المرحلة بالسلبية وخاصة من الناحية النفسية لان الفرد بفقد اتزانه الذي كان يتصف به في الطفولة المتأخرة.[1]

2_ مراحل البلوغ: يمر البلوغ بمراحل حديثة يلخصها ما يلي

- ❖ يبدأ فيها ظهور المظاهر الثانوية مثل خشونة الصوت عند الذكور وبروز عند الإناث
- ❖ يحدث فيها إفراز الغدد الجنسية في الأعضاء التناسلية المختلفة عند الذكور والإناث
- ❖ ظهور أيضا نمو المظاهر الثانوية للبلوغ التي بدأت في المرحلة السابقة
- ❖ عندما تصل المظاهر الثانوية إلى اكتمال نضجها وعندما تصل الأعضاء التناسلية إلى تمام وضيفتها
- ❖ تصل هذه المرحلة من المراحل إلى نهايتها وتبدأ بذلك المراهقة.[2]

3_ عوامل بروز علامات البلوغ:

لقد لاحظ الأطباء وعلماء النفس أن انطلاق علامات البلوغ تختلف حسب الأفراد والحضارات التي ينتمي إليها هؤلاء ويمكن أن تتصف هذه العوامل إلى خارجية وداخلية.

[1] فؤاد البهي السيد، تطورات التلاميذ المراهقين للقانون المدرسي، دار النشر التونسية، تونس، 1997، ص296.

[2] فؤاد البهي السيد، نفس مرجع السابق،1997، ص271.

3_1_ العوامل الخارجية:

مثل المناخ والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والمميزات الخارجية ولقد انتبه الملاحظون إلى أن المناخ البارد يؤثر كما لاحظوا أن ارتفاع المستوى الاقتصادي والاجتماعي من شانه أن يقدم فترة البلوغ عند الأفراد.[1]

3_2_ العوامل الداخلية:

ذهب بعض الباحثين إلى القول بأن العامل العرقي يؤثر في تقدم البلوغ، فقد لاحظ (لسناي) عالم انتروبلوجي أمريكي أن الأطفال البيانين وصينيين متا خروا البلوغ، وذلك مهما كان المناخ الذي يعيشون فيه بينما يمتاز الأطفال اليهود ببلوغ مبكر وخاصة عند الفتيات مقارنة بالأطفال الأوربيون والأمريكيون الذين يقطنون نفس البلد.[2]

4_ الضغوط النفسية للبلوغ:

يشكل حدوث البلوغ ضغوط نفسية على المراهق والمراهقة فالفتاة تصبح أكثر اهتماما، بمظهرها وأكثر قلقا وخوفا من رد أفعال الآخرين على هذا المظهر، ويزداد ظهور الجسم المراهقة سلبية كلما تابعت مسيرتها في مرحلة المراهقة، كما تحاول المراهقة استكشاف ما يحيطها من أخطاء أو تشوهات بلبس الملابس تسترها أو إتباع رجيم غذائي يخلصها من السمنة الزائدة.

أما بالنسبة للذكور فان ظهور مهام الم شك لذا يمر أكثر ايجابية مقارنة بالإناث ويسعدون أكثر بزيادة أوزانهم والمراهق يأمل أن يكون أطوال وأكثر شعر وعلم الجسم وأجمل.

4_1_ الضغوط الاجتماعية لتغيرات البلوغ:

إن المراهقين الذين نضجوا جنسيا لا يحتكرون مشاعر مختلفة عن ذواتهم فحسب إنما يرون ويعاملون بشكل مختلف من طرف الآخرين، فكل المجتمعات غير الصناعية، ثمة العديد من الطقوس تمارس لإعلان بلوغ المراهق وانتقاله من الطفولة إلي الراشد تعرف باسم

[1] احمد شبشوب، علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1991،ص211-212.

[2] احمد شبشوب، نفس مرجع السابق،1991،ص1994.

شعائر المعبر، أما المجتمعات الصناعية ومجتمعات ما بعد الصناعية تكاد تخلو من أي شيء يعلن تحول الأطفال من الطفولة إلى المراهقة.

ويسجل" **لورانس ستيبيرغ** "إن المراهقة في الثقافتين الأوربية والأمريكية يتم فيها البلوغ في عمر مابين (11_13) سنة يشعر معه المراهق بان اقل اعتمادية على والديه ويشعر أن اقل اقترابا من الوالدين،في حين في المجتمع العربي المسلم التقليدي لا يعرف مثل هذه الظاهرة حيث يتميز الرابطة الأسرية قوية حتى ما بعد المراهقة.[1]

4_2_ الضغوط البيولوجية لتغيرات البلوغ:

ففي الطفولة وقبل وصول مرحلة المراهقة تقود الساعة الحيوية الأطفال للنوم في الساعة 8–9 مساء. ولكن مع دخول سن البلوغ ودخول مرحلة المراهقة تتغير هذه العملية عند البعض فلا يشعرون بالنوم حتى الساعة الحادية عشر مساء أو بعد ذلك. كما أن رغبة البعض في البقاء مستيقظا ليلا للمذاكرة أو لمجرد السهر مع الأقارب والأصدقاء يزيد المشكلة أو يسبب ظهورها بشكل واضح.

ويمكن بشكل آخر تعريف الساعة الحيوية بأنها قدرة الجسم على التحول من النوم في ساعات معينة (عادة بالليل) إلى الاستيقاظ والنشاط في ساعات أخرى (عادة وقت النهار). وتتحكم عدة عوامل خارجية أهمها الضوء والضجيج في المحافظة على انضباط الإيقاع اليومي للجسم أو ساعاته الحيوية، ويصاحب ذلك تغير في عدد كبير من وظائف الجسم التي قد تكون أنشط بالنهار منها بالليل. ويزداد إفراز هرمون النوم (الميلاتونين) بالليل ويقل بالنهار ولكن عند المصابين بهذا الاضطراب تنعكس الآية. والتعرض للضوء يخفض مستوى هرمون النوم في الدم. حيث أن هرمون النوم يفرز من الغدة الصنوبرية في المخ وهي مرتبطة بعصب النظر لذلك التعرض للضوء الشديد ينقص إفراز الهرمون.[2]

[1] محمد الريماوي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان–الأردن،2001،ص174.

[2] احمد سالم، مجلة الطب وعلوم القلب،جامعة الملك سعود، السعودية، 2012، ص23.

5_ تعريف المراهقة:

كلمة المراهقة مشتقة من اللغة اللاتينية مصدرها "ADDESCER" التي تعني الدفع والنمو حيث تغطي جميع التطورات التي تطرأ على الفرد خلال مرحلة ما بين الطفولة وعمر (سن) الكبار[1].

_ وكلمة المراهقة تفيد معنى الاقتراب والدنو من الحلم وبذلك يؤكد علماء اللغة العربية هذا المعنى في قولهم رهق بمعنى غشي أو لحق أو دنا من.

ب-اصطلاحا: المراهقة من الناحية الاصطلاحية هي لفظ وصفي يطلق على المرحلة التي يقترب فيها الطفل وهو الفرد غير الناضج انفعاليا، جسميا وعقليا من مرحلة البلوغ ثم الرشد ثم الرجولة، وهكذا أصبحت المراهقة بمعناها العلمي هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد واكتمال النضج فهي لهذا عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها.[2]

كما تستخدم في علم النفس مرحلة الانتقال من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد والنضج. فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد، تمتد في العقد الثاني من حياة الفرد من الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريبا أو قبل ذلك بعام أو عامين، أو بعد ذلك بعام أو عامين أي بين 11-21سنة ولذلك تعرف المراهقة أحيانا باسم (المرحلة العشارية) ويعرف المراهقون بالعشاريين.[3]

5_1_ التعريف التربوي:

هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالرشد،فالبلوغ مرحلة تبدأ به المراهقة، ولا تنتهي عندها ولكن ينتهي بالبلوغ، فالبلوغ هو النمو الفيسيولوجي والجنسي للأعضاء والغدة التناسلية.

2Jacques shmits : Larousse des parents , Vous et Votre enfant, prof de pédiatrie imprimerie bonde Turin. Dépôt légal février, 1999, p20

[2] رابح تركي، أصول التربية والتعلم، ديوان المطبوعات الجامعية، ط1، الجزائر، 1990، ص241-242.

[3] حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو – الطفولة والمراهقة، عالم المكتبات القاهرة ،ط2 ، ص323.

5_2_ التعريف الذي اتفق عليه العلماء:

المراهقة هي حالة من النمو تقع بين الطفولة والرجولة والأنوثة ولا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة لأنها تعتمد على السرعة الضرورية في النمو الجسمي فهي متفاوتة،وبما أن عملية النمو السيكولوجي غامضة من غير السهل أن تقرر هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح النظام الغددي ناميا بصورة كلية،مما لا ريب فيه أن هذا الاحتمال يجب أن ينتهي في بداية العشرينيات من العمر.

فالمراهقة تشمل الأفراد الذين هم بالعقد الثاني من الحياة، وتعد أول دراسة جاءت على يد الحافظ "1981"[1]

5_3_ يعرفها علماء النفس:

بأنها المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بدخول المراهقين مرحلة الرشد وفق المحكات التي يحددها المجتمع. فالمراهقةلا تعني اكتمال النضج.لكن تعني الاقتراب من النضج الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي بطريقة تدريجية.

_ المراهقة كما يراها كوليرج:

يعتقد كوليرج أن امتلاك المراهق لقدرات معرفية عالية تسمح له أن يتصرف وفقا لمستويات عالية من تطور الحكم الأخلاقي لديه "مرحلة الالتزام بالقانون"،وبالرغم من أن الكثير من المراهقين لا يصلون إلى هذه المرحلة.

6_ مدة المراهقة:

تمتد مرحلة الفترة في العقد الثاني من حياة الفرد،وبالتحديد من الثالثة عشر أو قبل ذلك بعام أو بعامين أي "**11سنة**" و"**21سنة**" ولهذا تعرف المراهقة بالفتوة، أحيانا باسم العشارية.

ويعرف الفتيان بالعاشرين نسبة إلى الأرقام بين عشرة سنين وعشرين سنة.[2]

[1] خالد محمد أبو شعيرة، سيكولوجية النمو بين الطفولة والمراهقة، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص223.

[2] صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، دار المنيرة للنشر والتوزيع،عمان، ط2 ،2007ص40.

7_أطوار المراهقة:

تنقسم مرحلة المراهقة إلى ثلاث أطوار فرعية هي كالتالي:

أولا. مرحلة المراهقة المبكرة:

وهي التي تمتد بين السنتين الحادية عشر والرابعة عشر.

ثانيا. مرحلة المراهقة المتوسطة:

وهي التي تمتد بين السنتين الرابعة عشر والثامنة عشر.

ثالثا.مرحلة المراهقة المتأخرة:

وهي التي تمتد بين السنتين الثامنة عشر والحادية عشر.

8_ أهمية دراسة مرحلة المراهقة:

تعود أهمية دراستنا لمرحلة المراهقة إلى أنها مرحلة دقيقة فاصلة من الناحية الاجتماعية إذ يتعلم فيها الناشئون تحمل المسؤوليات الاجتماعية وواجباتهم كمواطنين في المجتمع كما أنهم يكونون أفكارهم عن الزواج والحياة الأسرية، وبالزواج يكتمل جزء كبير من دورة النمو النفسي العام حيث ينشأ منزل جديد وتتكون أسرة جديدة ومن ثم يولد طفل وبالتالي تبدأ دورة جديدة لحياة شخص آخر تسير من المهد إلى الطفولة إلى الرشد وهكذا تستمر الدورة في الوجود ويستمر الإنسان في الحياة.

ولاشك أن دراسة سيكولوجية المراهقة مفيدة للمراهقين وأيضا للوالدين والمربين ولكل من يتعامل مع الشباب ومما لاجدال فيه إن الصحة النفسية للفرد طفلا فمراهقا ذات أهمية بالغة في حياته وصحته النفسية راشدا فشيخا.[1]

[1] محمد عدوة الريماوي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة،مرجع سابق،ص183.

9_ مراحل المراهقة:

_ يلاحظ عموما عدم اتفاق الباحثين والعلماء المختصين بدراسة التطور الإنساني على فترة زمنية محددة لفترة المراهقة.كما أنهم لم يتفقوا على المراحل الفرعية التي تتضمنها هذه المرحلة.

9_1_ مرحلة ما قبل المراهقة: قام "**ويليام وتنبوغ** " نهاية مرحلة الطفولة تتحدد غالبا بفترة من النمو المتسارع في الجسم والتصرفات غريبة الأطوار والرغبة في البقاء مع مجموعة من نفس الجنس وأول علامة نفسية تظهر في سن التاسعة إلى عشر سنوات " وتنتهي المرحلة عندما يصل الذكر أو الأنثى إلى مرحلة النمو الجسدي مهتما فيها بالبقاء مع الجنس الآخر.

9_2_المراهقة المبكرة: ويصل فيها المراهق لاستقرار نوعي من التغيرات البيولوجية وكذلك يستقل متخلصا من القيود المحيطة بذاته.

9_3_المرحلة المتأخرة: مرحلة الاستقرار والتكيف مع المجتمع وضبط النفس للدخول في المجتمعات وتحديد الاتجاهات في السياسة والعمل.

_ وتذكر " **لوزا بيرك 1999**" أن مرحلة المراهقة طويلة جدا وقد جاءت العادة بين الباحثين على تقسيمها إلى ثلاث مراحل فرعية هي:

_ المراهقة المبكرة من 12/11 إلى 14 سنة: وهي فترة من التغيرات السريعة نحو البلوغ.

_ المراهقة المتوسطة من14 إلى18 سنة: حيث تكون التغيرات ذات العلاقة بالبلوغ قد اكتملت تقريبا.

_ المراهقة المتأخرة من 18 إلى 21سنة: وعموما فإن هذا التقسيم ينسجم مع تسلسل المراحل في الكثير من دول العالم حيث تأتي بعد المدرسة الابتدائية التي فيها يتم تكوين فئة الطفولة المتوسطة والمتأخرة،مرحلة المدرسة الثانوية وأخيرا ينتقل الفرد إلى الدراسة في الكليات والجامعات.[1]

[1]-حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة،مرجع سابق ،2008،ص263.

9_3_ 1_ البلوغ والمراهقة

9_3_2_ البلوغ: إعلان عن تغيرات فيسيولوجية تقود إلى النضج.

9_3_3_ المراهقة: تشير إلى خبرات الفرد النفسية من حدوث البلوغ وإلى بدايات مرحلة الرشد.

9_3_4_ التحول الجسمي من الطفل إلى الرشد:

إن إطلالة المراهقة تتميز بنوعين من التغيرات الهامة في النمو الجسمي، الأول التغير الدراماتيكي في الحجم والشكل لعلامات ثانوية لطفرة النمو لدى المراهق، الثاني البلوغ حيث يصير معه الطفل ناضجا جنسيا وقادرا على الإنجاب وسنتناول هذين النوعين من التغيرات، بشيء من التفصيل.

9_3_5_طفرة النمو لدى المراهق:

الطفرة في النمو تصف التسارع في الطول والوزن الذي يطبع بدايات المراهقة. تدخل الإناث هذه الفترة في سن العاشرة والنصف ويصلنا في قمتها في سن الثانية عشرة تتباطأ سرعة هذا النمو فيما بين الثلاثة عشر والثالثة عشر والنصف. يتخلف الذكور عن الإناث بحوالي عامين إلى ثلاث أعوام، إنهم

يدخلون طفرة النمو في سن (13–14) ثم يعاودون التسارع التدريجي في سن السادسة عشر.[1]

9_3_6_النمو الجنسي لدى الإناث:

في سن ما بين التاسعة والعشرة يبدأ النضج الجنسي لدى معظم الفتيات ومن علامات هذا النضج تجمع الأنسجة الدهنية حول حلمات الثدي،وظهور الشعر في العانة، وبوصول الفتاة إلى قمة الطفرة في النمو يتسارع نمو الثديين وتنضج الأجهزة التناسلية داخليا وتتطور

[1]– محمد عدوة الريماوي، علم النفس والنمو–الطفولةوالمراهقة، مرجع سابق، ص264.

عضلات الرحم وتتقوى استعدادا لأداء وظيفة العمل المستقبلية خارجيا يتنامى حجم البظر ويصبر أكثر حساسية اللمس وفي

هذا الحدث إعلان عن أن الفتاة باتت قادرة على التبويض إلا أن البعض منهن قد تتضمن ما بين (12-18) شهرا بعد أول عادة شهرية حتى تكون قادرة على التبويض،وفي السنة التي تلي أول عادة شهرية يكتمل نمو الثديين و يظهر الشعر تحت الإبطين

9_3_7_ التطور الجنسي لدى الذكور:

يبدأ هذا التطور لدى الذكور في العمر ما بين (11-12) سنة بتضخم الخصيتين،هذا التضخم يكون مصحوبا غالبا أو يتلوه ظهور شعر العانة، ويتكامل تطور القضيب في سن (14-15) سنة، وفي هذا السن معظم الذكور يدخلون مرحلة البلوغ أي يصيرون قادرين على الإنجاب.

بعد ذلك بقليل يتنامى الشعر أعلى الشفتين،وأخيرا على اللحية والصدغين كما ينمو الشعر على الذراعين والساقين وأحيانا على الصدر في سنوات متأخرة من المراهقة إضافة إلى كل هذه المظاهر يلاحظ التغيير في صوت المراهق حيث يخشن الصوت نتيجة لاستطالة الأوتار الصوتية وتنامي القصبة الصوتية.[1]

10_ أنماط المراهقة:

يرى الدكتور " صموئيل مغاريوس " أن هناك أربعة أنماط عامة للمراهقة يمكن تلخيصها فيما يلي:

10_1_ المراهقة المتكيفة:

وهي المراهقة الهادئة نسبيا والتي تميل إلى الاستقرار العاطفي وتكاد تخلو من التوترات الانفعالية الحادة وغالبا ما تكون علاقة المراهق بالمحيطين به علاقة طيبة كما يشعر

1 محامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، مرجع سابق،ص269.

المراهق بتقدير المجتمع له وتوافقه معه ولا يسرف في هذاالشكل في أحلام اليقظة أو الخيال أو الاتجاهات السلبية إي أن المراهقة هنا تميل إلى الاعتدال.

10_2_ المراهقة الانسحابية المنطوية:

وهي صورة مكتسبة تميل إلى الانطواء والعزلة السلبية والتردد والخجل والشعور بالنقص وعدم التوافق الاجتماعي ومجالات المراهق الخارجية الاجتماعية ضيقة محدودة ويتصرف جانب كبير من تفكير المراهق إلى نفسه وحل مشكلات حياته أو على التفكير الديني والتأمل في القيم الروحية والأخلاقية كما يسرف في الاستغراق في الهواجس وأحلام اليقظة وتصل في بعض الحالات حد الأوهام والخيالات المرضية وإلى مطابقة المراهق بين نفسه وبين أشخاص الروايات التي يقرأها.

10_3_ المراهقة العدوانية المتمردة:

ويكون فيها المراهق ثائرا متمردا على السلطة سواء سلطة الوالدين أو سلطة المدرسة أو المجتمع الخارجي كما يميل المراهق إلى تأكيد ذاته والتشبث بالرجال ومجاراتهم في سلوكهم كالتدخين أطلاق الشارب واللحية، والسلوك العدواني عند هذه المجموعة قد يكون صريحا مباشرا متمثلا في الإيذاء أو قد يكون بصورة غير مباشرة يتخذ صور العينات وبعض المراهقين من النوع الثالث قد يتعلق بالأوهام والخيال وأحلام اليقظة ولكن بصورة اقل مما سبقها.

10_4_ المراهقة المنحرفة:

وحالات هذا النوع تمثل الصورة المتطرفة للشكلين المنسحب والعدواني فإذا كانت الصورتان غير متوافقتين أو غير متكيفتين إلا أن مدى الانحراف لا يصل في خطورته إلى الصورة البادية في الشكل الرابع حيث نجد الانحلال الخلقي والانهيار النفسي حيث يقوم المراهق بتصرفات تروع المجتمع ويدخلها البعض أحيانا في عداد الجريمة أو المرض النفسي والمرض العقلي.[1]

[1] محمد مصطفى زيدان ونبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص154-155.

11_خصائص النمو في مرحلة المراهقة:

كما ذكرنا سابقا في تعريف المراهقة أنها عملية بيولوجية عضوية في بدايتها وظاهرة اجتماعية في نهايتها يشير مصطفى زيدان على أن المرحلة الثانوية تصادف فترة هامة ألا وهي المراهقة الوسطى(15-18سنة) التي تسبب الكثير من القلق والاضطراب النفسي ففيها تحدد معالم الجسم وتطور النواحي العقلية بصفة عامة وتتضح الصفات الانفعالية كما تظهر صفاته الاجتماعية، علاقاته، اتجاهاته، قيمه ومثله التي كونها واكتسبها من الوسط المحيط به لهذا تحتاج على عناية خاصة من الآباء والمربين فلابد أن تتاح الفرص الكافية للمراهق للتعبير عن نفسه واستعمال إمكانياته وقدراته الجديدة وإعطاءه الثقة بنفسه دون الخروج عما وضعته الجماعة من قيم ومثل عليا.[1]

أولا. النمو الجسمي:

تتميز هذه المرحلة بزيادة النمو الجسمي للفتى والفتاة بصورة واضحة ويزداد نمو العضلات الجذع والصدر والرجلين بدرجة أكبر مع نمو العظام حتى يستعيد الشباب اتزانه الجسمي إذا تأخذ ملامح الجسم والوجه صورتها الكاملة وتصبح عضلات الفتيان أطول وأثقل من الفتيات.

إنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الجسمي وتظهر بعض الفوارق في تركيب جسم الذكور والإناث بشكل واضح ويزداد الجذع والصدر وارتفاع في قوة العضلات لاسيما عند الذكور وتصل الإناث في سن السادسة عشر إلى أقصى حد من النمو الطولي وبعد هذه المرحلة يبطأ هذا النمو بينما تستمر سرعة الزيادة في وزنها في سن العشرين بخلاف الذكور فأن نموهم في الوزن والطول يستمر إلى غاية أربعة وعشرين سنة.[2]

[1] محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية،الجزائر، 1975، ص152.

[2] قاسم المندلاوي وآخرون، دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية، دار المعرفة، بغداد، 1990، ص21.

إن من أهم خصائص المرحلة ظهور الفوارق في تركيب الجسم بين الفتى والفتاة، وبصفة خاصة يزداد نمو الجذع والصدر ويصل الجنسين في هذه المرحلة إلى نضجهم الجسمي تقريبا.

ثانيا. النمو الفيزيولوجي:

يرى "مصطفى زيدان" أن القلب ينمو في هذه المرحلة بسرعة لايتماشى مع سرعة نمو الشرايين وكذلك تنمو الرئتان ويتسع الصدر وتكون الرئتان عند الأولاد أكبر منها عند البنات في مراحل الطفولة أما الزيادة في النمو عند الأولاد تكون مستمرة في هذه المرحلة مما هو عليه عند الفتيات,حيث يتوقف نموها تقريبا في سن السادس عشر ويرجع السبب في ذلك إلى قلة ممارسة الفتيات للرياضة خصوصا بعد سن 16سنة في الوقت الذي يستمر فيه الولد ممارسة لمجالات النشاطات المختلفة بعد ذلك مما ساعد في اتساع صدره ونمو رئتيه وكذلك تكون الألياف العصبية في المخ من ناحية السمك والطول ويرتبط هذا بالنمو العقلي في العمليات كالتفكير، التذكر، الانتباه.

وعن الخصائص الفيزيولوجية دائما يبين "قاسم المندلاوي" أنه في هذه المرحلة يتكامل نمو الأجهزة الداخلية ولاسيما الدورة الدموية والأوعية والقلب وأن الطالبات في سن 17 والطلاب في سن 18 يصلون إلى تطورهم الوظيفي للأجهزة الداخلية إلى مستوى الكبار وهذا يجعل تكيف أكبر وأفضل للأجهزة الداخلية للنشاط الحركي وبتقدم العمر يزداد حجم القلب وقدرته على تحمل تمارين السرعة والقوة ولكنه لايزال ضعيفا في تمارين المداومة ولاسيما في سباق المسافات الطويلة ويشمل النمو أيضا الجهاز العصبي فيتكامل النمو الفكري أو قدرة الفرد للعمل والاعتماد على النفس.[1]

[2] محمد مصطفى زيدان ونبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص154-155.

ثالثا. النمو العقلي المعرفي:

ـ الذكاء: ينمو الذكاء وهو القدرة العقلية الفطرية المعرفية العامة نموا مضطردا حتى الثانية عشر ثم يتعثر قليلا في أوائل فترة المراهقة نظرا لحالة الاضطراب النفسي السائدة في هذه المرحلة وتظهر الفروق الفردية بشكل واضح. ويقصد بها إن توزيع الذكاء يختلف من شخص لأخر وفترة المراهقة هي فترة ظهور القدرات الخاصة وذلك لأن النمو العام يسمح لنا بالكشف عن ميوله التي غالبا ما ترتبط بقدرة خاصة ويمكننا الكشف بشيئا من الدقة عن قدرات المراهق الخاصة في حوالي سن الرابعة عشر وبالتالي يمكننا أن نوجهه تعليميا ومهنيا وفنيا حسب ما تسمح به استعداداته الخاصة.

ـ انتباه المراهق:

وتزداد قدرة المراهق على الانتباه سواء في مدة الانتباه أو مداه فهو يستطيع أن يستوعب مشاكل طويلة معقدة في يسر وسهولة.

والانتباه هو أن يبلور الإنسان شعوره على شيء ما في مجاله الإدراكي والقصور بالشعور العقلي للمظاهر أما المجال الإدراكي فهو الحيز المحيط بالذات.

ـ تذكر المراهق:

ويصاحب نمو قدرة المراهق على الانتباه نمو مقابلا في القدرة على التعلم والتذكر، وتذكر المراهق يبنى ويؤسس على الفهم والميل فتعتمد عملية التذكر عنده على القدرة على استنتاج العلاقات الجديدة بين الموضوعات المتذكرة ولا يتذكر موضوعا إلا إذا فهمه تماما وربطه بغيره مما سبق إن مر به في خبرته السابقة.[1]

ـ تخيل المراهق:

يتجه خيال المراهق نحو خيال المجرد المبنى على الألفاظ أي الصور اللفظية ولعل ذلك يعود إلى أن عملية اكتسابه للغة تكاد تدخل في طورها النهائي من حيث أنها القالب الذي تصبو فيه المعاني المجردة (اللغة) ولاشك إن نمو قدرة المراهق على التخيل تساعده على

[1] محمد مصطفى زيدان ونبيل السمالوطي، علم النفس التربوي، مرجع سابق، ص158-159.

التفكر المجرد في مواد كالحساب والهندسة مما يصعب عليه إدراكها في المرحلة السابقة من التعليم.

_ الاستدلال والتفكير:

التفكير هو حل مشكلة قائمة يجب إن تهدف في عملية التربية إلى مساعدة التلاميذ على اكتساب القدرة على التفكير في جميع مشاكلهم سواء ما هو علمي أو اجتماعي أو اقتصادي وإذا استطعنا إن ننمي في المراهق القدرة على التفكير الصحيح المؤسس على المنهج العلمي والبعيد عن الأهواء والاعتقادات ليتيسر للمراهق فرصة معالجة المشاكل على طريق هادئ عقلي سليم.[1]

رابعا. النمو الجنسي:

في هذه المرحلة يتجه النمو الجنسي بسرعة نحو النضج، ويتم فيها استمرار واستكمال التغيرات التي حدثت في المرحلة المبكرة ويزداد نبض قلب المراهق بالحب وتزداد الانفعالات الجنسية في شدتها وتكون موجهة عادة نحو الجنس الأخر ويلاحظ الإكثار من الأحاديث والقراءات والمشاهدات الجنسية والشغف والطرب بالنكت الجنسية ويزداد التعرض للمثيرات الجنسية وقد يمر المراهق بمرحلة انتقال من الجنسية المثيلة إلى الجنسية الغيرية وعادة ما يتجه المراهق بسرعة بعاطفته إلى أول من يصادف من الجنس الأخر.

وفي هذه المرحلة يلاحظ الحب المتعدد والاهتمام بالجمال والرغبة في جذب انتباه أفراد الجنس الأخر والمعاكسة وحب الاستطلاع الجنسي، واخذ المواعيد المتعددة مع أفراد الجنس الأخر التي يدفع إليها عوامل مختلفة منها:

الصداقة والجاذبية الشخصية والاكتشاف المتبادل والدافع للتزوج وفي نهاية هذه المرحلة يصل جميع الذكور والإناث إلى النضج الجنسي ويتأثر النمو الجنسي والسلوك الجنسي بعدة

[1] محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، مرجع سابق، ص154.

عوامل من بينها شخصية المراهق، نوع المجتمع الذي يعيش فيه، الحالة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية له، التكوين النفسي لإفراد الجنس الأخر، والاتجاه الديني.

خامسا.النمو الأخلاقي:

مع وصول المراهق إلى المراهقة الوسطى يكون قد تعلم المشاركة الوجدانية والتسامح والأخلاقيات العامة المتعلقة بالصدق والعدالة والتعاون والولاء والمودة والمرونة والطموح وتحمل المسؤولية ... الخ. وتزاد هذه المفاهيم عمقا مع النمو ومن بعض أنماط السلوك الخارج عن المعايير الأخلاقية في هذه المرحلة نجد من بينها مضايقة المدرسين ومشاغبة الزملاء والتخريب والغش والخروج بدون استئذان الكبار وارتياد أماكن غير مرغوبة والتأخر خارج المنزل والعدوان والهروب من المنزل ومعاكسة أفراد الجنس الآخر والميوعة والانحلال وتقليد بعض أنماط سلوك المستورد من ثقافات أخرى لا تتفق مع ثقافاتنا وقيمنا الأخلاقية.[1]

12_ جوانب النمو المعرفي لدى المراهق:

12_1_ الإدراك: للمراهق إدراك يمتد من الأشياء الملموسة إلى آثار هذا الشيء الملموس وجوانب الزيادة والنقصان للأثر التابع له.

12_2_ التذكر: له أيضا أوجه مختلفة عن الطفولة، فالمراهق تنمو قدراته على الاستدعاء والحفظ ويبلغ تذكر المراهق قمته في السنة الخامسة عشر ويتأثر المراهق بدرجة ميل المراهق لهذا الموضوع.

12_3_ التفكير: يتميز تفكير المراهق في مرحلته الأولى يحل المشاكل بالصيغة الاستقرائية (من **الأجزاء إلى القاعدة)** ثم ينتقل في وسط المراهقة إلى الصيغة الاستنباطية(من القاعدة إلى الأجزاء)وينتهي في مرحلة المراهقة بالصيغتين معا. فأي طريقة تحل له المشكلة يأخذ بها:

– يتميز ويتأثر المراهق في عمقه وارتفاع مستواه إلى البيئة المحيطة بالمراهق فيبدأ بالتعميم الرمزي لمستويات مثل الفضيلة والعدالة.

[1] محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، مرجع سابق، ص154.

12_4_ التخيل: هو ابن التفكير ويزداد ارتباطهما " التفكير والتخيل" كلما اقترب المراهق من الرشد والفروق بين تخيل الأطفال وتخيل المراهقين، إن تخيل المراهق فيه وصف للمشاعر والانفعالات وزيادة التفكير بالجو العاطفي. وتخيل فني جمالي للإرشاد " وخيال الفتاة المراهقة يفوق خيال الشاب المراهق".

12_5_ الميل: يميل المراهق لمواضيع توازي خياله ميلا مهنيا والأصدقاء، وطريقة الحياة الخاصة أنها ميول فكرية،وأسلوب الكلام له ميل إدراكي للموضوع (وقد يختلف الميل مع الزمن)[1].

13_ مشاكل المراهقة: يعاني المراهق الكثير من المشاكل والتي تنتج عن خصائص ومميزات هذه وفيما يلي سرد لأهم المشكلات التي تتأثر بتفكير المراهق.

13_1_ مشكلات خاصة بالشخصية: أبرزه االشعور بمركب النقص وعدم القدرة على تحمل المسؤولية وكذا نقص الثقة بالنفس والشعور بكراهية للآخرين له. وأحلام اليقظة وكثرة المحاولة.

13_2_ مشكلات تتصل بالصحة والنمو: أبرزها الأرق، الشعور بالتعب وعدم الاستقرار النفسي وعدم تناسق أعضاء الجسم وقبح المظهر.

13_3_ مشكلات تتصل بالمكانة الاجتماعية:القلق الخاص بالمظهر الخارجي والشعور بعدم محبة الآخرين له والخوف من الانطلاق في الحياة الاجتماعية خشية الوقوع في الأخطاء، وكذا صعوبة تكوين الأصدقاء.

13_4_ المشكلات الجنسية:النشاط الجنسي الذاتي المفرط ومن أهم تصرفات المراهق التسكع في الطرقات والتلفظ بالعبارات الساقطة والاستسلام بسهولة للإغراءات.

13_5_ مشكلات المراهق داخل أسرته:

- عدم توفر مكان خاص به في المنزل.
- وجود حواجز بينه وبين والديه تجعله يحتفظ بمشكلاته الشخصية والنفسية لذاته.

[1] محمد مصطفى زيدان، دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، مرجع سابق، ص155.

- إلزامه بالتواجد في البيت في ساعة محددة.
- خلافات الوالدين فيما بينهما وكذا تدخلهما في اختيار الأصدقاء.
- الشعور بالحرمان من أشياء كثيرة وعدم وصله على أشياء خاصة به.

13_6_ مشكلات تعود إلى المدرسة:

- ضعف التركيز عند التفكير وعدم القدرة على تخطيط وتنظيم الوقت.
- نقص الرغبة في برنامج التربية البدنية والرياضية نتيجة الخجل.
- شك المراهق بقدراته، وهذا راجع لعدم توفر النصائح والتوجيهات لأحسن الأساليب الدراسية.

13_7_ مشكلات تمس المعايير الأخلاقية:

- الحاجة للإرشاد والتوجيه بشأن ما عليه من تقاليد ينبغي الحفاظ عليها.
- الاضطراب الناشئ عن عدم التميز بين الخير والشر.
- الخلط بين الحق والباطل وعدم إدراك مغزى الحياة.
- القلق بمسائل التسامح والإصلاح.[1]

14_ التغيرات التي تطرأ على المراهق:

14_1_1_التغييرات النفسية:

إن التغييرات العنيفة التي تفاجئ المراهق تشد انتباهه إلى جسمه وتسبب له الكثير من القلق والاضطرابات النفسية ويمكن القول بان هذه الفترة تعتبر مرحلة يعاني منها المراهق ولذلك فإن التغير الواضح على الجوانب النمو الأخرى العقلية والوجدانية والاجتماعية وذلك فيما يلي:

1_ نقل سرعة نمو القدرة نظرا لاشتغال معظم طاقة المراهق البيولوجية والفيزيولوجية بمواجهة مطالب النمو الجنسي السريع حتى انه لا يشعر بالإرهاق إذ ما قام بمجهود عقلي

[1] حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو والطفولة والمراهقة، مرجع سابق، ص323.

ولهذا ينبغي إن نراعي في كمية الدروس وفيها يجب أن يكلف به المراهق من أعمال مختلفة.

2_ نلاحظ على المراهق في هذه الفترة زيادة الحساسية الانفعالية فقد يضطرب المراهق أو يشعر بالقلق لما يعتز به من نمو جسمي سريع فيحس بأنه يمتاز على سائر الناس وثقل ثقته بنفسه و لذلك فهو كثيرا ما يميل إلى أحلام اليقظة فيعتقد انه ثري أو قوي أو جميل الصورة و يهيم في عالم الحب ومن هنا فإن المراهق يحتاج لأن يحصل على العزلة بعضا من الوقت ويجب أن تتاح له هذه الفرصة.

3_ تختفي تدريجيا بعض جماعات الأطفال التي كانت واضحة في المرحلة السابقة ويحل محلها بعض الأصدقاء من نفس الجنس حيث يستطيع أن يبوح بأسراره ويطلعهم على ما يعانيه ويطمئن على نفسه إذا ما كانوا يمرون بنفس التجربة التي يمر بها.

ونستنتج أن المراهقة تستمر حتى يصل المراهق إلى مرحلة الشباب أو إكمال القطب الاجتماعية ليبلغ في 21 سنة من العمر وهو السن الذي يصبح فيه الفرد رجلا مكلفا يتحمل المسؤولية الكاملة.

14_1_2_ التغيير الانفصالي:

تمتاز الفترة الأولى من مرحلة المراهقة بانفعالات عنيفة إذ نجد المراهق يثور لأتفه الأسباب، ومرجع هذه الظاهرة هو النمو الجسمي السريع والتغيرات المفاجئة التي تصحب البلوغ وإن أثير أو غضب لا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية كما تنشأ مادة متضاربة ما يتعرض له المراهق من حالات مختلفة من اليأس والقنوط والحزن والآلام النفسية وما يميز هذه المرحلة أيضا تكون بعض العواطف الشخصية العواطف نحو الذات التي تحمل المظاهر التالية:

_ الاعتناء بالنفس والعناية بالملابس وطريقة الكلام إذ يبدي المراهق إن لم يعد الطفل الذي يطيع دون أن يكون له الحق في إبداء رأيه.

_ ومن جهة أخرى يبدأ المراهق بتكوين بعض العواطف المجردة التي تدور حول موضوعات معنوية.

_ ونلاحظ أن المراهق يختلف عن الطفل الذي يميل إلى الانتظام والولاء للمدرسة أو الأسرة أو الجماعة التي ينتمي إليها .[1]

– ظهور صعوبات تعليمية في الإكمالية الثانوية مثل عدم القدرة على التحصيل الدراسي وهذه

الصعوبات تنقسم إلى أربع أقسام حسب أسبابها:

1_ صعوبات تعليمية متعلقة بالقدرة العلمية.

2_ صعوبات تعليمية متعلقة بسوء الصحة الجسمية.

3_صعوبات تعليمية متعلقة باتجاهات الأبوين.

4_صعوبات تعليمية متعلقة بالهموم والمشاكل العائلية.[2]

14_1_3_التغييرات الاجتماعية:

تحدث أهم التغييرات في الميدان الاجتماعي خلال سن المراهقة بين 12–18 سنة ويمكن أن نلخص أهم الخصائص والمميزات الاجتماعية فيما يلي:

* الميل من التحرر من سلطة المنزل والكبار ويثور عليها أحيانا وقد يسبب النفور من المنزل والرغبة في التعويض عن ذلك بإيجاد علاقات أخرى وحدوث بعض الانحرافات الجنسية.

* يبدأ في التخلص من الأنانية للحصول على مكانة في المجتمع

* تصرفاته تصبح متناقضة تماما فتراه يتصرف كالكبار وتارة كالصغار.

* تزيد عزته بنفسه ويصبح محتاجا للاشتراك في جماعات منظمة يشعر فيها بمكانة ويكتسب خبرات جديدة.

[1] عبد الرحمان محمد العسوي:المراهق والمراهقة، دار النهضة العربية، بيروت،2005، ص87.

[2] إبراهيم قشوش، سيكولوجية المراهقة، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ط03، 1989، ص112.

*يحتاج كثيرا للتدرب في الهوايات المختلفة وذلك لغرض الكشف عن قدراته.

*ازدياد النزعة الاستقلالية في الرأي والتصرف حيث يشعر بالمساواة مع الكبار.

*يميل إلى الاشتراك في أعمال الإصلاح الاجتماعية وتغيير الأوضاع.

*زيادة الرغبة في الاشتراك مع أفراد شلته وتبادل الحديث معهم في موضوعات مختلفة وخاصة في الرياضات والجنس والملابس وتميل إلى موضوعات تخص مشكلات الزواج والأسرة.

*تزداد الرغبة في المناقشة وخاصة مع الكبار وتأكيد النزعة الاستقلالية.

14_1_4_ التغيرات الجسمية الداخلية والخارجية:

تتأثر انفعالات المراهق بالنمو العضلي الداخلي، وخاصة بنمو أو ظهور الغدد الصماء، فنشاط الغدد التناسلية بعد سكونها طوال فترة الطفولة مظاهر فسيولوجية عضوية داخلية لتطور الفرد من الطفولة إلى المراهقة ولهذه المظاهر آثارها النفسية الانفعالية كما تدل على ذلك أبحاث " دافيد سن " H.H DA VISION وجو تليت S.GOTILED[1]

15_علاقة المراهقة بالمدرسة:

الطور الثانوي من التعليم، يعتبر منعرجا حاسما في حياة التلميذ، وهذا لما يخفيه من سلوكات وأعمال يؤديها التلميذ في مختلف السنوات هذه المرحلة في التحصيل الدراسي، حيث تميل سلوكاته نحو الأشياء التي يتجنب إليها بدون شعور بكل بساطة المراهقة وما تخفيه من علاقة مباشرة مع التلميذ هذا نظرا لسنهم الذي يساير أوجه المراهقة وحدته افي التأثير عليهم.

وللمتوسطة تأثيرا كبيرا في تشكيل مفهوم المراهق عنذاته، ومن سيكون وهي" المتوسطة "تعتبر مجتمع أكثر اتساع او أكثر تعقيدا من المجتمع الأسريوهيتتركأثرهاعلى اتجاه اتالمراهق" عاداته "وأدائه فنجد هي تأثر قويا بالخبرات المكتسبة والتي يتعرض لها وتتأثر

1 Davidson .H.H.andQatilied .L.S the emotional Maturty of pre and post menorrheal girls. .J.of genetic psychology , 1955 , P261-266

كذلك بالعلاقات السائدة في هذه المؤسسة الاجتماعية. والثانوية تزود المراهق بالخبرات الاجتماعية، وتنمى وتصقل مهاراته المختلفة أو عن طريقها

يتلقى التلاميذ قواعد السلوك الاجتماعي والأخلاق[1]

16_خصائص ومميزات الأنشطة الرياضية بالنسبة للمراهق:

خصائص ومميزات الأنشطة الرياضية بالنسبة للمراهق هي كالآتي:

- ❖ تحقيق مبدأ التكامل بين المهارات الحركية التي تعلموها في المرحلة الإعدادية والمرحلة الثانوية لتحقيق الاستمرار في النمو.
- ❖ استبعاد بعض الرياضات للبنات مثل :رفع الأثقال، المصارعة...الخ.
- ❖ تشابه ألعاب البنات مع العاب الأولاد في النشاطات الجماعية مثل:كرةالسلة وكرة الطائرة والألعاب الفردية مثل :السباحة، الألعاب القوى...الخ.
- ❖ تماري نبدنية لبناء اللياقة وتحسين القوام، والتمرينات الأرضية، وتمرينات الأجهزة[2].

17_أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

إذا كان تعريف التربية بصفة شاملة ا جزء متكامل من التربية العامة وميدان تجريبي هدفه تكوين مواطن أنيق من الناحية البدنية والعقلية وكذالك الانفعالية والاجتماعية وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني، اختيرت بغرض تحقيق هذه الأغراض .فإن ذلك يعني أن درس التربية البدنية خذ أوجه الممارسات يحقق أيضا هذه الأهداف، وعلى مستوى المدرسة الأساسية فهو يضمن النمو الشامل ويحقق احتياجاتهم البدنية مع مراعاة المرحلة السنية المعبورة من طرف التلاميذ حيث عدم الانتظام في النمو إذ أن النمو يكون سريع من حيث الوزن، الطول، مما يؤدي إلى نقص في التوافق العضلي العصبي وهذا ما يحول إلى عدم النمو السليم للمراهق وتلعب التربية البدنية دورا هاما كبيرا ورائدا وأهمية أساسية في تنمية عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزدة الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من

[1] إبراهيم اسعد، مشكلا الطفولة و المراهقة،1991 ،ص226.

[2] إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، مرجع سابق، 1991 ص226-227.

حركات هذا من الناحية البيولوجية، وإما من الناحية التربوية أن يكون الهدف الأسمى هو تنمية صفة الدافعية والسمات الخلقية كالطاعة والشعور لصداقة واقتسام الصعوت مع الزملاء، إذا أن الطفل في المرحلة الأولى من المراهقة ينفرد بصفة المسايرة للمجموعة التي ينتهي إليها فيحاول أن يظهر بمظهرها ويتصرف كما يتصرف أفرادها ولهذا فإن أهمية التربية البدنية والرضية في هذه المرحلة من الناحية هي العمل على اكتساب الطفل الصفة الدافعية بمواصفات حسنة حيث كل الصفات السابقة الذكر تعتبر من المقومات الأساسية في بناء الشخصية الإنسانية .

أومن الناحية الاجتماعية فإا تلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة الاجتماعية للمراهق التي يمكن في زدة صفات الأخوة والصداقة بين التلاميذ، وكذا الاحترام وكيفية اتخاذ القرارات الجماعية وكذا مساعدا للفرد على التكيف مع الجماعة تستطيع التربية البدنية أن تحقق من وطأة المشكلة العقلية حيث يستطيع المراهق ممارسة النشاط الرضي المتعدد، والمشاركة في اللعب النظيف واحترام حقوق الآخرين واستطاع المربي أيضا إن يساعد المراهق على الابتعاد عن السلوكات غير المرغب فيها مثل الخوف والقلق والكراهية والغيرة، وهكذا ترى انه استطاعة التربية البدنية أن تساهم في تنمية الصحة العقلية، وذلك يجاد منفذ صحي سليم للعواطف وخلق نظرة متفائلة جميلة للحياة وتنمية الحالة الجسمية والعقلية و تنمية صحيحة وسليمة

خلاصة الفصل:

من خلال كل ما تم تقديمه عن فترة المراهقة،نستطيع القول بشكل عام بان مرحلة المراهقة تعد إحدى أهم مراحل النمو والنضج للإنسان نظرا لما تحتوي من تغيرات وتحولات جسمية، نفسية، اجتماعية حركية وبدنية.

هذه التحولات إذا حسن استغلالها وتطويرها بشكل متناسق وفعال أمكننا الوصول بالمراهق إلى مرحلة الرشد وهو في أحسن قدراته الجسمية والنفسية أي يعد بطريقة حسنة ليصبح فردا فعالا ومنتجا في المجتمع الذي يعيش فيه، وعلى العكس من ذلك تماما فعند أي خلل في هاته الفترة الحرجة يؤدي إلى تأثيرات عميقة على نفسية المراهق تستمر معه طوال ما تبقى من مشوار حياته وقد تؤدي في بعض الحالات الصعبة إلى الانحراف الاجتماعي، والذي يعد من أخطر الأضرار التي يمكن للمراهق مواجهتها مستقبلا إذا لم تتم رعايته في فترة المراهقة.

فيجب على المحيط الذي يعيش فيه وخاصة المحيط الأسري والتربوي أن يتقربوا أكثر من المراهق ومحاولة تفهم تصرفاته والمشاكل النفسية التي يمر بها وتقديم التوجيهات اللازمة وضرورة التأقلم مع الجماعة والمجتمع الذي يعيش فيه حتى نتجنب أي خلل في هذه الفترة لأنه ينعكس على شخصيته مستقبلا.

تمهيد:

تعد الجامعة المرحلة الأخيرة في حياة الطالب بعد نيله شهادة البكالوريا، والجامعة هي أعلى قمة الهرم الأكاديمي والأصل في الجامعة إنها مجموعة من الباحثين وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث والمعرفة وينظرون إلى الحياة ومشاكل المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة ويستعينون في الإضافة إلى المعرفة مع طلابهم بالكتاب والمعلومات والمختبر أو الدراسة الميدانية وهناك تعريفات عديدة في الوقت الحاضر لمصطلح الجامعة بعد أن تطور مفهومها من مجرد الكليات أو المدارس العليا التي تقوم على تعليم القلة المختارة

بل خصصت لها أهداف وفي سبيل تحقيقها أصبحت تستمد قوانينها ونظرياتها من العلوم المختلفة من اجل تكوين وتأهيل طلبة قادرين علي تأدية واجباتهم التربوية علي اعلي مستوي من خلال الجوانب النظرية التي تلقوها في الجامعة بالإضافة إلي التنسيق الجامعي مع مؤسسات التعليمية من اجل تكملة التكوين البيداغوجي بحث يصبح الطالب الجامعي ذو زاد معرفي وتكويني قادر علي تجاوز عقبات الواقع.

1_ تعريف الجامعة:

تعد الجامعة المرحلة الأخيرة في حياة الطالب بعد نيله شهادة البكالوريا، والجامعة هي أعلى قمة الهرم الأكاديمي والأصل في الجامعة إنها مجموعة من الباحثين وهبوا أنفسهم للدراسة والبحث والمعرفة وينظرون إلى الحياة ومشاكل المجتمع نظرة علمية شمولية متكاملة ويستعينون في الإضافة إلى المعرفة مع طلابهم بالكتاب والمعلومات والمختبر أو الدراسة الميدانية وهناك تعريفات عديدة في الوقت الحاضر لمصطلح الجامعة بعد أن تطور مفهومها من مجرد الكليات أو المدارس العليا التي تقوم على تعليم القلة المختارة لممارسة مهنة آو أكثر.[1]

2_الجامعة الجزائرية:

هي مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات لدراسات التربية البدنية والرياضية الآداب والفنون والقانون والطب والهندسة والعلوم الاجتماعية والإنسانية، ومدارس أوكليات للدراسات المهنية وتقدم الجامعة الدراسات لطلاب المرحلة الجامعية الأولى كما تقوم الجامعة بالدراسات العليا والبحوث في الكليات والمدارس المذكورة أو عن طريق كليات الدراسات العليا والبحوث، وتعنى بتهيئة الجو الجامعي المناسب وتوفير أسباب الاستقرار للطالب لتحقيق النمو الأمثل والتكامل المنشود في شخصية الطالب الجامعية وتقوية أواصر التعارف والتعاون بين الطلاب، وتوفير الخدمة الشاملة للطلاب خلال دراستهم بالجامعة.

3_الكفاءات الجامعية:

مجموعة المهارات والقدرات والأنشطة والسلوكيات والمعارف والخبرات والاتجاهات والممارسات والأفعال التي يقوم بها أستاذ التربية البدنية والرياضية بالجامعة ويقوم بتوصيلها إلي الطالب بمستوى معين من الفاعلية والإتقان، والتي يمكن ملاحظتها وتقويمها بمايضمن تحقيق الأهداف والغايات المنشودة.[2]

[1] منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، افريل 2003، ص23.

[2] منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط، مرجع سابق، الجزائر، افريل2003، ص26.

4_ مفهوم الكفاءة:

_ لغة: وردت مرادفاتها وتعني: " جدارة، كفاية، أهلية، دراية، معرفة عميقة، علم."

_ اصطلاحا: عرفها محمد صالح الحثروبي" الكفاية عبارة عن مكتسب شامل يدمج قدرات ومهارات حركية ومواقف ثقافية اجتماعية، تمكن المتعلم من حل وضعيات إشكالية في الحياة اليومية". ويضيف أنها كذلك مجموعة منظمة ووظيفية من المواد (معارف، قدرات، مهارات) والتي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل وتنفيذ نشاطات وانجاز عمل.[1]

وأشار إليها الأستاذ حاجي فريد في كتابة(بيداغوجية التدريس بالكفاءات) على أن: الكفاءة تعني التصرف إزاء وضعية مشكلة بفعالية استناد إلى قدرات أنبتت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات

وفي نفس الكتاب رأى بأن الكفاءة للمتعلم يقصد بها: " قدرته على تجنيد (التعبئة) مختلف المعارف والقدرات وإدماجها وتوظيفها في مواجهة وضعية ما.

وبعد هذه الجملة من التعارف فيما يلي نورد تعريفا نعتبر لا شاملا لمفهوم الكفاءة وملخص لمضامين التعاريف السابقة: {الكفاءة هي الحصول على أكبر قدر من المخرجات التعليمية مع أكبر اقتصادفي المدخلات أو هي مدى قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه حياتنا}.[2]

5_مستويات الكفاءة: وتنقسم إلى نوعين:

5_1_ المستوى العمودي: وينقسم إلى:

5_1_1_ الكفاءة القاعدية: هي مجموعة نواتج التعلم الأساسية المرتبطة بالوحدات التعليمية، التي توضح بدقة ما سيفعله المتعلم أو ما سيكون قادرا على أدائه أو القيام به ظروف معينة، وكلما تحكم فيها تسنى له الدخول جون مشاكل في تعلمات جديدة ولاحقة، فهي أساس الذي يبني عليه التعلم.

[1] محمد الصالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات،دار الهدى،عين مليلة –الجزائر،2002، ص 42-43.

[2] فريد حاجي، بيداغوجية التدريس بالكفاءات،دار الخلدونية، ط1،الجزائر ،2005، ص16-17.

5_1_2_ الكفاءة المرحلية: هي مجموعة من الكفاءات القاعدية تسمح بتوضيح الأهداف الختامية لجعلها أكثر قابلية للتجسيد، كأن يقرأ المتعلم جهرا ويراعي الأداء الجيد مع فهم يقرأ، وهي تتعلق بشهر أو فصل، أو مجال معين.

5_1_3_ الكفاءة الختامية: كونها ختامية لأنها تصف عملا كليا منهيا وتتميز بطابع شامل وعام وهي تعبر عن مفهوم إدماجي لمجموعة من الكفاءات المرحلية يتم بناؤها وتنميتها خلال سنة دراسية أو طور، ففي نهاية الطور المتوسط مثلا، يقرأ المتعلم نصوصا ملائمة لمستواه ويتعامل معها.[1]

5_2_ المستوى الأفقي: ويحتوي على نوع واحد من الكفاءة وهي

5_2_1_ الكفاءة المستعرضة (العرضية أو الأفقية):

هي كفاءات عامة جدا وتنطبق على عدة مواد (البحث عن المعلومة)، (معالجة المعلومة)، إنها تشكل معالم هامة بالنسبة إلى التعلمات، غير أنها قليلة الاستغلال في القسم نظرا لصعوبة تقييمها، ولهذا نقيمها من خلال الكفاءات الختامية.[2]

6_ مركبات الكفاءة:

6_1_ القدرة:

" هي نشاط عرفاني أو مهاري أو سلوكي وهي هيكلة معرفية مثبتة قام ببنائها المتعلم سابقا وهي قائمة في سجله المعرفي".[3]

مميزان القدرة: القدرات المستعرضة والتطورية، القدرات التحولية أو التحويلية، غير قابلة للتقويم.

[1] فريد حاجي، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، مرجع سابق ،2005، ص10.

[2] أبو بكر بن بوزيد،إصلاح التربية في الجزائر،دار القصبة،طبعة عربية، الجزائر،2005، ص 19.

[3] فريد حاجي،بيداغوجية التدريس بالكفاءات،مرجع سابق ،2005، ص 14.

6_2_الاستعداد:

"هو القدرة الكامنة في الفرد، يتحول الاستعداد إلى قدرة إن توفرت للفرد فرص التدريب (الاستعداد+ التدريب= القدرة) أو هي القدرة الفرد الكامنة التي تؤهله للتعلم بسرعة وسهولة في مجال معين حتى يصل إلى أعلى مراتب المهارة".[1]

أنواعه:(الاستعداد اللغوي، العددي الاستقرائي، الكتابي، الميكانيكي، الفني".

6_ 3_ المهارة:

" هي موضوع ذو صلة بالتعلم من حيث الاستعمال الفعال للصيرورة المعرفية الحسية، الأخلاقية الحركية ".[2]

7_ أنواع الكفاءات:

7_1_الكفاءة المعرفية: لا تقتصر على المعلومات والحقائق بل تمتد إلى امتلاك كفاءات التعلم المستمر واستخدام أدوات المعرفة، ومعرفة طرائق استخدام هذه المعرفة في الميادين العلمية ".

7_2_كفاءات الأداء: " وتشمل قدرة المتعلم على إظهار سلوك لمواجهة وضعيات مشكل على أساس أن الكفاءات تتعلق بأداء الفرد لا بمعرفته، ومعيار تحقيقها وهنا هو القدرة على القيام بالسلوك المطلوب ".

7_ 3_كفاءات الانجاز: " عن امتلاك الكفاءات المعرفية يعني امتلاك المعرفة اللازمة لممارسة العمل دون أن يكون هناك مؤشر على أنه امتلك القدرة على الأداء، أما امتلاك الكفاءات الأدائية فيعني القدرة على إظهار قدراته في الممارسة دون وجود مؤشر يدل على القدرة على إحداق نتيجة مرغوبة في أداء المتعلمين ".[3]

[1] يوسف قادري، معاير الجودة الشاملة في التربية والتعليم،الجزائر،2004، ص 09.

[2] فريدحاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، مرجع سابق، 2005، ص11-13.

[3] حاجي فريد،بيداغوجية التدريس بالكفاءات، مرجع سابق،2005، ص20.

8_ خصائص الكفاءة:

_ توظيف مجموعة من الموارد: " الكفاءة توظف جملة من الموارد منها المعارف العلمية والفعلية النابعة من التجربة الشخصية، والتصورات والآليات والقدرات والمهارات هذه الخاصية الأولى تشترك فيها مع القدرة".[1]

_ الغائية النهائية: " الكفاءة عبارة عن ملمح ذو غاية وظيفية اجتماعية، معنى ذلك أنها تحملفي طياتها دلالة بالنسبة للمتعلم الذي يوظف جملة من التعلمات لغاية إنتاج شيء أو لغرض القيام بحل مشكلة في عمله المدرسي أو حياته اليومية ".

_ الكفاءة مرتبطة بجملة من الوضيعات ذات المجال الواحد:

" إن تحقيق الكفاءة لا يحصل إلا ضمن الوضعيات التي تمارس في ظلها هذه الكفاءة(يعني وضعيات قريبة من بعضها البعض)، من أجل تنمية كفاءات المتعلم يتعين حصر الوضعيات التي يستدعي فيها تفعيل هذه الكفاءات ورغم تعدد الوضعيات فهذا يستوجب تحديدها وحصرها في مجال مشترك ".[2]

_ التعلق بالمادة: " يعني توظف الكفاءة في غالب الأحيان معارف ومهارات معظمها من المادة الواحدة وقد تتعلق بعدة مواد، أي أن تنميتها لدى المتعلم بقضي التحكم في عدة مواد لاكتسابها ".[3]

ومن خلال ما قدم يمكننا تلخيص الخصائص فيما يلي:

- تتطلب عدة مهارات وتسمح بالاستفادة منها ولها خاصية الشمولية والتكامل.
- مرتبطة بنشاطات تمارس في حالات واقعية وتحدد مدى التكوين إن كان طويل أو متوسط.
- لها قيمة على مستوى الشخصي والمهني والاجتماعي.

[1] خالد البصيص،التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ط1، دار التنوير للنشر والتوزيع، 2004، ص 102.

[2] محمد صالح حثروبي،المدخل إلى التدريس بالكفاءات، مرجع سابق ،2002، ص 44.

[3] حاجي فريد، بيداغوجية التدريس بالكفاءات، مرجع سابق، 2005، ص 21.

9_ أسس تحديد الكفاءات:

9_1_الأسس الفلسفي:

يعد هذا الأساس بمثابة الأساس الحاكم الذي يتم في ضوئه وضع الغايات والأهداف والمنطلقات التي تدفق مع قيم المجتمع وفلسفته (العقيدة، الأفكار، المبادئ) التي تحكم مسار المجتمع في فترة معينة، ومن خلاله تحدد النواتج المرغوبة لعملية التعلم.

9_2_أساس الممارس:

يقوم على مفهوم مفاده إن الكفاءات اللازمة في مجال معين يمكن تحديدها من خلال التحليل الدقيق لما يفعله الممارسون الأكفاء في أثناء ممارستهم لعملهم أو مهنتهم، فالمعلم الجيد والمقتدر من خلال أدائه لمهامه التدريسية المحددة مثل:

إدارة المناقشة والحوار ومشاركة التلاميذ في العملية التعليمة وإدارة فصل وغيرها من المهام الآخرة يمكن

أن يعطي نموذجا جيدا للأداء المتميز وربما الفعال، وهذا بدوره يتيح الفرصة لتحديد الكفاءات المرغوبة في ضوء هذا الأساس.

10_الكفاءة المهنية لأستاذ (التربية البدنية والرياضية):

يشير تعبير الكفاءات المهنية إلى القدرات والقابليات التي تتيح للفرد الاستمرار في أداء مهام وأنشطة تخصصه المهني بنجاح واقتدار في أقل زمن من ممكن وبأقل قدرة من الجهد والتكاليف والمؤسسة المعنية بتأهيل المتخصص في التربية البدنية والرياضية يجب أن تعد الطلاب في ضوء واجبات ومهام يفترض أن تواجههم بعد التخرج، وذلك بمقابلة هذه الواجبات بكفاءة مهنية تساعد المهني على تحقيق مهامه بنجاح.[1]

الكفاءات يمكن تنميتها بطرق أفضل من خلال سلسلة من الخبرات المخططة والمؤسسة على احتياجات واهتمامات وأهداف الطالب والمعلم بالإضافة إلى متقلبات المهنة نفسها،

[1] أمين أنور الخولي،الرياضة والمجتمع، ط1،عالم المعرفة، القاهرة –مصر،1998، ص39.

وهذه الكفاءات والخبرات لا ينبغي تخطيطها بعزلها عن بعضها البعض، وقد قسم الكفاءات المهنية إلى:

10_1_ الكفاءات اللغوية:

تغلب الطبيعة الاتصالية على كافة الأعمال والوظائف المهنية والرياضية فيتعين على الممارس المهني كالمدرس أو المدرب أن يملك القدرة على التغيير بطريقة تتسم بالطلاقة والوضوح دون أخطاء.

فادحة في قواعد اللغة من نحو وصرف، ناهيك من حاجته إلى مهارات وقدرات لغوية ذات مستوى مناسب سواء القراءة أو الكتابة، فكثيرا ما يتعرض خلال عمله إلى مواقف يتطلب الخطابة أو قراءة بيان في مواجهة الجمهور أو الطلاب، كما يتعين عليه كتابة تقارير على نشاطه أو احتياجاته مما يحتم عليه أن يكتبها بلغة سليمة، وإذا كان ممكن تنمية القدرات والمهارات اللغوية خلال برنامج للتأهيل المهني العام كما يوصي بعض الخبرات إلى إصلاح عيوب النطق إذا كان الطالب مصاب بها.

10_ 2_ الكفاءات البدنية والمهارة:

يجب أن يتصف الطالب الذي يرغب في العمل مهنته التربية البدنية والرياضية باللياقة البدنية العالية واستحواذه على مستوى عال من الكفاءة الإدراكية الحركية التي تمكنه من اكتساب العديد من المهارات الحركية وتعلمها.

إذا اتبعنا تحليل وظيفة Job Ahalysis للتخصصات المهنية الأكثر شيوعا في المجال، وهي المدرس والمدرب، فسنجد أن على أخصائي التربية البدنية والرياضية عددا من المهام والواجبات المهنية تتطلب أداءا بدنيا ومهاريا رفيع المستوى، من تعليم وأداء نموذج حركي، والموافقة في الجري أو على المواصفات البدنية والمهارية التي يجب أن يتصف بها الطالب الذي يرغب في الالتحاق بكليات وأقسام التربية البدنية بحيث ينجم ذلك على شكل اختبارات مناسبة لقياس مستوى اللياقة البدنية، ويجب أن تتصف هذه الاختبارات بالمعاملات التي تكفل صلاحيتها لمثل هذا الغرض من حيث الصدق والثبات والموضوعية فضلا عن

اختبارات لقياس الكفاءات الإدراكية الحركية للطالب والتي تتصل بقدرته على إدارة حركته بكفاءة واقتدار، كما يشير بعض الخبراء إلى أهمية قياس القابلية للتعلم الحركي، على أساس انه على الطالب أن يتعلم عددا كبيرا من المهارات الحركية والرياضية، ومن ثم عليه أن يعلمها بعد تخرجه.[1]

وتصر أغلب معاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية إن لم تكن كلها على إجراء اختبارين آخرين أساسيين قبل سياقات تقسيم الجانب البدني هما:

أولا. اختبارات المهارات الرياضية:

حيث يختبر الطالب بعض المهارات الخاصة بعدد من الرياضات الشائعة في المجتمع المحلي أوفي مهارات رياضية يختارها، وقد يجمع الاختبارين بين الاثنين.

ويرى الجزاء أن الطالب الأنسب لتدريس التربية البدنية والرياضية هو الذي يمارس عددا كبير من الأنشطة الرياضية الشائعة بقدر معقول من مستوى الأداء على عكس الطالب الأنسب للتخصص في التدريب الرياضي والذي يجب أن يكون قادرا على الأداء رفيع المستوى في الرياضية التي تخصص بها.

ثانيا. اختبار القوام:

وهو اختبار الحالة القوامية للطالب المتقدم للالتحاق بمعاهد وأقسام التربية البدنية والرياضية، والتي يطلق عليها البعض كشف الهيئة، تتمثل أهمية هذا الاختبار في الكشف عن الانحرافات والنشوات القوامية لدى الطالب فليس من المعقول أن يكون مدرس التربية أو المدرب الرياضي مصاب بتفلطح القدمين أو تحدب الظهر باعتباره قوة ومثلا للشباب الذي يقوده، وترتبط حالة القوام ارتباطا كبيرا بمستوى اللياقة البدنية للفرد، هذا ينعكس على أوضاعه القوامية مثل الوقفة الصحيحة والمشية الصحيحة ولهذا فإن هذا الاختبار يجب أن

[1] أمين أنور الخولي،الرياضة والمجتمع، مرجع سابق ،1998، ص238-239.

يشمل على فحص الطالب خلال هذه الأوضاع، وقد تعمد بعض المعاهد إلى اختبار القوام والمقابلة الشخصية.[1]

11_ الكفاءات التدريبية والتدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

ظهرت حركة التربية البدنية القائمة على الكفاءات في إعداد المعلم كرد فعل للاتجاه التقليدي الذي يقوم برنامج إعداده على اكتساب الطالب، المعلم المعلومات والمعارف النظرية اللازمة له دون التركيز على الكفاءات التي يجب أن يتقنها المعلم، والمرتبطة بدوره في الموقف التعليمي وعدم قدرة البرنامج التقليدي على إحداث تغيير كبير في أداء الخريجين وضعف الربط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي وقد حدد المختصون الكفاءات التدريبية والتربوية الواجب توفرها في المعلم في سبع مجالات وهي كالتالي:

11_1_ الكفاءات الأكاديمية والنمو المهني:

وتشمل أربعة مفردات وهي:

- إتقان مادة التخصص.
- إتقان مادة التخصص الفرعي.
- متابعة ما ستجد في مجال التخصص.
- متابعة ما يستجد في المجالات الفرعية.

11_2 _ كفاءات تخطيط الدروس:

- صيانة أهداف الدرس بطريقة إجرائية (سلوكية).
- تصنيف أهداف الدرس في المجال المعرفي والوجداني والحسي الحركي.
- تحديد الخبرات اللازمة لتحقيق أهداف الدرس.
- تحديد طرق التدريس المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.
- تحديد الوسائل التعليمية المنتقاة من مصادر البيئة المحلية.
- اختيار وسائل التقويم المناسبة لتحقيق أهداف الدرس.

[1] عبد الله عمر الفرا، المرشد الحديث في التربية العملية والتدرب،دار الثقافة والنشر والتوزيع، ط1،1999،ص42-43.

- كتابة خطة الدرس في تسلسل منطقي يتضمن أهداف عناصر الخطة.
- تقدير الوقت المخصص لإجراء الدرس، وكذلك توقيت مناسب لإنهاء الدرس.
- إعداد المادة المتعلقة بالتقديم المعرفي والشرح المتصل بأغراض الدرس.
- الاحتياطات واعتبارات الآمان والسلامة في الدرس.
- مراجعة قواعد اللعب أو لوائح المناقشات المتصلة بالرياضة وموضوع الدرس.
- تقييم المهارات المتعلمة وتقدير الحصائل المعرفية والانفعالية.

11_3_ كفاءات تنفيذ الدرس:

- إثارة اهتمام التلاميذ لموضوع الدرس.
- ربط موضوع الدراسة بخبرات التلاميذ السابقة.
- تنويع أساليب الدرس وإشراك التلاميذ في عملية التعليم.
- تنويع أوجه النشاط داخل الفصل ومراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.
- استخدام الرسائل التعليمية بشكل جيد وصياغة وتوجيه الأسئلة المرتبطة بالدرس.
- استخدام أدوات وأساليب التقويم المناسب للدرس.[1]

11_4_ كفاءات ضبط الدرس:

- جذل انتباه التلاميذ وتحفيزهم طوال الحصة وتنمية الشعور بالمسؤولية لدى التلاميذ.
- استخدام أساليب التعزيز المناسبة لسلوك التلاميذ.
- الاهتمام باحتياجات واهتمامات التلاميذ ومشاكلهم وبث الود والألفة في الصف.
- التعامل بحكمة مع المشكلات التي قد تنشئ أثناء الدرس.

11_5_ كفاءات التقويم: إعداد اختبارات تشخيصية للتلاميذ وتحصيلية مرتبطة بالأهداف.

- تصميم الاختبارات الموضوعية واستخدام التقويم الدوري (المستمر) للتلاميذ.
- تحليل وتفسير نتائج الاختبار ومتابعة التقدم المستمر للتلاميذ أثناء العام الدراسي.

[1] عبد الله عمر الفرا، المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس،مرجع سابق،1999، ص 42-43.

11_6_ الكفاءات الإدارية:

- التعاون مع الإدارة في انجاز الأعمال والمشاركة في تسير الاختبارات المدرسية.
- التعاون مع إدارة المدرسة في زيادة بعض الفصول.
- المشاركة مع إدارة المدرسة في التعرف على مشاكل الطالب والتعاون في الإعداد للمجالس المدرسية.
- تقديم الآراء والاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تطوير العمل في المدرسة.

11_3_7_كفاءات التواصل الإنساني:

_تكوين علاقات حسنة مع التلاميذ ومع رؤساؤه.

_ تشكيل علاقات جيدة مع أولياء التلاميذ.

_ تعريف التلاميذ على آداب المناقشة والحديث.[1]

12_ الكفاءات الشخصية لأستاذ التربية البدنية والرياضية:

إن الأستاذ كباقي الأفراد كان طفل يعيش في كنف أبويه ثم أرسل إلى المدرسة، ثم التحق بأحد معاهد إعداد المعلمين ثم تخرج وأصبح يمارس مهنة التعلم مع غيره من المعلمين تحت إشراف هيئات معنية وقد يكون متزوج له أولاد، وقد يكون أعزب يعيش بمفرده إلى غير ذلك من الأمور الأخرى والمدرس في هذه المراحل يتأثر بالأفراد الذين يتعامل معهم والجو الذي يعيش فيه فهو يتأثر بأبويه وعلاقتهما به، كما يتأثر المدرس بالمعلمين الذين مروا عليه في دراسته بعلاقاته مع هيئات التدريس.[2]

ولاشك أن الظروف بالنسبة لحياة المدرس لها أثرها في حياته وتؤثر بدورها على علاقته بالتلاميذ ومقدار نجاحه في مهنة التدريس، فالمدرس الذي يميل منذ صغره إلى الانتقام يجد مجالا سهلا للانتقام ويتجلى ذلك في الضرب، والقسوة وسوء المعاملة معهم، أما المدرس الذي يكون كارها لمهنته التعليمية فقد تظهر كراهيته لها ضد التلاميذ أنفيهم فتفقده اتزانه

[1] عبد الله عمر الفرا،المرشد الحديث في التربية العملية والتدريس،مرجع سابق،1999،ص 44.

[2] محمد رفعة رمضان، محمد سليمان شعلان وخطاب عطية علي،أصول التربية وعلم النفس،دار الفكر العربي، ط1، القاهرة– مصر،1984، ص 156.

أثناء قيامه بعمله، علاقة المدرس بتلاميذه وتبادل المحبة معهم ومقدار إخلاصه في عمله ونجاحه فيه يتوقف إلى مدى كبير على كيانه النفسي وهو محمل من أثر الماضي والحاضر وهذه كلها عوامل خارجية عن إرادته ولكنها تتحكم في عمله إلى مدى بعيد وتكون عناصر شخصية تؤثر في سلوكه نحو تلامذته وبالجملة تؤدي إلى نجاح المدرس في عمله أو فشله فيه.

إذا بالإضافة إلى الكفاءات المهنية يجب أن يتصف المهني الرياضي بالكفاءة الشخصية، وهي إحدى الجوانب الإنسانية في الأعداد المهني،التي تعتمد مؤسسات التأهيل المهني في التربية البدنية والرياضية على البحث عنها كأحد شروط القبول بها، باعتبارها احد دعائم النجاح المهني في مجال التربية الرياضية والبدنية، وهذه الكفاءة تعبر عن خصائص وصفات ضرورية وسليمة لتقرير الفعالية المهنية والعمل الناجح في المجال الرياضي،ولقد أصدر مؤتمر "جاكسون ميل" قائمة الصفات والكفاءات الشخصية أبرزها:

_ الإيمان ببقية التدريس والقيادة والاهتمام الشخصي برعاية الآخرين واحترام وتقدير الأفراد ومعايشة المجتمع.

_ التفهم الاجتماعي والسلوك الراقي والاهتمام والاستعداد للتدريس واستخدام فعال وطلق للغة القومية.

_ فهم الأطفال والشباب والكبار وتقديرهم كمواطنين وتكون الحالة صحية فوق المتوسط.

_ الطاقة والممارسة بالقدر الذي يكفل قيادة رشيدة والروح المرحة التي تتسم بالدعابة.

_ صوت واضح النبرات، قوي وخالي من عيوب النطق مع استخدامه بشكل جيد.[1]

13_نظام (ل.م.د) وأسباب اعتماده في الجزائر:

إن ل.م.د هو نظام مستوحى من السياسات التعليمية للدول الأنجلوساكسونية يحتوي ثلاث شهادات

[1] محمد رفعة رمضان، محمد سليمان شعلان وخطاب عطية على،مرجع سابق،ص44.

شهادة ليسانس L،شهادة ماستر M،شهادة دكتوراه D، وتعمل به حاليا مجموعة من الدول مثل : الولايات المتحدة الأمريكية، كندا، انجلترا ،فرنسا ،بلجيكا ،روسيا، ألمانيا، الصين ،اليابان، تركيا، تونس المغرب وعدد معتبر من الدول الأفريقية الأخرى.[1]

أما فيما يخص الجزائر فبعد التقرير الذي قدمته اللجنة الوطنية للإصلاح المنظومة التربوية في مخططها الخاص بإصلاح التعليم العالي(المتبني من طرف من طرف مجلس الوزراء في 20 أفريل 2002 تم تحديد إستراتيجية على المدى القصير،المتوسط،والطويل لتطوير القطاع خلال المرحلة الممتدة من 2003-2004 تخص وضع برنامج عام وعميق للتعليم العالي خلال هيكلة جديدة مرفقة بتجديد البرامج والتسيير البيداغوجي)، حيث تبين أن النظام الكلاسيكي أصبح غير موافق لتغيرات الحالية والمستقبلية

خاصة في ضل عولمة المعلومات نظرا لاحتوائه على مجموعة كبيرة من الاختلالات المتراكمة عبر السنوات الماضية مما شكل عدة أزمات وهذا راجع لعدم استجابته لتطور السريع في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد والإعلام والاتصال مما أدى إلى لاحقا إلى عجز تلبية احتياجات المحيط الاجتماعي والاقتصادي.[2]

13_1_ أسباب اختيار الجزائر ل نظام (ل.م.د)

ما دفع بالجزائر إلى اختيار نظام ل.م.د كبديل لنظام الكلاسيكي وتطبيقية يمكن أن نصنفه إلى أسباب خاصة وأخرى عامة.

الأسباب الخاصة حل بعض المشاكل التي يتخبط فيها التعليم الجزائر يمثل الرسوب والبقاء طويلا في الجامعة،صعوبة نظام التقويم والانتقال ونوعية وكفاءة التأطير.... الخ.

أما الأسباب العامة فترمي إلى توفير تكوين نوعي لمسايرة العصر من خلال تحقيق استقلالية المؤسسات الجامعية وفق السير الحسن والمساهمة في تمنية البلاد، القضاء على

[1] شبايكي سعدان،لماذا اختارت الجزائر نظام التعليم ل.م.د، مجلة البحوث والدراسات العلمية، ط4، 2010، الجزائر، ص3.

[2] شبايكي سعدان، لماذا اختارت الجزائر نظام التعليم ل.م.د،مرجع السابق، ص4.

الاختلالات الهيكلية التي تراكمت عبر السنين جاعلة من الجامعة الجزائر بعيدة عن الواقع على الأصعدة الاقتصادية، الاجتماعية،السياسية

والثقافية،وكذا جعل التعليم العالي قادرا على الاستجابة وبنجاعة إلى التحديات التي فرضها التطور غير مسبوق للتكنولوجيات وظاهرة عولمة الاقتصاد والاتصال مع الأخذ في الاعتبار ما يلي:

العلاقات الدولية التي أثبتت نجاعة اعتماد اصلاحلات عميقة في منظومة التعليم والتكوين الهادفة إلى ضمان الجودة وتطوير الاهتمام بالبحث العلمي.

13_2_ اعتماد نظام (ل.م.د) في الجزائر:

ولقد اعتمد نظام (ل.م.د) في الجزائر نفس الشهادات المعتمدة في الدول الأخرى التي طبقته وهي:

1_ الليسانس:وهي شهادة تحضير في ثلاث سنوات وتنقسم إلى فرعين:

_شهادة ليسانس مهنية:يتلقى فيها الطالب تكوين يؤهله لمباشرة الحياة المهنية، بحيث تكون فيها 70%

من البرامج المشتركة وطنيا و30 %تخضع لاحتياجات قطاع الشغل في المحيط الاقتصادي أي تقع فيه الجامعة.

_شهادة ليسانس علمية أكاديمية:يتابع فيها الطالب الدراسة لنيل شهادة الماستر والأصل هنا أن البرامج مشتركة وطنيا.

2_ ماستر: تحضر هذه شهادة خلال سنتين بعد الليسانس، وهي بدورها تنقسم إلى قسمين:

_ ماستر مهنية: تؤهل حاملها إلى الحياة العملية مباشرة، بشرط أن تراعي فيها شروط البرامج التكوينية للجانب المهني.

_ماستر البحث (أكاديمية): تسمح لحاملها مواصلة الدراسة لنيل شهادة الدكتوراه.[1]

3_ دكتوراه: وتحضر في ثلاث سنوات بعد شهادة الماستر.

[1] الجريدة الرسمية، العدد75، الصادر يوم الأربعاء 11 شوال 1425 هـ الموافق 24 نوفمبر 2004، ص4.

مبادئ نظام (ل.م.د):

يقوم نظام (ل.م.د) على مبادئ أساسية هي:

الرسملة (capitalisation)، الحركية (mobilité)،الوضوحية (lisibilité).

- **الرسملة:** أن الوحدات الدراسية المكتسبة من طرف الطالب لا مجال لإعادتها وتمكنه من تحويل رصيده عندما يغادر مؤسسته الجامعية الأصلية تجاه مؤسسة جامعية أخرى.
- **الحركية:**فمعناها لكل طالب الحق في تحويل ملفه البيداغوجي وتسجيل نفسه في أي مؤسسه جامعية في الجزائر وخارجها.
- **الوضوحية:** فتمكن سوق العمل المقارنة بسهولة بين شهادات(ل.م.د) في إطار الشغل.

13_3_طريقة تكوين الدروس في نظام (ل.م.د):

طريقة تكوين الدروس في نظام (ل.م.د): منظمة في شكل وحدات دراسية، و الوحدة الدراسية هي عبارة عن مجموعة من المواد المختارة بناء على انسجامها وتناسقها،تتكون من(دروس، أعمال موجهة أعمال تطبيقية، محاضرات،ملتقيات،مشاريع تربصات.. الخ) ويمكن تصنيفها كما يلي:

- وحدات التعليم الأساسية التي تجمع المواد الأساسية لتخصص معين ويجب على كل الطلبة متابعتها واكتساب التصديق عليها.
- وحدات التعليم المنهجية وتمكن الطالب من اكتشاف مواد تعليمية في تخصصات أخرى وتساهم في توسيع ثقافته الجامعية.
- وحدات التعليم العرضية تجمع مواد في لغات الحية والإعلام الآلي والتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال.. الخ، وهي تساعد الطالب في اكتشاف ثقافة عامة وتقنيات منهجية.[1]

[1] الدليل العلمي لتطبيق ومتابعة ل.م.د،ديوان المطبوعات،الجامعة الجزائرية، جوان 2010.

13_4_أهم العقبات التي تواجه نظام (ل.م.د) في الجزائر:

إن المتمعن في نظام (ل.م.د) يري انه نظم يسمح بتكوين جامعي يتسم بالحيوية والحداثة،ويلبي بكل فعالية احتياجات كل من المحيط الاقتصادي والاجتماعي ومتفتح عليها عليهما،غير أن نجاح أي نظام تعليمي في أي بلد مرهون بمدي تقبله من طرف المعلم والمتعلمين وأوليائهم ومدى انسجامه مع معطيات ومتطلبات المحيط الاقتصادي والاجتماعي، ومن ثم توفير كل الوسائل المادية والبشرية لانسجامه، وهذا ما يعيب على تجربة اعتماد نظام (ل.م.د) في الجامعة الجزائرية.

وعموما يمكن أن نلخص أهم العقبات التي تواجه نظام (ل.م.) في الجزائر وأن كانت كثيرة فيما يلي:

_ نقص المرافق البيداغوجية المخابر قاعات المطالعة المكتبات المختصة والكتب العلمية المسايرة للتطور والحاصل في مجال التعليم العالي،مما جعل الطالب لا يستعمل الوقت الممنوح له بشكل عقلاني في هذا الإطار.

_ قلة التأطير مع انعدام شبه كلي لدور الأستاذ الوصي مما جعل هذا النظام غير قادر علي تحقيق الطموحات المرجوة منه وخاصة التكوين النوعي.

_ انعدام العقود مع الشريك الاقتصادي والاجتماعي وغياب البحوث والخرجات العلمية ذات المستوى العالي والتربصات الميدانية التي تؤهل الطالب لتقلد المناصب الموافقة فعلا للشهادة التي تحصل عليها.

_ قلة المؤسسات الاقتصادية في الجزائر قلل من فرص إيجاد مناصب شغل بالنسبة لخريجي هذا النظام خاصة أن غالبية الشهادات التي يحملها المتخرجون لا تعكس فعلا مستواهم العلمي والمهني.

_ قلة الإعلام في الأوساط الطلابية جعل الطلبة المسجلين في نظام (ل.م.د) لا يعرفون شيئا عنه وعن مستقبلهم التعليمي مما دفع بهم إلى النفور والعزوف عنه.

_ انعدام الاهتمام والجدية لدي الطلبة جعلهم يسيئون استخدام خدمات الإعلام الآلي والانترنت فاعتمدوا على النسخ المباشر للمعلومات دون فهمها وتحليلها.[1]

_ انعدام القوانين الخاصة بهذا النظام خلق نوعا من الضبابية لدي مؤسسة الوظيف العمومي نجم عنها عدة مشاكل في قبول الشهادات الخاصة به مقارنة بشهادات النظام القديم.

_ إن التكوين وفقا لهذا النظام تنتج عنه شهادات مهنية متخصصة على أساس المحيط الاقتصادي والاجتماعي الذي تتواجد به الجامعة مما يخلق نوعا من عدم تكافؤ الشهادات على المستوي الوطني.

_ يواجه هذا النظام، صعوبات كبيرة في التطبيق لأنه لا يتعلق بالجامعة لوحدها بل يتعداها الشريك الاقتصادي الذي يخوض بدوره تجربة جديدة تتمثل في الخصخصة،المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وفتح مجال الاستثمار الأجنبي.

_ تفرض عملية تطبيق هذا النظام تحديات كبيرة عجزة الأسرة الجامعية من رؤساء الجامعات والأساتذة على استيعابها خاصة في كمية ونوعية الإمكانيات المادية والبشرية التي يتطلبها.

_ لقد استعملت الوزارة الوصية كل الطرق والأساليب قصد تطبيق هذا النظام وتعميمه على الجامعات الجزائرية.[2]

14_ التربية البدنية والرياضية:

تحتل التربية البدنية والرياضية مكانة هامة في المنظومة التربوية، لا يمكن تجاوزها أو الاستغناء عنها في حياة التلميذ، وخاصة وأنه يمر بمرحلة هامة في حياته وهي المراهقة

[1] أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام (ل.م.د)، رسالة مقدمة لنيل الماجستير ،2010، ص122.

[2] أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام (ل.م.د) ،مرجع سابق ،2010، ص125.

وما تضمنه من تربية وتنمية وصقل لكل مركباته البدنية، النفسية، الفكرية، والاجتماعية المؤسسة له.

14_1_مفهوم التربية البدنية:

لقد تعددت مفاهيم التربية البدنية عند العلماء وإن نجدها تختلف في شكلها فإن مضمونها لم يتغير فالتربية البدنية جزء متكامل من التربية العامة، وميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح أو اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية، وذلك عن طريق ألوان من النشاط البدني [1].

ومن فرنسا " روبرت روبين Robert robin" عرف التربية البدنية (على أنها أنشطة بدنية مختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية، والنفس حركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد).

ومن بريطانيا ذكر " بيتر أرنولد Pete Arnold " تعريف التربية البدنية (تلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي توافق الجوانب البدنية والعقلية، الاجتماعية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني).[2]

14_2_ التربية البدنية والرياضية من حيث موضوعها:

اتجه المفكرون للبحث عن هوية التربية البدنية والرياضية،ومفهومها بالاعتماد على مفهوم الجسم كموضوع مؤسس يخص مادة التربية البدنية والرياضية ويميزها عن المواد الأخرى، ومنه نتساءل هل الجسم فعلا هو موضوعها؟

لكن يبدوا أن مفهوم الجسم يظهر في عدة مجالات وميادين أخرى، فالبدن هو مجال اهتمام الطفل والعلاج الطبيعي، بالإضافة للتربية الجمالية والخلقية التي تهتم بالجسم وتختص فيه لكنها ليست الوحيدة في ذلك، بل تشاركها العديد من المهن الاجتماعية والعلوم

[1] صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، دار المعارف، ط1، القاهرة –مصر، 1968، ص 57.

[2] أحمد عبد الرحمان، لغة حية والتشريع، العدد الأول، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية–مصر، 1994، ص 20.

الأخرى، ومنه فلا يمكن اعتبار الجسم هو موضوع أو مجال خاص بالتربية البدنية، وعليه كان البحث عن موضوعها في اتجاه آخر ما عدا الجسم.

14_3_ علمية التربية البدنية والرياضية:

في ظل التطور الثقافي و الاجتماعي زادت حاجة المجتمعات للممارسة الرياضية بشتى أنواعها وكمها مما أدى إلى تطورها خاصة مع تطور العلوم الأخرى، وتداخلت العلوم فيما بينها وتشبعت، وفي ضوء هذا التطور والتداخل وقعت التربية البدنية والرياضية في أزمة وضوح أهدافها، وموضعها كعلم خاص بها

فالتربية البدنية والرياضية في الوقت الحالي تستقي معلوماتها من نتائج الدراسات المختلفة كعلم الاجتماع علم النفس، علم النفس الاجتماعي، الطب والتشريح البيولوجيا، الفيزياء، والرياضيات، الفلسفة وعلوم التربية.

15_ أهداف التربية البدنية:

لقد عرفت منذ عصور قديمة أشكال متعددة للرياضة أستعملها الإنسان كتقوية لعضلاته وحفاظا على صحته وبنيته، أخذها بعدة أشكال كاللعب والمبارزة والفروسية والسباقات وغيرها، لأنه أدرك أن ثمة منفعة كبيرة تعدت حدود اللياقة والصحة إلى جوانب أخري نفسية لترقيته اجتماعيا وزيادة التواصل بعلاقاته الاجتماعية.

كما تعد الرياضة المدرسية النواة الأساسية لبعث الحركة الرياضية، لذا يجب الاهتمام أكثر بالتربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية.

ويمكن توضيح الأهداف العامة لتدريس التربية البدنية والرياضية في المجالات الآتية:[1]

يعتبر الاعتناء بالمهارات الحركية وتطويرها وتحسين الأداء الحركي من خلال التمارين الرياضية المختلفة أحد أهم الجوانب التي يوليها مدرس التربية البدنية والرياضية اهتماما بالغا، فالتنمية الشاملة للقدرات البدنية والحركية، كالقوة والسرعة الرشاقة والتحمل والمرونة،

[1] عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، منشاة المعارف ، الإسكندرية – مصر ،1993،ص 76.

وكذلك تحسين المهارات الأساسية وما يترتب عليها من تنمية المهارات والقدرات الرياضية، يعتبر المطلب الذي يجب تحقيقه في تدريس التربية البدنية والرياضية[1].

فالتربية البدنية والرياضية تهتم في المقام الأول بتنشيط الوظائف الحيوية للإنسان من خلال اكتسابه للياقة البدنية والقدرات الحركية التي تعمل على تكييف الأجهزة البيولوجية للإنسان على القيام بواجباته الحياتية

ومن خلال الأنشطة الرياضية يكتسب الفرد عناصر اللياقة البدنية بالإضافة إلى تحسين عمل الجهاز العقلي والتنفسي والسعة الحيوية وجميع الأجهزة الوظيفية الأخرى، وبهذا يستطيع الإنسان القيام بأعماله دون مشاكل صحية.

16_أهمية التربية البدنية:

أصبح الاهتمام بالتربية البدنية والرياضية يزداد يوما بعد يوم سواء من ناحية ممارستها على مستوى الأفراد والجماعات أو من ناحية تطويرها وتنظيمها من الجوانب العلمية و التشريعية وذلك داخل الدول أو على مستوى عالمي، ولأهمية التربية الرياضية المدرسية – التربية البدنية– تم إقرار عشرة مواد للميثاق الدولي للتربية والرياضية وذلك في المؤتمرالعام لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (UNESCO) في نوفمبر 1978.

"و تنص المادة الثالثة من الميثاق على أنه ينبغي أن تلبي برامج التربية البدنية والرياضية احتياجات الأفراد والمجتمع وذلك من خلال التأكيد على أنه :

- ينبغي إعداد البرامج وفقا لاحتياجات المشتركين فيها ووفقا لخصائصهم الفردية، وكذلك بما يتمشى مع الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمع ، وبما يتلاءم مع الظروف المناخية.
- ينبغي لتلك البرامج أن تسهم في إطار التربية الشاملة في تكوين عادات وأنماط من السلوك لتساعد في تطوير شخصية الفرد.

[1] عفاف عبد الكريم ، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية ، مرجع سابق،1993،ص 77.

كما تنص المادة الربعة من الميثاق على أن ينبغي أن تتولى القيادات المؤهلة تعليم وتوجيه وإدارة التربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال التأكيد على أنه:

- ينبغي أن تتوافر المؤهلات العلمية والخبرة لدى جميع الأفراد الذين يضطلعون بالمسؤولية المهنية عن التربية البدنية والرياضية، وكذلك يجب توفير العدد الكافي منهم.
- ينبغي الاهتمام بتدريب العاملين في التربية البدنية والرياضية وإعطاء المدربين وضعا يتناسب مع المهام التي يضطلعون بها.

بينما تنص المادة الخامسة من الميثاق على ضرورة توفير المنشآت والتجهيزات المناسبة للتربية البدنية والرياضية.

- ينبغي توفير المرافق والتجهيزات الملائمة على نطاق يتيح اشتراك أكبر عدد من الأفراد في برامج التربية البدنية والرياضية بالمدارس وخارجها.

17_أهمية التربية البدنية والرياضية للمراهق:

إن التربية البدنية والرياضية هي جزء من التربية العامة وميداني هد فلتكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية وذلك عنطريق أنواع النشاطات البدنية التي اختيرت لغرض تحقيق هذه الأهداف المدرسية فه يتحقق النمو الشامل والمتزن للتلاميذ وتحقق اختياراتهم البدنية والرياضية التي لها دورها مجدا في عملية التوافق بين العضلات والأعصاب وزيادة

الانسجام في كل ما يقوم به التلاميذ من حركات، وهذا من الناحية البيولوجية، إذن فممارسة التربية البدنية والرياضية لها تأثير على جسم وسلوك المراهق من الناحية البيولوجية، وكذا فهي تؤثر على الجانب النفسي و الاجتماعي للتلميذ.[1]

[1] المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، بحوث مؤتمر، رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي ،22-24 ديسمبر 1993، المجلد الربع، ص 212-213.

18_أستاذ التربية البدنية والرياضية:

18_1_أستاذ التربية البدنية والرياضية والعملية التدريسية:

الأستاذ هو بلا شك العامل الرئيسي و المؤثر بشكل كبير في العملية التدريسية، و من ثم يشغل أستاذ التربية الرياضية حيزا كبيرا من اهتمام المسؤولين و الخبراء في مجال التدريس الرياضي، و مازال هذا المجال خصبا للدراسات و البحوث لمعرفة العوامل التي يبنى عليها اختيار أستاذ التربية الرياضية و كذلك معايير أستاذ التربية الرياضية الناجح و هناك دراسات تمت في مجال أسس إعداد أستاذ التربية الرياضية و مازال هناك الكثير من النواقص في إعداد الأستاذ، منها دراسة أشكال التفاعل اللفظي و غير اللفظي و منها دراسة تحليل سلوك أستاذ التربية الرياضية أثناء التدريس، ومنها ما يتناول تقويم أداء الأستاذ ككل و إلى غير ذلك من المجالات[1].

18_2_أستاذ التربية البدنية والرياضية والمرحلة العمرية (المراهقة):

إن التلميذ في هذه المرحلة يجب أن يعترف به (كشاب ناضج) فالشباب يريدون سريعا أن يصبحوا كبارا، نلاحظ ذلك في طريقة تعاملهم، في ملابسهم، و نستطيع أن ننتفع بهذه الظواهر في حصة ت.ب.ر لأن التلاميذ في هذه المرحلة يمكن قيادتهم و توجيههم لأنهم يقلدون لأبطال الرياضيين فعلى أستاذ ت.ب.ر أن يعطي لهم مسؤوليات في إدارة الفصل و الإشراف على المحطات و مساعدة زملائهم أثناء النشاط و نلاحظ في هذه المرحلة أن الحصة تأخذ شكل التدريب لارتفاع المستوى الأدائي للحركات، و يساعد التلاميذ الأستاذ في هذه المرحلة في قياس المستويات و تحديد العمل و الراحة.

18_3_تنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

إن تنظيم تعليم التربية البدنية والرياضية من الأهداف الجوهرية التي يتضمنها القانون الأساسي للتربية البدنية والرياضية

[2] محمد سعد زغلول و مصطفى السايح احمد، تكنولوجيا إعداد و تأهيل معلم التربية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط 2، الإسكندرية–مصر، 2004 ، ص 134.

فهي ترمي إلى تحقيق هدف ثلاثي يتمثل في:

- ❖ اكتساب الصحة: وهذا بتوفير القيام الأكمل والانسجام الأفضل للوظائف الحيوية الكبرى بإثارة النمو، ومنح الذوق وتسهيل تكيف الإنسان مع البيئة.
- ❖ النمو الحركي: يتم ذلك بمساعدة التلميذ على إدراك جسمه وتحسن صفاته الحركية النفسانية وخلق الاتزان والاستقرار النفسي له.
- ❖ التربية الاجتماعية للشباب: ينبغي ذلك في كيفية المعرفة والتحكم الذاتي في مسايرة القوانين الطبيعية والإحساس بالمسؤولية واحترام الروابط الاجتماعية.[1]
- ❖ تكوين مختص قريب المدى: شمل المنشطين.
- ❖ تكوين إطارات شبه رياضية: تتمثل في أعوان الطب الرياضي، لتسيير الصيانة الإعلام التجهيز.
- ❖ التكوين المستمر: الرسكلة والتطوير المتواصل للإطارات الرياضية ويختم بشهادة، كما تعمل الدولة على توفير الإطارات الكفء للتربية البدنية وهذا لتوسيع وتطوير الممارسة في أوساط الشعب عن طريق إنشاء المدارس العليا مستوى لتكوين أساتذة التربية البدنية وتجهيزها بالوسائل الحديثة الكفيلة يرفع مستوى التربية البدنية لبلادنا.
- ❖ الممارسة التربوية الجماهيرية: جاء في المادة 8 من هذا القانون:
- ❖ تعد الممارسة التربوية الجماهيرية جزءا مكملا للبرامج على مستوى مؤسسات التربية والتكوين وتدرس على شكل مناسبة تحدد كيفيات الإعفاء وشروط الممارسة عن طريق التعليم.

[1]–منهاج التعليم الثانوي للتربية البدنية والرياضية ، مرجع سابق ،ص 22.

خلاصة الفصل:

عرضنا فيما سبق لثلاثة اتجاهات ساعدت على تطوير نظم التعليم الجامعيوالعاليفي عدد من الدول المتقدمة.ولقد بدأت هذه الاتجاهات تنعكس بالفعل على سياسات التعليم العاليفي العديد من الدول الساعية إلى النمو والتقدم، كما عرضنا لأهم الكفاءات التي يمكن الخروج بها من كل تكوين جامعي،وما نؤكد عليه في خاتمة البحث أن نجاح الأخذ بهذه الاتجاهات لتطوير نظام تعليمنا الجامعي يتطلب التأكيد عليه ضرورة توافر قدر كبير من ثقة المجتمع بهيئاته المختلفة ومؤسساته الإنتاجية ،العامة والخاصة، في قدرة مؤسسات التعليم الجامعي على القيام بدورها في التطوير الميداني والاجتماعي والإبداع العلمي وقدرته في تقديم خدمات البحث والتطوير وإتاحة الفرصة لمؤسسات التعليم الجامعي للشراكة الفعلية مع مؤسسات التعليم المتوسط والثانوي في التخطيط والتنفيذ والإشراف على الطلبة المتربصين.

1_ الدراسة الاستطلاعية:

بدأت دراستا في ديسمبر من سنة 2017 حيث شرعنا في الدراسة الاستطلاعية بعد التكلم مع الأستاذ المشرف حول موضوع المذكرة وكانت المرحلة الأولي من إجراء هذه الدراسة وبعد زيارتنا مكتبة الجامعة والاطلاع على بعض المذكرات المتوفرة وتصفح بعض الكتب الموجود في المكتبة وكذلك الكتب الالكترونية ومراجعة الدراسات السابقة التي تم الوصول إليها وتوفيرها ولصعوبة الاتصال بمصلحة مصلحة التكوين والتفتيش(مدرية التربية) ،التي طلبنا منها أفادتنا بالدليل الرسمي للمؤسسات التعليمية والمتوسطات الموزعة على مستوي ولاية بسكرة لسنة 2017 وقبل توزيع استمارة الاستبيان على عينة البحث المكونة من 45 طالب متربص سنة ثالثة ل.م.د معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية على تخصصين تربية حركية وتدريب رياضي، الموزعين على مستوي متوسطات ولاية بسكرة لسنة 2017/2016 كما التحقنا بأقسام التربية البدنية والرياضية سنة ثالثة ل.م.د على مستوي الجامعة والتكلم مع الطلبة حول التربص الميداني الذين يقومون بإجرائه وبعد إفادتنا بأهم المعوقات التي صادفت أدائهم للتربص الميداني التي قد تعين الباحث في إنجاح مهمته، وبعد ضبط استمارة الاستبيان المحكمة اتصلنا بالطلبة المتربصين وتوزيع استمارة الاستبيان توزيع مباشر والذي من خلاله يتيح للباحث التعرف على أفراد العينة وكما يتمكن من الجواب على مختلف تساؤلات أفراد العينة التي قد تساعده في البحث إضافة إلي أن مقابلة الباحث لأفراد العينة تفيد في إقناعهم بجدية المهمة وتشجيعهم على الإجابة وتضمن إجابتهم على جميع فقراتالاستبيان بصدق ثم استرجاع الاستبيان لتحليله ومعرفة معوقات التربص الميداني لطلاب سنة ثالثة ل.م.د معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

2_ المنهج المستخدم:

إن البحث في الحقائق ومحاولة التوصل إلى قوانين عامة لا يكون أبدا بدون منهج واضح يلزم الباحث نفسه بتتبع خطواته ومراحله بكل دقة وصرامة،ولقد استخدمنا في دراستنا

المنهج الوصفي الذي يهدف إلى"وصف الظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها وتقرير حالتها،كما توجد عليه في الواقع وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية أو التقويمية[1].

والمنهج الوصفي من ناحية أخرى هو طريقة من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما،يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة.

3-مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في طلبة المتربصين سنة ثالثة ل.م.د معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية للمرحلة المتوسطة على مستوى ولاية بسكرة وتم اختيارنا لهذه الولاية للإمكانات والظروف المتهيئة لإجراء الدراسة ولقربها من سكننا ولمعرفتنا لها بدقة.

4_عينة الدراسة:

اخترنا عينة بطريقة عشوائية ممثلة في 45 طالب متربص من أصل 225طالبالمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية مقسمين على تخصصين تخصص التربية الحركية (25 من 125) والتدريب الرياضي (20 من 100) الموجودون في ولاية بسكرة موزعين على مستوي مختلف متوسطات ولاية بسكرة.

5_ أدوات الدراسة:

على ضوء أهداف البحث وطبيعة الدراسة من اجل اختبار الفرضيات الدراسة والوقوف على صحة تحققها قمنا بما يلي:

5_1_ الاستبيان:

في بحثنا هذا قمنا باستخدام الاستبيان باعتبارها من أحسن الطرق للتحقق من الإشكالية التي قمنا بطرحها،كما أنها تسهل علينا جمع المعلومات المراد الحصول عليها، انطلاقا من

[1]تركي رابح، المنهاج في علوم التربية وعلم النفس، المدرسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1984، ص 19.

الفرضيات السابقة ويعرف الاستبيان بأنه أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات ويطلق عليها الاستقصاء أو الاستفتاء ويتم جمع البيانات عن طريق الاستبيان من خلال طريقتين هما:

الاستبيان البريدي أو المباشر والغير مباشر والاستبيان غير البريدي ويتفق كل من الاستبيان البريدي والغير بريدي من أن المفحوصين هم الذين يقومون بالإجابة بأنفسهم دون تدخل الباحث.[2]

وهذا الاستبيان وجه للطلبة المتربصين سنة ثالثة ل.م.د معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة والذي يحتوي على ثلاث محاور حيث خصص كل محور لدراسة فرضية من فروض بحثنا الثلاث وهذا على بناء الفرضيات السابقة الذكر وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة.

5_2_ أسئلة مفتوحة:

كانت الإجابة فيها بطرق مختلفة

ويحتوي الاستبيان على ثلاث محاور وهي:

1-محور خاص بكفايات الأستاذ المشرف.

2-محور خاص بكفايات الطالب المتربص.

3-محور خاص بتعاون التلاميذ.

6_صدق الأداة:

6_1_ الصدق الظاهري:

إن الاستبيان الذي تم اختياره قد تم بناؤه في بداية الأمر عن طريق الاطلاع على بعض الدراسات السابقة وبعض المراجع والمقاييس التي تناولت هذا الموضوع ومحاولة استخراج ووضع أكبر قدر ممكن من العبارات التي تقيس معوقات التربص الميداني لطلبة التربية

[2] محمد حسن حسين، مبادئ الإحصاء الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر،1999، ص 168.

البدنية والرياضية التي نحن بصدد دراستها عن طريق اقتباس بعض العبارات وهي ظاهريا تبدو صادقة.

6_2_صدق المحكمين:

من اجل التحقق من صدقا لاستبيان المنجز تم عرضه على مجموعة من أساتذة المختصين بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة وطلب منهم قراءة عبارات الاستبيان وهل فعلا عبارات الاستبيان تقيس ما وضعت لأجله وهل هي مناسبة وواضحة المعنى مع قدرتهم في إعطاء البديل عن العبارات الغير مناسبة أو التعديل فيها وعلى ضوء آراء الخبراء قام الباحث بإعادة ترتيب وصياغة الفقرات وحذف الفقرات التي المتحصل على نسبة عالية من الموافقة وتعد الفقرات أخرى، وتم تصميم الاستبيان بعد الاعتماد على اتفاق المحكمين على أسئلته، وبلغ مجموع الفقرات المحذوفة 6 فقرات ، وأصبح يتألف من33 عبارة يجيب عنها طلبة السنة ثالثة ل.م.د معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية المتربصين في المرحلة المتوسطة، وتحدد الإجابة على مدى موافقته أو معارضته على كل عبارة وأسئلة الاستبيان ظاهريا تبدو صادقة، مما جعلنا نتوقع منطقيا أنها صادقة.

جدول رقم06: يبين محاور استبيان معوقات التربص الميداني لطلبة سنة ثالثة ل.م.د معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطةوعدد عباراته

ت	المحاور	العبارات
01	كفايات الأستاذ المشرف.	13
02	كفايات الطالب المتربص.	11
03	تعاون التلاميذ.	09

7-مجالات البحث:

7-1-المجال الزماني:

اختير موضوع البحث بعد الموافقة عليه من قبل الأستاذة المشرفة في أكتوبر 2016.

- شرعت في جمع المادة النظرية بداية من هذا التاريخ.

-تم جمع معلومات الأسئلة المقترح للإستبيان في شهر أفريل 2017.

- تم توزيع الاستبيان على مستوى الطلبة المتربصين سنة 3 ل.م.د و ثم القيام بالمعالجة الإحصائية وتم ذاك بين شهر أفريل وماي 2017.

1-3-2-المجال المكاني:

من أجل الإلمام أكثر بالمشكلة دراسة ومعرفة مختلف جوانبها قمنا بدراسة على معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية لولاية بسكرة:

المجال البشري:

تم توزيع الاستبيان بطريقة طبقية تناسبية وتمثلت في 45 (25 تخصص تربية حركية)و (20 تخصص تدريب رياضي) .

8-صعوبات البحث:

- نقص الدراسات السابقة حول معوقات التربص الميداني.

- نقص الكتب والمراجع في مكتبة المعهد مما استدعى البحث في مكتبات أخرى.

- صعوبة جمع بعض المعلومات من بعض الطلبة المتربصين في المتوسطات.

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

يهدف هذا الفصل إلى عرض النتائج كما أفرزتها المعالجة الإحصائية للبيانات المحصل عليها بعد تطبيق أداة البحث على العينة المدروسة، ونسعى من خلال هذا الفصل إلى استعراض الخصائص الشخصية والتنظيمية لأفراد عينة الدراسة، وكذا عرض مختلف النتائج في إطار التحقق من صحة الفرضيات المصاغة في البحث .

1_عرضوتحليلومناقشةالفرضيةالأولى:

نقص كفاءة الأستاذ المشرف من معوقات التربص الميداني لطلبة سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية.

1_2. نتائجاستبيان كفايات الأستاذ المشرف علي التربص الميداني لطلبة سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

جدول رقم 10: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي محور كفايات الأستاذ المشرف علي التربص الميداني لطلبة سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
01	لا يبدأ اللقاء مع الأستاذ المشرف بشكل منظم.	2.73	,561	9
02	لا يجدد الأستاذ المشرف من أساليبه مع الطلبة المتربصين.	2.79	,500	6
03	الأستاذ المشرف غير قادر على توصيل المعلومة بفاعلية.	2.48	,648	12
04	الأستاذ المشرف لا ينطلق من خبرات السابقة للمتربصين.	2.98	,129	1
05	الأستاذ المشرف لا يساهم في حل المشكلات والصعوبات التي يواجها الأساتذة المتربصين.	2.88	,393	5
06	يقوم الأستاذ المشرف بمغادرة الملعب المدرسي بشكل كبير أثناء حصة تربية البدنية والرياضية.	2.67	,470	11
07	لا يشجع الأستاذ المشرف على مراجعة الأداء السابق والتفكير في المستقبل.	2.78	,493	7
08	الأستاذ المشرف لا يقوم بالتعاون مع المتربصين بشكل ايجابي.	2.67	,540	11
09	لا يوزع الأستاذ المشرف الأدوار على جميع متربصي	2.91	,490	4

10	لا يعطي الفرصة للأستاذ المتربص أن يساهم برئيه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .	2.77	,425	8
11	الأستاذ المشرف لا يلتزم بالوقت المخصص لكل نشاط أو تمرين رياضي.	2.72	,448	10
12	علاقة الأستاذ المشرف حسنة مع المتربصين في المتوسطة.	2.93	,295	3
13	يقوم الأستاذ المشرف بتقويم الأساتذة المتربصين على أساس الحصة المعطاة ومهملا جوانب التقويم الأخرى.	2.94	,235	2

_ جدول رقم 11: قيم كا² لمحور كفايات الأستاذ المشرف علي التربص الميداني لطلبة سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

عبارت محور كفايات الأستاذ المشرف		درجات القياس			كا^2
		دائما	أحيانا	أبدا	
لا يبدأ اللقاء مع الأستاذ المشرف بشكل منظم.	التكرار	95	15	07	11.97
	النسبة المئوية	79.2	12.5	5.8	
لا يجدد الأستاذ المشرف من أساليبه مع الطلبة المتربصين.	التكرار	100	15	05	8.51
	النسبة المئوية	83.3	12.5	15	
الأستاذ المشرف غير قادر على توصيل المعلومة بفاعلية.	التكرار	68	42	10	3.14
	النسبة المئوية	56.7	35	8.3	
الأستاذ المشرف لا ينطلق من خبرات السابقة للمتربصين .	التكرار	118	02	00	24.3
	النسبة المئوية	98.3	1.7	00	
الأستاذ المشرف لا يساهم في حل المشكلات والصعوبات التي يواجها الأساتذة المتربصين.	التكرار	109	08	03	3.85
	النسبة المئوية	90.8	6.7	2.5	

يقوم الأستاذ المشرف بمغادرة الملعب المدرسي بشكل كبير أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.	التكرار	81	39	00	4.20
	النسبة المئوية	67.5	32.5	00	
لا يشجع الأستاذ المشرف على مراجعة الأداء السابق والتفكير في المستقبل.	التكرار	97	19	04	9.25
	النسبة المئوية	80.8	15.8	3.3	
الأستاذ المشرف لا يقوم بالتعاون مع المتربصين بشكل ايجابي.	التكرار	84	32	04	6.07
	النسبة المئوية	70	26.7	3.3	
لا يوزع الأستاذ المشرف الأدوار على جميع متربصي التربية البدنية والرياضية في المتوسطة.	التكرار	109	11	00	2.48
	النسبة المئوية	90	1.2	00	
لا يعطي الفرصة للأستاذ المتربص أن يساهم برئيه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية .	التكرار	92	28	00	1.76
	النسبة المئوية	76.7	23.3	00	
الأستاذ المشرف لا يلتزم بالوقت المخصص لكل نشاط أو تمرين رياضي.	التكرار	87	33	00	0.81
	النسبة المئوية	72.5	27.5	00	
علاقة الأستاذ المشرف حسنة مع المتربصين في المتوسطة.	التكرار	112	7	01	2.52
	النسبة المئوية	93.3	5.8	0.8	
يقوم الأستاذ المشرف بتقويم الأساتذة المتربصين على أساس الحصة المعطاة ومهملا جوانب التقويم الأخرى.	التكرار	113	07	00	72.1
	النسبة المئوية	94.2	5.2	00	

من خلال الجدول رقم10: الذي يوضح متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي كل عبارات محور كفايات الأستاذ المشرف علي التربص الميداني لطلبة سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة،والرتب لعبارات نفس المحور والجدول رقم 11 يوضح قيم كا² لمحور كفايات

الأستاذ المشرف علي التربص الميداني لطلبة قسم التربية البدنية والرياضية علي أفراد عينة الدراسة وجدنا أن العبارة "الأستاذ المشرف لا ينطلق من خبرات السابقة للمتربصين." سجلت أعلي متوسط حسابي بالمقارنة ببقية العبارات بمتوسط حسابي(2.98)،وقيمة الانحراف المعيارية إلي أن أفراد عينة الدراسة يتفقون إلي درجة جيدة في استجابتهم نحو هذه العبارة، أما العبارات (06و08و11)، فقد سجلت ادني متوسط بالمقارنة مع بقية عبارات المحور الأول من الاستبيان بمتوسطات حسابية على التوالي (2.67) (2.67) (2.48)،كما تشير نتائج التحليل إن جميع مكونات المحور الأول وبدرجات متفاوتة هيا مهمة وسبب في كونها معوقات للتربص الميداني لدي طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة حيث ظهر من خلال نتائج التكرار والنسب المئوية لكل إجابات العينة لعبارات محور كفايات الأستاذ المشرف علي التربص الميداني بالمرحلة المتوسطة من خلال المتوسطات الحسابية وظهور فروق متفاوتة بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة،ثم تم حساب كا² لدلالة الفروق بين درجات عبارات المحور، ويظهر من تطبيق كا² انه هناك دلالة إحصائية لكل عبارات محور كفايات الأستاذ المشرف علي طلبة التربص الميداني بالمرحلة المتوسطة.

و يمكنا القول من أن الطالب المتربص في حاجة ضرورية إلى تقويم من قبل الأستاذ المشرف علي أساس الجوانب الأخرى وليس فقط الحصة المعطاة له والمخصصة للتربص الميداني، وحاجة ملحة أيضا إلي إسهام المشرف في حل مشاكل المتربصين أثناء أدائهم للتربص الميداني من خلال مثلا العبارة" الأستاذ المشرف لا ينطلق من خبرات المتربصين السابقة." بنسبة 98.3% وبتكرار (109) من مجموع العينة 120لدرجة موافق وبقيمة كا² 24.3والعبارة رقم (6)"الأستاذ المشرف لا يساهم في حل المشكلات والصعوبات التي يواجها الأساتذة المتربصين." بتكرار (109) لموافق و(08) للم أقررو (03) للم أوافق من مجموع العينة 120 وبقيمة كا² 3.85والعبارات (13و12و09) وهذا ما يدل علي أن أفراد العينة يعنون من هذه المعوقات أثناء قيامهم بالتربص الميداني بالمرحلة المتوسطة تحت كل هذه

المعوقات من قبل الأساتذة المشرفين علي التربص الميداني وذلك بمراجعة كفاءات التقويم والتخطيط والتنفيذ الذي هيا أسس تكوين الأستاذ المشرف وكذلك تطبيقالأستاذ المشرف خطط تسير الحصة من كفاءة قاعدية ولمرحلية وختامية.ولا بد من توفير مجموعة منظمة ووظيفية من المواد (معارف، قدرات، مهارات).

أما ادني عبارة فقد كانت "الأستاذ المشرف غير قادر على توصيل المعلومة بفاعلية " بتكرار (68) لموافق 42ل لم أقرر و 10 ل لم أوافق من 120 وبنسبة (56.7%) ويكون ذلك غالبا لان الأستاذ المشرف يكتسب خبرة تعليمية وتدريسية كبيرة وربما لمعرفته بكل ماهو جديد في مجال الاشرف علي الطلبة المتربصين ولكونه مر بهذه التجربة الميدانيةوكذلك عبارة"يقوم الأستاذ المشرف بمغادرة الملعب المدرسي بشكل كبير أثناء حصة تربية البدنية والرياضية" بتكرار(81)لموافق و (39) لم أقرر بنسبة(67.5) ربما لأسباب نادرا ما تحدث لان الأستاذ المشرف يبقي في ساحة الملعب حتى أثناء قيام الطالب المتربص بدوره مع التلاميذ.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة الباحث " نشوان احمد الصفار تحت سنة 2009 بعنوان" المشكلات التي تواجه طلبة قسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية في أثناء فترة التدريب الميداني" علي عينة أصلية مكونة من 140 طالب ومن نتائج هذه الدراسة إلي أن نضرة بعض المشرفين إلي الطالب المتربص في مرحلة بداية فقط وسوف يتطور مع مرور الحصص التدريبية مستقبلا، وعدم مساهمة الأستاذ المشرف للطالب المتربص في حل المشاكل التي يقع فيها وكما توصلت الدراسة إلي أن الأستاذ المشرف لا ينطلق من خبرات سابقة للطالب المتربص والتحفيز على مراجعة الأداء السابق وعدم توزيع الأدوار علي باقي الطلبة المتربصين،وعدم إعطاء الفرصة للطالب المتربص من المشاركة في إبداء رأيه.

ويتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 05 انه قد اختلفت متوسطات الرتب لعبارات محور كفايات الأستاذ المشرف علي التربص الميداني لطلبة سنة ثالثة ل.م.د

قسم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة، وبناءا علي ذلك نقول أن الفرضية الأولي محققةومنالعناصرالتالية حسبالترتيبالذيتحصلناعليهمنخلالنتائج الاستبيان لمحوركفايات الأستاذ المشرفوكانت وفقالترتيب التالي:

عبارة رقم 04:الأستاذ المشرف لا ينطلق من خبرات السابقة للمتربصين.

عبارة رقم13: يقوم الأستاذ المشرف بتقويم الأساتذة المتربصين على أساس الحصة المعطاة ومهملا جوانب التقويم الأخرى.

عبارة رقم12: الأستاذ المشرف لا يساهم في حل المشكلات والصعوبات التي يواجها الأساتذة المتربصين.

عبارة رقم09: لا يوزع الأستاذ المشرف الأدوار على جميع متربصي تربية البدنية والرياضية في المتوسطة.

عبارة رقم 05: علاقة الأستاذ المشرف حسنة مع المتربصين في المتوسطة.

عبارة رقم 02: لا يجدد الأستاذ المشرف من أساليبه مع الطلبة المتربصين.

عبارة رقم 07: لا يشجع الأستاذ المشرف على مراجعة الأداء السابق والتفكير في المستقبل.

عبارة رقم 10: لا يعطي الفرصة للأستاذ المتربص أن يساهم برئيه أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

عبارة رقم 01: لا يبدأ اللقاء مع الأستاذ المشرف بشكل منظم.

عبارة رقم 11: الأستاذ المشرف لا يلتزم بالوقت المخصص لكل نشاط أو تمرين رياضي.

عبارة رقم 08: الأستاذ المشرف لا يقوم بالتعاون مع المتربصين بشكل ايجابي.

عبارة رقم 06: يقوم الأستاذ المشرف بمغادرة الملعب المدرسي بشكل كبير أثناء حصة تربية البدنية والرياضية.

عبارة رقم04: يقوم الأستاذ المشرف بمغادرة الملعب المدرسي بشكل كبير أثناء حصة تربية البدنية والرياضية.

2_عرضوتحليلومناقشةالفرضيةالثانية:

نقص كفاءة الطالب المتربص من المعوقات التي تواجه التربص الميداني بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

2_1. متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور كفايات طالب التربص الميداني سنة ثالثة ل.م.د لقسم التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

جدول رقم 12: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية على محور كفايات طالب

التربص الميداني سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة خلال حصة التربية البدنية.

العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	مظهري الشخصي يسبب لي حرجا أثناء أدائي التربص.	2.38	,488	10
02	أجد صعوبة في الحضور خلال الحصص الخاصة بالتربص بانتظام.	2.95	,219	1
03	أتكلف ماديا أثناء التنقل لأداء التربص بدرجة تفوق إمكانياتي.	2.88	,322	2
04	اشعر بعدم الثقة بالنفس أثناء تدريس التلاميذ.	2.36	,547	11
05	لياقتي البدنية لا تؤهلني لأداء الدرس العملي.	2.57	,561	7
06	أجد صعوبة في إتقان المهارات الحركية المقرر تدريسها.	2.46	,500	9
07	اشعر أن تخصص التربية البدنية و الرياضية اقل أهمية	2.74	,440	4

	من التخصصات الأخرى.			
08	اعتقد أنني انفعل على تلاميذي لأتفه الأسباب.	2.58	,512	6
09	كثرة ما يوجه لي من انتقاد يسبب لي الضيق الشديد.	2.71	,474	5
10	ليس لهذه التربصات مردود ملموس لطالب المتربص في العلاوات.	2.52	,756	8
11	غياب المتابعة أثناء تنفيذ برنامج التربص الميداني من طرف الأستاذ المشرف يؤثر سلبا في سلوك المتربص.	2.78	,453	3

جدول رقم 13: قيم كا² لمحور كفايات طالب التربص الميداني سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

عبارات محور كفايات الطالب المتربص.		درجات الاستبيان			كا²
		موافق	لم أقرر	لم أوافق	
مظهري الشخصي يسبب لي حرجا أثناء أدائي التربص.	التكرار	46	74	00	3.83
	النسب المئوية	38.3	61.7	00	
أجد صعوبة في الحضور خلال الحصص الخاصة بالتربص بانتظام.	التكرار	114	06	00	2.42
	النسب المئوية	95	11.7	00	
أتكلف ماديا أثناء التنقل لأداء التربص بدرجة تفوق إمكانياتي.	التكرار	106	14	00	2.31
	النسب المئوية	88.3	11.7	00	
اشعر بعدم الثقة بالنفس أثناء تدريس التلاميذ	التكرار	47	69	04	4.30
	النسب المئوية	39.2	57.5	3.3	

لياقتي البدنية لا تؤهلني لأداء الدرس العملي.	التكرار	72	44	04	1.22
	النسب المئوية	60	36.7	3.3	
أجد صعوبة في إتقان المهارات الحركية المقرر تدريسها.	التكرار	55	65	00	1.97
	النسب المئوية	45.8	54.2	00	
اشعر أن تخصص التربية البدنية والرياضية اقل أهمية من التخصصات الأخرى.	التكرار	89	31	00	.009
	النسب المئوية	74.2	25.8	00	
اعتقد أنني انفعل على تلاميذي لأتفه الأسباب.	التكرار	71	48	01	11.2
	النسب المئوية	59.2	40	08	
كثرة ما يوجه لي من انتقاد يسبب لي الضيق الشديد.	التكرار	86	33	01	2.42
	النسب المئوية	71.7	27.5	08	
ليس لهذه التربصات مردود ملموس لطالب المتربص في العلاوات.	التكرار	81	20	19	4.74
	النسب المئوية	67.5	16.7	15.8	
غياب المتابعة أثناء تنفيذ برنامج التربص الميداني من طرف الأستاذ المشرف يؤثر سلبا في سلوك المتربص.	التكرار	96	22	02	0.57
	النسب المئوية	80	18.3	1.7	

من خلال قيم الجدول 12 : الذي يوضح متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي كل عبارات محور كفايات الطالب المتربص قسم التربية البدنية والرياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية سنة ثالثة ل.م.د بالمرحلة المتوسطة والرتب لعبارات لنفس المحور والجدول رقم 13: يوضح عبارات قيم كا ² لمحور كفايات الطالب المتربص قسم التربية البدنية والرياضية سنة ثالثة ل.م.د بالمرحلة المتوسطة الذي اجري علي أفراد

العينة وجدنا أن العبارة رقم (02)"أجد صعوبة في الحضور خلال الحصص الخاصة بالتربص بانتظام" سجلت أعلى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية العبارات بمتوسط حسابي 2,95 ، وتشيرقيمةالانحرافالمعياريةأنأفرادعينةالدراسةيتفقونإلىدرجة جيدةفياستجابتهمحيالهذهالعبارة،أما العبارة رقم (04) فقد سجلت أدنى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية عبارات الاستبيان بمتوسط حسابي 2,36كماتشيرنتائجالتحليلإنجميع عبارات الاستبان تعكس الدور الكبير الذي يقوم به الطالب المتربص من أجل تنمية كفاءته وقيامه بالتربص من اجل تحسين مستواه التدريسي تكملة الجوانب النظرية للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية حيث ظهر جليا في النتائج المتحصل عليها بعدما تم استخراج التكرار و النسب المئوية لكل إجابات العينة لعبارات محور كفاية التخطيط ومن خلال المتوسطات الحسابية المحصل عليها ثم تم حساب قيم كا^2 لدلالة الفروق بين درجات عبارات المحور ويظهر من تطبيق كا^2 أن هناك دلالة إحصائية لكل عبارات محور كفايات الطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضيةويمكننا القول فعلا كل هذه العبارات يمكنها أن تكون معوقات للتربص الميداني لطلبة سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية من خلال مثلا العبارة رقم 02 "أجد صعوبة في الحضور خلال الحصص الخاصة بالتربص بانتظام" بنسبة 95% بتكرار 114الموافق و 06 للم أقرر من مجموع العينة 120 لدرجة دائما وبقيمة كا14,14 والعبارة رقم 11 "غياب المتابعة أثناء تنفيذ برنامج التربص الميداني من طرف الأستاذ المشرف يؤثر سلبا في سلوك المتربص." بتكرار 96 لموافق و 22للم أقرر و 02لم أوافقمن مجموع العينة 120 وبقيمة كا^2 4,30 والعبارات (7و3 و9 و11) وهذا يدل على أن أفراد العينة تصادفهم معوقات خاصة بهموبشخصيتهمأثناء التربص الميداني في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة لأن الطالب المتربص وثقته بنفسه يلعبان دورا كبير في تحقيقأهداف برنامج التربية العملية وضرورة الوقوف عند مراحل التربية العملية من مرحلة التهيئة المعرفية

للطالب ومرحلة الشاهدة ثم التدريس الصغرى إلى غاية استخدام المهارات التي تساعده في تسير الحصة بأقل معوقات قد تقابله أثناء قيامه بذلك مثل:مهارة تهيئة الموقف التعليمي مهارة شرح وعرض الدرس. مهارة استخدام الأسئلة والتفاعل اللفظي. مهارة التعزيز ومهارة استخدام الوسائل التعليمية.ومهارات ختام حصة التربية البدنية والرياضية وإعطاء وقت للنقاش وطرح تساؤلات للتلاميذ. أما أدنى عبارة فكانت رقم (04)" اشعر بعدم الثقة بالنفس أثناء تدريس التلاميذ."بتكرار 47 لموافقمن120 و69 للم أقرر و 04 لم أوافق وبنسبة39,2 %

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة "الدكتور حاتم جبر أبو سالم 2009 جامعة القدس المفتوحة منطقة شمال غزة التعليمية" التي قال فيها الطالب المتربصأن يعيش جو المؤسسة التعليمية على كافة المستويات التعليمية والتربوية وان يشارك في إعداد برامج النشاطات الرياضية كافة من (طابور الصباح درس التربية البدنية والرياضية النشاط الرياضي الداخلي النشاط الرياضي الخارجي) ولا يتسنى له ذلك إلا إذا تفرغ بشكل كامل ولمدة يومين دارسين على الأقل في الأسبوع. من خلال ماسبق يمكن القول إن الفرضية الثانية محققة ويتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 07 انه قد اختلفت متوسطات الرتب لعبارات محور كفايات الطالب المتربص سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.ويمكنناترتيب المعوقات التي تعيق أداء الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطةمنالعناصرالتالية حسبالترتيبالذيتحصلناعليهمنخلالنتائج الاستبيان لمحوركفايةالطالب المتربص سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية وفقالترتيب التالي:

عبارة رقم 02:أجد صعوبة في الحضور خلال الحصص الخاصة بالتربص بانتظام.

عبارة رقم03:أتكلف ماديا أثناء التنقل لأداء التربص بدرجة تفوق إمكانياتي.

عبارة رقم11:غياب المتابعة أثناء تنفيذ برنامج التربص الميداني من طرف الأستاذ المشرف يؤثر سلبا في سلوك المتربص.

عبارة رقم 07:اشعر أن تخصص التربية البدنية والرياضية اقل أهمية من التخصصات الأخرى.

عبارة رقم 09:كثرة ما يوجه لي من انتقاد يسبب لي الضيق الشديد.

عبارة رقم 08:اعتقد أنني انفعل على تلاميذي لأتفه الأسباب.

عبارة رقم 05:لياقتي البدنية لا تؤهلني لأداء الدرس العملي.

عبارة رقم 10:ليس لهذه التربصات مردود ملموس لطالب المتربص في العلاوات.

عبارة رقم 06:أجد صعوبة في إتقان المهارات الحركية المقرر تدريسها.

عبارة رقم 01:مظهري الشخصي يسبب لي حرجا أثناء أدائي التربص.

عبارة رقم 04:اشعر بعدم الثقة بالنفس أثناء تدريس التلاميذ.

3_عرضوتحليلومناقشةالفرضيةالثالثة:

عدم تعاون التلاميذ من المعوقات التي تواجه الطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

3_1. متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية ومتوسطات الرتب على محور تعاون التلاميذ مع طالب التربص الميداني سنة ثالثة ل.م.د لقسم التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

جدول رقم 14: متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي محور تعاون التلاميذ مع طالب التربص الميداني سنة ثالثة ل.م.د لقسم التربية البدنية والرياضية خلال حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

العدد	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
25	عدم تقبل التلاميذ للطالب المتربص وتقليل من شأنه.	2.83	,508	3
26	عدم إقبال وتعاون التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية أثناء القيام بحصص التربص.	2.72	,568	4
27	وجود بعض حالات الإعاقة لدى بعض التلاميذ في حصص التربص.	2.52	,777	8
28	يفضل التلاميذ مراجعة مادة دراسية أخرى خلال الحصة	2.57	,827	6
29	كثرة عدد التلاميذ بالقسم الواحد في المدرسة.	3.00	,000	1
30	اقتصار الأنشطة الرياضية على مجموعة قليلة من التلاميذ	2.60	,803	5
31	لا يلتزم التلاميذ غالبا بارتداء اللباس الرياضي أثناء حصص التربص.	2.56	,813	7
32	كثرة الأعذار من قبل التلاميذ من اجل عدم المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية عند قيامي بحصص التربص.	2.98	,203	2
33	يمتنع التلاميذ من الاشتراك بالأنشطة الرياضية المدرسية خوفا من أولياء أمورهم.	2.83	,508	3

جدول رقم 15: قيم كا² لمحور تعاون التلاميذ مع طلبة التربص الميداني سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.

عبارات محور تعاون التلاميذ.		درجات الاستبيان			كا²
		موافق	لم أقرر	لم أوافق	
عدم تقبل التلاميذ للطالب المتربص وتقليل من شأنه.	التكرار	107	06	07	5.42
	النسب المئوية	89.2	05	5.8	
عدم إقبال وتعاون التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية أثناء القيام بحصص التربص.	التكرار	93	20	07	3.74
	النسب المئوية	77.5	16.5	5.8	
وجود بعض حالات الإعاقة لدى بعض التلاميذ في حصص التربص.	التكرار	84	15	21	2.97
	النسب المئوية	70	12.5	17.5	
يفضل التلاميذ مراجعة مادة دراسية أخرى خلال حصة التربية البدنية والرياضية.	التكرار	94	26	00	1.73
	النسب المئوية	78.3	21.7	00	
كثرة عدد التلاميذ بالقسم الواحد في المدرسة.	التكرار	120	00	00	/
	النسب المئوية	100	00	00	
اقتصار الأنشطة الرياضية على مجموعة قليلة من التلاميذ في حصص التربص.	التكرار	96	24	00	2.16
	النسب المئوية	80	20	00	
لا يلتزم التلاميذ غالبا بارتداء اللباس الرياضي أثناء حصص التربص.	التكرار	92	03	25	2.75
	النسب المئوية	76.7	2.5	20.8	
كثرة الأعذار من قبل التلاميذ من اجل عدم المشاركة في حصة المتربص.	التكرار	118	01	01	2.92
	النسب المئوية	98.3	08	08	
يمتنع التلاميذ من الاشتراك بالأنشطة	التكرار	68	18	34	1.97

الرياضية المدرسية خوفا من أولياء أمورهم.	النسب المئوية	56.7	15	28.3	

من خلال قيم الجدول 14 : الذي يوضح متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة وانحرافاتها المعيارية علي كل عبارات محور تعاون التلاميذ مع طلبة التربص الميداني سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة والرتب لعبارات لنفس المحور والجدول رقم 15: يوضح عبارات قيم كا ² لمحور تعاون التلاميذ مع طلبة التربص الميداني سنة ثالثة قسم التربية البدنية والرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة الذي اجري علي أفراد العينة وجدنا أن العبارة رقم (29)" كثرة عدد التلاميذ بالقسم الواحد في المدرسة." سجلت أعلى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية العبارات بمتوسط حسابي (3,00) ، وتشيرقيمةالانحرافالمعياريةأنأفرادعينةالدراسةيتفقونإلىدرجة إجماعهم فياستجابتهمحيالهذهالعبارة،أما العبارة رقم (27) فقد سجلت أدنى متوسط حسابي بالمقارنة ببقية عبارات المقياس بمتوسط حسابي (2,52)أما العبارات 27و31و28، فقد سجلت أدني متوسط بالمقارنة مع بقية عبارات المحور الأول من الاستبيان بمتوسطات حسابية على التوالي (2.52)(2.56)(2.57)،كما تشير نتائج التحليل إن جميع مكونات المحور الأول وبدرجات متفاوتة هيا مهمة وسبب في كونها معوقات للتربص الميداني لدي طلبة قسم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة حيث ظهر من خلال نتائج التكرار والنسب المئوية لكل إجابات العينة لعبارات محور تعاون تلاميذ مع طلبة التربص الميداني بالمرحلة المتوسطة من خلال المتوسطات الحسابية وظهور فروق متفاوتة بين التكرارات المشاهدة والتكرارات المتوقعة،ثم تم حساب كا² لدلالة الفروق بين درجات عبارات المحور ويظهر من تطبيق كا² انه هناك دلالة إحصائية لكل عبارات محور كفايات الأستاذ المشرف علي طلبة التربص الميداني بالمرحلة المتوسطة.

يمكنا القول من أن الطالب المتربص في حاجة ضرورية في حاجة ضرورية إلى تعاون تلاميذ القسم المتربص عندهواهتمامهم بجانب عدم الالتزامباللباس الرياضي أثناء حصص التربص كلها كانت أسباب لمعوقات المتربصين أثناء أدائهم للتربص الميداني من خلال مثلا العبارة"كثرة الأعذار من قبل التلاميذ من اجل عدم المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية عند قيامي بحصص التربص." بنسبة 98.3% وبتكرار 118 من مجموع العينة 120 لدرجة موافق و01 للم أقرر و01 لم أوافق وبقيمة كا² 2.92 والعبارة رقم (01)"عدم تقبل التلاميذ للطالب المتربص وتقليل من شأنه." بتكرار107 لموافق و06 للم أقرر و07 للم أوافق من مجموع العينة 120 وبقيمة كا² 5.42 والعبارات (30.26.33.32)بمتوسطات حسابية علي الترتيب(2.98)(2.83)(2.72)(2.60)وهذا ما يدل علي أن أفراد العينة يعانون من هذه المعوقات أثناء قيامهم بالتربص الميداني بالمرحلة المتوسطة تحت كل هذه المعوقات من قبل التلاميذ المتعاونينفي التربص الميدانيوذلك من خصائص هذه المرحلة التي يكون فيها تلاميذ وهي فترة المراهقة وما يميزها من وكذلك أنواعها من مراهقة منحرفة ومراهقة عدوانية وانطوائية وبداية بروز التغيرات الجسمية والبيولوجية التي تجعل التلميذ يحس بكر عمره توجهه نحو هذه السلوكات وعدم تعاون مع الطالب المتربص وتقليل من شأنه.

أما ادني عبارة فقد كانت "وجود بعض حالات الإعاقة لدى بعض التلاميذ في حصص التربص." بتكرار 84 لموافق و15ل لم أقرر و21 للم أوافق من 120 وبنسبة 70%" ويكون ذلك غالبا وعند كون حالة إعاقة يكون التلميذ معفي من حصة التربية البدنية والرياضية وربما لان أفراد العينة لم تصادفهم حالات إعاقة لبعض التلاميذ أثناء قيامهمبالتربص الميداني بالمرحلة المتوسطة.

وتتفق نتائج دراستنا مع دراسة الباحث محمد احمد شاهين رسالة دكتوراه بجامعة القدس المفتوحة تحت بعنوان "مشكلات التطبيق الميداني لمقرر التربية العملية في جامعة القدس

المفتوحة من وجهة نضر الدارسين" ودراسته وصلت إلىأن زيادة عدد التلاميذ بالمدرسة الواحدة يساهم وبشكل كبير في الصعوبات الناتجة عن فرضيات دراسته حيث لا يوفر الجو المدرسي المناسب لأداء الطالب المتربص في أحسن الظروف.

ويتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 09 انه قد اختلفت متوسطات الرتب لعبارات من خلال ماسبق يمكن القول أن الفرضية الثالثة محققة ويتضح من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 09 انه قد اختلفت متوسطات الرتب لعبارات محور تعاون التلاميذ مع طلبة التربص الميداني سنة ثالثة ل.م.د قسم التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة. ويمكنناترتيب المعوقات التي تعيق أداء الطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطةمنالعناصرالتالية حسبالترتيبالذيتحصلناعليهمنخلالنتائج الاستبيان لهذا المحوروفقالترتيب التالي:

عبارة رقم 29:كثرة عدد التلاميذ بالقسم الواحد في المدرسة.

عبارة رقم 32:كثرة الأعذار من قبل التلاميذ من اجل عدم المشاركة في حصة التربية البدنية والرياضية عند قيامي بحصص التربص.

عبارة رقم 33:يمتنع التلاميذ من الاشتراك بالأنشطة الرياضية المدرسية خوفا من أولياء أمورهم.

عبارة رقم 35:عدم تقبل التلاميذ للطالب المتربص وتقليل من شأنه.

عبارة رقم26:عدم إقبال وتعاون التلاميذ في درس التربية البدنية والرياضية أثناء القيام بحصص التربص.

عبارة رقم 30:اقتصار الأنشطة الرياضية على مجموعة قليلة من التلاميذ في حصص التربص.

عبارة رقم 28:يفضل التلاميذ مراجعة مادة دراسية أخرى خلال حصة التربية البدنية والرياضية.

عبارة رقم 31:لا يلتزم التلاميذ غالبا بارتداء اللباس الرياضي أثناء حصص التربص.

عبارة رقم 27: وجود بعض حالات الإعاقة لدى بعض التلاميذ في حصص التربص.

4_الاستنتاجات:

فيضوءنتائجالدراسةيمكنالتوصلإلىالاستنتاجاتالتالية:

- ✓ أن للأستاذ المشرف الدور الكبير في تنمية الكفاءات التدريسية للطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة.
- ✓ أن الأستاذ المشرف ينمي كفاءة التخطيط والتنفيذ والتقويم للطالب المتربص أثناء حصص التربية البدنية والرياضية في المرحلة المتوسطة وبصورة فعالة.
- ✓ إن التربصات الميدانية تلعب الدور الكبير في تنمية كفاءة الطالب المتربص وتطويرها وذلك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.
- ✓ أن الطالب المتربص ينمو ويتطور مستواه تدريجيا أثناء قيامه بحصص التربية العملية والتربص الميداني له الدور الكبير في ذلك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة.
- ✓ لتلاميذ الدور الكبير في تحسين سيرورة العمل مع الطالب المتربص أثناء قيامه بحصص التربص وزيادة ثقته بتنفسه من خلال تفاعلهم معه أثناء التربص الميداني بالمرحلة المتوسطة.
- ✓ أن للتربصات الميدانية عدة فوائد وتأثيرات بيداغوجية على الطالب، فأثناء تفاعله مع الوضعيات المختلفة بمختلف الحركات والتصرفات فهي لا تصدر عن بدنه فقط وإنما تدخل فيها تجربته الميدانية وكذلك الأنشطة المعرفية، وتصاحب هذه الأنشطة عند العديد من الطلبة مجموعة من الأنشطة الانفعالية.
- ✓ فالطالب المتربص يحاول في هذه الوضعية التي تفرض عليه متطلبات بدنية ومعرفية وكذلك انفعالية أين يحاول التأقلم والبحث عن التوازن الذي ينبغي أن يكون بين المتطلبات

النفسية والفسيولوجية للوضعية وقدراته على الاستجابة في ظروف تكون فيها النتيجة النهائية أهمية كبيرة فيكون ارتباط هذه القرة بعوامل مختلفة منها الشخصية ومنها مرتبطة بالوضعية(الحزن، الشك في النتيجة النهائية).

5_ اقتراحات:

- عقددوراتتدريبيةللأساتذة المشرفين،لتطويرنظرتهمإلىمقررالتربيةالعملية، وإدراكهملمسؤوليتهمتجاهالطلبةالمتربصين.
- العملعلىتزويدالمكتباتبالمراجعوالكتباللازمة،والدوريات والمجلاتالعلميةوالتربوية،التيتسهمفيزيادةمعارفالطلبة المتربصين وتسهمفي تنمية كفاءاتهم التدريسيةوالبيداغوجية.
- ألا يقتصرتقويم المشرفين التربوينلعملالطالب المتربص علىحصةدراسيةواحدة،بل يتواصل إلى غاية نهاية مدة التربص.
- على المشرفين التربويين الاهتمام بالنقاطالإيجابيةلدى الطالبالمتربصوتعزيزها،وعدمالتركيزعلىالنقاط السلبيةفقط،وعدم تقديم الانتقادات الغير بناءة التي تشعر الطالب بالفشل.
- تقديم الإرشاد المهني لطلبة المتربصين قبل اختيارهم التخصص، ومراعاة توافر قدراتهم واستعداداتهم الشخصية نحو مهنة التدريس.
- إعادة النظر في المؤسسات التربوية المستقبلة لطلبة المتربصين بالتنسيق مع مديريات ووزارة التعليم العالي في ضوء الشروط والمعايير التي توفر لطلاب المتربصين أفضل الفرص التربوية الملائمة لأداء التدريب.
- ضرورة تعريف الطالب المتربص بالتلاميذ في بداية السنة الدراسية والعمل مع المشرف التربوي بصورة يومية لاعتياد عليه.

- تكثيف الزيارات من قبل الأستاذ المشرف علي الطالب المتربص،وتقديم تقرير لمعهد التربية البدنية والرياضية التي مزال الطالب يدرس فيها وذلك بغية التأكد من عمل التربية العملية والتربص الميداني يسير كما يجب.
- بعد الانتهاء من فترة التربص الميداني يقوم الأستاذ المشرف سواءا كان هذا التربص منفصلا أي يتم مرة كل أسبوع أو متصلا أي يتم في عدة أسابيع متصلة يتم التقويم الشامل والنهائي للتربية العملية للوقوف على الأهداف التي تحققت من خلالها والأهداف التي لم تحقق لم تتحقق والصعوبات التي وقفت حجر عثر هذه الأهداف في محاولة لتحسين هذه الصعوبات في المستقبل وتحسين الأداء.

6.الخاتمة

من خلال تطرقنا بالدراسة والتحليل لمختلف جوانب موضوع بحثنا هذا، تأكد بشكل كبير أن هناك معوقات للتربص الميدانيلطلبة الدفعات المتخرجة وبدرجة أكثر طلبة سنة ثالثة ل.م.د فسم تربية البدنية والرياضية خاصة بالمرحلة المتوسطة يلعب منها الأستاذ الشرف علي هذا التربص دورا كبيرا في تنمية وتطوير كفايات التدريس للطالب المتربص أثناء قيامه ببرنامج التربية العملية وذلك أثناء حصص التربية البدنية والرياضية والتي كما أشارت لها دراستنا والمتمثلة ثانيا في معرفة كفاءات الطالب المتربص والتي تعتبر أحد الكفاءات المهمة التي على الطالب المتربص اكتسابها ،وكذلك كفاءة التنفيذ التي تعتبر هي أيضا مهمة أثناء قيامه بالتربص الميدانيفي المرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية وعلى المشرف التربوي التركيز عليها وتطويرها للطالب المتربص ،أما ثالثا فهي دراستنا محور تعاون التلاميذ مع الطالب المتربص في حصص التربية الميدانية حيث غالبا مايوفر الجو المناسب من قبل التلاميذ نتيجة كثرة التلاميذ في القسم الواحد وعدم مساهمة الأستاذ المشرف في حل مشكلات الطالب المتربص سواءا مع التلاميذ أو برنامج الحصة التعليمية حيث أن على الطالب المتربص اكتساب هذه المهارة التي تتمثل في فتح الحوار مع التلاميذ لمناقشة واكتساب مهارة بداية وتسير وختام الدرس لكي يصبح أستاذا ناجحا في المستقبل فكل هذه المهارات والكفايات تعد هيالقراراتالتيتتخذوتكونلهاعلاقةبعمليةتقويممستوىأداءالتلاميذ وإن لم يتحكم بهذه الكفاءة والكفاءات الأخرى فسوف يحول ذلكإلىأن لا يحقق الأهداف المسطرة وهنا على الطالب المتربص استغلال فترة التربص الميداني لتطوير هذه الكفاءات وبالتالي هذا يثبت الدور الكبير الذي يلعبه المشرف وكذا شخصية وكفاءة الطالب المتربص .

فيجد نفسه خلال الحصص التربصية في وضعية مختلفة تمام الاختلاف عن تلك التي تعود عليها، فبعد ما كان في وضعية مستهلك أي أنه يحاول استيعاب أكبر عدد من المعلومات التي يقدمها إياه الأستاذ فإنه يجد نفسه في وضعية منتج أين يتحول تقديم أكبر قدر ممكن

من المعلومات التلاميذ آخذا بعين الاعتبار مختلف المبادئ البيداغوجية والمنهجية لحصة التربية البدنية والرياضية، وهذه الأخيرة في حد ذاتها تعتبر قدرات ومعارف ميدانية لم يسبق للطالب التعود عليها ويتطرق الطالب لدراستها أثناء تكوينه في المعهد (المعارف والقدرات) فهي لا تكتسب عن طريق الدراسة بل يستفيد الطالب منها أثناء انتقاله إلى الواقع وتعامله مع الوسط التربوي الجديد بالنسبة إليه.

المراجع:

أولا: قائمة المراجع العربية

- احمد حسن اللقاني وعلى الجمل،معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، ط2، عالم الكتاب،القاهرة –مصر ،1999.
- احمد سالم، مجلة الطب وعلوم القلب،جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية، 2012.
- احمد شبشوب، علوم التربية، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1991.
- أحمد عبد الرحمان، لغة حية والتشريع، العدد الأول، مؤسسة شباب جامعة الإسكندرية، 1994.
- إبراهيم اسعد، مشكلات الطفولة والمراهقة، بدون طبعة، 1991.
- إبراهيم قشوش، سيكولوجية المراهقة، ط3، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة–مصر، 1989.
- ابو النجا عز الدين،معلم التربية الرياضية،ط1، مكتبة شجرة الدر، المنصورة– مصر،1984.
- أبو بكر بن بوزيد، إصلاح التربية في الجزائر، دار القصبة، طبعة عربية، الجزائر،2005.
- أمين أنور الخولي، الرياضة والمجتمع، ط1، عالم المعرفة، القاهرة –مصر،1998.
- جواد عبادي عبد الله بشرات ورفاء الرمحى وغسان حازم أبو جزرة،دليل التربية العملية،ط1، عمان.
- حامد عبد السلام زهران، علم النفس النمو –الطفولة والمراهقة، ط2، عالم المكتبات،القاهرة–مصر.
- حسن كمال، الصحة النفسية للمراهق،بدون طبعة، 1964.
- خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ط1، دار التنوير للنشر والتوزيع، 2004.
- خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، ط1، دار التنوير للنشر والتوزيع، 2004. عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العملية، دار وائل للنشر والتوزيع، 2001.

- داوود درويش حلس، محاضرات في طرائق تدريس التربية الإسلامية،ط1، آفاق للنشر، غزة–فلسطين، 2008.
- خالد محمد أبو شعيرة، سيكولوجية النمو بين الطفولة والمراهقة، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع،عمان–الاردن، 2008.
- رابح تركي، أصول التربية والتعلم، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990.
- سعيد جابر المنوفي،المدخل إلى التدريس الفعال، ط1، دار الصوتية للتربية،الرياض–المملكة العربية السعودية، 1995.
- صالح عبد العزيز، التربية وطرق التدريس، ط1، دار المعارف، القاهرة –مصر، 1968.
- عامر الشهران، مرشد الطالب المعلم في التربية العملية، ط1، مطابع دار البلاد، جدة–المملكة العربية السعودية، 1994.
- عامر عبد الله الشهران، مرشد الطالب المعلم في التربية العملية،ط1، مطابع دار البلاد،جدة–المملكة العربية السعودية، 1992.
- عبد الرحمان صالح العبد الله، التربية العملية ومكانتها في برامج تربية المعلمين،ط1، دار الوائل للنشر والتوزيع عمان–الأردن، 2004.
- عبد الرحمان محمد العسوي، المراهق والمراهقة، ط1، دار النهضة العربية، بيروت–لبنان، 2005.
- عبد اللطيف الحليبي ومهدي سالم، التربية الميدانية، ط1، مكتبة العبيكان، الرياض–المملكة العربية السعودية، 1996.
- عبد الله الفرا المرشد، الحديث في التربية العملية والتدريس، ط1، دار الثقافة والنشر والتوزيع، 1999.
- عصام ابن متولي عبد الله وبدوي عبد العال بدوي، طرق التدريس والتربية البدنية والرياضية بين النظري والتطبيق، ط1، دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية –مصر، 2006.
- عفاف عبد الكريم، طرق التدريس في التربية البدنية والرياضية،منشاة المعارف،الإسكندرية – مصر ،1993.
- عمر عبد الرحيم نصر الله، أساسيات في التربية العملية، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع، 2001.

- فتحي الكرداني ومصطفى السايح، التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط1، دار الجامعيين للطباعة والنشر ،2000.
- فتحية معتوقبن بكري عساس،معاير تقويم أداء طالبات التربية العملية بكليات التربية للبنات، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض–المملكة العربية السعودية،1994.
- فريد حاجي، بيداغوجية التدريس بالكفاءات،ط1، دار الخلدونية، الجزائر ،2005.
- فؤاد البهي السيد، تطورات التلاميذ المراهقين للقانون المدرسي، دار النشر التونسية، تونس، 1997.
- قاسم المندلاوي وآخرون،دليل الطالب في التطبيقات الميدانية للتربية الرياضية،دار المعرفة، بغداد–العراق، 1990.
- كايد عبد الحق، التربية العملية وأسسها وتطبيقها، ط2، عمان–الأردن، 1982.
- صالح محمد علي أبو جادو، علم النفس التطوري الطفولة والمراهقة، ط2، دار المنيرة للنشر والتوزيع، عمان–الاردن ،2007.
- محمد زيدان حمدان، التربية العملية الميدانية – مفاهيمها وكفاياتها ومماريتها، مؤسسة الرسالة، بيروت 1981.
- محمد سعد زغلول ومصطفى السابح احمد، تكنولوجيا إعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية–مصر، 2004.
- ماجد محمد الخطابة، التربية العملية وتطبيقاتها، ط1، دار الشروق والنشر وتوزيع، عمان–الأردن، 2002.
- محسن محمد حمص، المرجع الشامل في التربية الميدانية، نظريات – تطبيقات،دار الخريجي للنشر والتوزيع،الرياض–المملكة العربية السعودية،2004
- محمد الريماوي، علم النفس النمو الطفولة والمراهقة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان–الاردن،2001.
- محمد الصالح الحثروبي، المدخل إلى التدريس بالكفاءات، دار الهدى،عين مليلة – الجزائر،2002.
- محمد رفعة رمضان، محمد سليمان شعلان وخطاب عطية علي،أصول التربية وعلم النفس، ط1، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة–مصر،1984.

- محمد رفعت رمضان محمد سليمان شعلان وطاب عطية علي،علم نفس النمو، ط1القاهرة–مصر ،1984.
- محمد زيدان وذوقان عبيدات وهيف أبو غزالة وخيري عبد اللطيف، التدريسالفعال، ط1، مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- محمد ماجد الخطايبة، التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، 2002.
- عزت جردات وذوقان عبيدات وهيف أبو غزالة وخيري عبد اللطيف، التدريس الفعال،مكتبة دار الفكر للنشر والتوزيع، ط4، عمان.
- محمد ماجد الخطايبة،التربية العملية الأسس النظرية وتطبيقاتها، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان–الأردن، 2002.
- محمد مصطفي زيدان،دراسة سيكولوجية تربوية لتلميذ التعليم العام، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.
- محمود محمد حسن عوض،كفايات التربية العملية، ط1، دار النشر،أسيوط–مصر، 2006.
- المعاهد والكليات التربوية بالمملكة العربية السعودية، دليل التربية الميدانية، ط1، مطابع جامعة الملك سعود،جدة–المملكة العربية السعودية، 1993.
- منتدى طلاب القدس المفتوحة الملتقي الطلابي الأول في جامعة القدس المفتوحة.
- منهاج التربية البدنية والرياضية للتعليم المتوسط،مطبعة الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، أفريل 2003.
- يس قنديل، التدريس وإعداد المعلم، ط1، دار النشر الدولي، الرياض–المملكة العربية السعودية، 1999.
- يوسف قادري، معاير الجودة الشاملة في التربية والتعليم، الجزائر،2004.

ثانيا: قائمة المراجع الاجنبية

- Davidson .H.H.andQatilied .L.S the emotional Maturty of pre and post menorrheal girls .J.of genetic psychology , 1955.
- Jacques shmits : Larousse des parents , Vous et Votre enfant, prof de pédiatrie imprimerie bonde Turin. Dépôt légal février, 1999.

ثالثا: الرسائل الجامعية والمجلات العلمية

- تفعيل الأساليب الإشرافية على التربية العملية، جامعة أم القرى، من وجه نضر مشرفي وزارة التربية والتعليم، دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق التدريس – إشراف تربوي، ص9.
- الجريدة الرسمية،العدد75،الصادر يوم الأربعاء 11شوال 1425 هـ الموافق 24 نوفمبر .2004.
- المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، جامعة حلوان، بحوث مؤتمر، رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية في الوطن العربي ،22-24 ديسمبر 1993 المجلد الربع.
- شبايكي سعدان،لماذا اختارت الجزائر نظام التعليم ل.م.د، ط4، مجلة البحوث والدراسات العلمية، الجزائر، 2010.
- نظمي حنا خليل وناجي خليل جرجس، أهداف التربية العملية بكليات التربية واهم المشكلات التي تواجهها، (ملخص رسالة ماجستير) كلية التربية، جامعة أسيوط، 1977.
- وجه نضر مشرفي وزارة التربية والتعليم دراسة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في مناهج وطرق التدريس، بجامعة أم القرى،عمان-الأردن.
- أسماء هارون، دور التكوين الجامعي في ترقية المعرفة العلمية تحليل نقدي لسياسة التعليم العالي في الجزائر نظام (ل.م.د)،رسالة مقدمة لنيل الماجستير ،2010.
- عامر الشهراني والحسن المغيدي وفريال أبوستة، فاعلية برنامج مقترح التربية العملية في تمنية المهارات العامة للتدريس لدي طالبات كليات التربية بالمملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، دمياط – المملكة العربية السعودية، جامعة المنصورة، العدد30، 1999.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

قسم التربية الحركية

استمارة استبـيان

في إطار مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التربية البدنية والرياضية تحت عنوان:

"معوقات التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ل.م.د معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بالمرحلة المتوسطة"

دراسة ميدانية على طلبة التربص الميداني معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

بالمرحلة المتوسطة لولاية بسكرة.

من إعداد الطلـبة:

- **شيتور صدام حسين**

تحت إشراف الدكتورة:

***حميدي سامية**

أعزائي الطلبة المتربصين الرجاء منكم التكرم بالإجابة على أسئلة هذا الاستبيان علما أنه لن يستخدم إلا في البحث العلمي ونرجو من سيادتكم الإجابة ولنا منكم جزيل الشكر على مساعدتكم المخلصة.

ملاحظة هامة:

الرجاء منكم قراءة جل الأسئلة وفهم أهدافها جيدا قبل الإجابة عليه وذلك بوضع علامة × في المكان الذي تراه ملائما للموقف حسب السؤال المطروح.

السنة الجامعية :2016 / 2017

المحور الأول: كفايات الأستاذ على المتربص الميداني

1-يبدأ اللقاء مع الأستاذ المشرف بشكل منظم؟ منظم ☐ غير منظم ☐

-إذا كانت الإجابة بغير منظمفلماذا. .....

.....

2-يجدد الأستاذ المشرف من أساليبه مع الطلبة المتربصين؟ نعم ☐ لا ☐

3-هل الأستاذ المشرف غير قادر على توصيل المعلومة بفاعلية؟ نعم ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بلا فلماذا؟.....

.....

4-هلالأستاذ المشرف لا ينطلق من خبرات السابقة للمتربصين؟ نعم ☐ لا ☐

5-حسب رأيكمالأستاذ المشرف لا يساهم في حلالمشكلات والصعوبات التي يواجها الأساتذة المتربصين؟

يساهم ☐

لا يساهم ☐

إذا كانت كنت تظن أنه لا يساهم فلماذا.....

.....

6-يقوم الأستاذ المشرف بمغادرة الملعب المدرسي بشكل كبير أثناء الحصة؟ نعم ☐ لا ☐

7-لا يشجع الأستاذ المشرف على مراجعة الأداء السابق والتفكير في المستقبل؟

يشجع ☐

لا يشجع ☐

أحيانا ☐

8-الأستاذ المشرف لا يقوم بالتعاون مع المتربصين بشكل

ايجابي. ☐

سلبي ☐

إذا كانت الإجابة بسلبي فلماذا.....

.....

9-عمل الأستاذ المشرف مع المتربص قائم على العمل الفردي ☐

العمل الجماعي ☐

توزيع الأدوار ☐

10-هل يعطي الفرصة للأستاذ المتربص أن يساهم برئيه أثناء الحصة؟

نعم ☐

لا ☐

إذا كانت الإجابة لا يعطي لماذا.....

.....

11-في رأيكم هل الأستاذ المشرف لا يلتزم بالوقت المخصص نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ لا لماذا .....

.....

12-ما هي علاقة الأستاذ المشرف مع المتربصحسنة

جيدة ☐

ممتازة ☐

13-يقوم الأستاذ المشرف بتقويم الأساتذة المتربصين على أساس

موضوعي ☐

ذاتي ☐

المحور الثاني: كفايات الطالب المتربص

14-مظهري الشخصي يسبب لي حرجا أثناء أدائي التربص. نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم فلماذا.....

.....

15-أجد صعوبة في الحضور خلال الحصص الخاصة بالتربص بانتظام. نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة لا لماذا.....

.....

16-هل هناك مصاريف أثناء التنقل لأداء التربص تفوق امكانياتك. نعم ☐ لا ☐

17-أثناء التدريس أستشعر الثقة ☐ عدم الثقة ☐

إذا كانت الإجابة عدم الثقة لماذا.....

.....

18-هل لياقتك البدنية تؤهلك لأداء الدرس العملي. نعم ☐ لا ☐

19-أجد صعوبة في إتقان المهارات الحركية المقرر تدريسها. نعم ☐ لا ☐

20-اشعر أن تخصص التربية البدنية والرياضية اقل أهمية من التخصصات الأخرى. نعم ☐ لا ☐

إذا كانت بـ لا لماذا.....

.....

21-أثناء الموافق التي تواجهني أثناء الدرس أنفعل ☐ لا أنفعل ☐

إذا كانت الإجابة أنفعل فلماذا.....

.....

22-كثرة ما يوجه لي من انتقاد يسبب لي الضيق الشديد. نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم لماذا.....

.....

23-ليس لهذه التربصات مردود ملموس لطالب المتربص في العلاوات نعم ☐ لا ☐

24-غياب المتابعة أثناء تنفيذ برنامج التربص الميداني من طرف الأستاذ المشرف يؤثر

إيجابا ☐

سلبا ☐

المحور الثالث: تعاون التلاميذ

25-هل يتقبل التلاميذ الطالب المتربص ويقللون من شأنه. نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بـ نعم فلماذا.....

.....

26-هليقبل التلاميذالتعاون في الدرس أثناء القيام المتربص بالحصص؟ نعم لا

إذا كانت الإجابة بـ لا فلماذا.....

.....

27-حسب رأيكم أثناء الأنشطة الرياضية يكون عدد التلاميذ كثير

متوسط ☐

قليل ☐

28-وجود بعض حالات الإعاقة لدى بعض التلاميذ في حصص التربص. نعم ☐ لا ☐

29-يفضل التلاميذ مراجعة مادة دراسية أخرى خلال الحصة. نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم لماذا.....

.....

30-عدد التلاميذ بالقسم واحد في المدرسة كثير ☐

متوسط ☐

قليل ☐

31-لا يلتزم التلاميذ غالبا بارتداء اللباس الرياضي أثناء حصص التربص. نعم ☐ لا ☐

32-هل تكثر أعذار من قبل التلاميذ من اجل عدم المشاركة في الحصة؟

نعم ☐

لا ☐

33-ما هو رأيك في امتناع التلاميذ من الاشتراك بالأنشطة الرياضية المدرسية.

.....

.....

ملخص الدراسة

عنوان الدراسة معوقات التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ل.م.د. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية في المرحلة المتوسطة

أهداف الدراسة _ يتناسب مع إمكانياتنا.

_ قلة الدراسات السابقة.

_لفت انتباه الأساتذة المشرفين على حصة التربية العملية من اجل بناء نضري موحد وإعداد نماذج تدريبية موجه لطلبة وفق أساليب ومهارات التدريس الحديثة.

_ رغبة الباحث في الاطلاع أكثر على هذا الموضوع ودراسته بشكل دقيق وفق الإمكانات والمشاركة في الجهود القائمة في تحسين أداء البيداغوجي للطلبة من خلال حصة التربية العملية.

_ إثراء مكتبة الجامعة وتوفير البحوث للدفعات القادمة.

مشكلة الدراسة ما معوقات التربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ل.م.د. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية في المرحلة المتوسطة ؟

الفرضية العامة هناك معوقات لتربص الميداني لطلبة السنة الثالثة ل.م.د. معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية في المرحلة المتوسطة

الفرضيات الجزئية

_ نقص كفاءة الأستاذ المشرف من المعوقات التي تواجه الطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

_ نقص كفاءة الطالب المتربص من المعوقات التي تواجه الطالب المتربص الميداني بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

_ عدم تعاون التلاميذ من المعوقات التي تواجه الطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة في حصة التربية البدنية والرياضية.

إجراءات الدراسة الميدانية:

العينة طبقية تناسبية، مكونة من 45 طالب متربص (25 تربية حركية، 20 تدريب رياضي)

المجال الزماني والمكاني تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة الممتدة بين 01-02-2017 إلى غاية 05-05-2017 على طلبة المعهد.

المنهج المستخدم والأداة المستعملة الوصفي و الأداة هي الاستبيان

- ✓ **النتائج المتوصل إليها:** أن للأستاذ المشرف الدور الكبير في تنمية الكفاءات التدريسية للطالب المتربص بالمرحلة المتوسطة.
- ➢ **الاقتراحات** – ألا يقتصر تقويم المشرفين التربوين لعمل الطالب المتربص على حصة دراسية واحدة، بل يتواصل إلى غاية نهاية مدة التربص.

–تقديم الإرشاد المهني لطلبة المتربصين قبل اختيارهم التخصص، ومراعاة توافر قدراتهم واستعداداتهم الشخصية نحو مهنة التدريس.